

أرسلت الأمم المتحدة، الثلاثاء، ٤٧ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية إلى محافظة إدلب، شمال غربي سوريا. وذكرت وسائل الإعلام أن الشاحنات المحملة بالمساعدات الأممية دخلت الأراضي السورية من معبر "جبلية غوزو" في ولاية هطاي جنوبي تركيا.

ومن المنتظر أن يتم توزيع المساعدات على المحتاجين في مدينة إدلب وريفها في وقت لاحق.

من جانب آخر أفاد موقع ميدل إيست آي البريطاني في تقرير صحفي بأن تقدم قوات النظام السوري في محافظة إدلب شمالي البلاد جعل تركيا تواجه خيارات صعبة، بعد أن باتت في موقف "ضعيف" أمام دمشق وموسكو.

الافتتاحية

المجلس
الوطني
الكوردي

واللقاءات الدولية

كوردستان

ينطلق المجلس الوطني الكوردي من خلال لقاءاته مع كافة الأطراف الدولية المؤثرة على الساحة السورية ووفق المستجدات الراهنة على ضرورة ممارسة كافة القوى الدولية مسؤولياتها ودورها في إيجاد الحل السياسي للأزمة السورية القائمة منذ عشر سنوات وذلك من خلال الإسراع في تنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤ والقرارات الدولية الأخرى ذات الشأن لإنهاء معاناة السوريين وضرورة الإسراع في صياغة دستور جديد للبلاد يلبي تطلعات أبناء الشعب السوري بكل مكوناتهم القومية والدينية والأيدولوجية، ويضمن حقوقهم وحرياتهم، ويسعى المجلس الكوردي إلى الإسراع في ذلك لأن التأخير أو التأجيل من شأنه أن يضاعف معاناة السوريين جميعاً.

من هذا المنحى يأتي دور وأهمية لقاءات المجلس الوطني الكوردي في سوريا مع معظم الأطراف الدولية الفاعلة في سوريا كأوروبا أمريكا وروسيا الاتحادية، حيث كثف المجلس مؤخراً من لقاءاته مع ممثل الولايات المتحدة الأمريكية الخاص السيد جيمس جيفري وممثلة وزارة الخارجية المسؤولة عن الملف السوري، وتم التركيز على الحل السياسي للأزمة السورية وسبل توحيد المعارضة ودعم اللجان المنبثقة عن القرار الدولي كاللجنة الدستورية، والتأكيد على التعددية القومية والدينية المنهجية والتعويض عن المتضررين إضافة إلى الإقرار بحقوق كافة المكونات، وبحث سبل الإسراع في انطلاقة العملية السياسية بمشاركة جميع السوريين.

وتركزت كذلك لقاءات المجلس مع نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية على ضرورة العمل لإيجاد آليات دعم الاستقرار ودرء المناطق السورية الساخنة من العمليات العسكرية، وتخفيف التوتر خاصة بين القوى الدولية المتصارعة في كل من إدلب وعفرين وشمال وشرق سوريا .. وغيرها وضرورة تفعيل الدور السياسي لروسيا في حل الأزمة السورية ودعم حقوق المكونات في البلاد خاصة حقوق الشعب الكوردي وفقاً للجهود والمواثيق الدولية.

تبقى الميزة والأهمية للقاءات المجلس الوطني الكوردي مع رئاسة إقليم كوردستان المعبرة دائماً عن الدعم والمساندة للحل السياسي للأزمة السورية وإنهاء معاناة السوريين، وكذلك مساندة قضية شعبنا الكوردي ومساندتهم له في المحافل الدولية، ووقوفهم إلى جانب التأخي بين مكونات المنطقة وضرورة بناء وحدة الموقف الكوردي وأهمية الدفع بالعملية السياسية في سوريا بما يتوافق مع تطلعات الشعب السوري.

الرئيس مسعود بارزاني يلتقي بوغدانوف ويبيدي قلقه على مستقبل الشعب الكوردي في سوريا



الدور المؤثر لعائلة البارزاني في تلك العلاقات، واصفاً الرئيس بارزاني ب (الصديق العظيم للشعب الروسي). كما أشاد المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون شرق الأوسط وأفريقيا باستقرار ومكانة إقليم كوردستان في منطقة الشرق الأوسط، مجدداً رغبة بلاده في تطوير العلاقات بين الجانبين .

عبر الرئيس بارزاني عن شكره للرئيس بوتين ووزير الخارجية الروسي، وأشار الرئيس بارزاني إلى علاقات الصداقة العتيبة بين الشعبين الكوردستاني والروسي، واعتبر تعزيز تلك العلاقات وتعميقها وتوسيعها (ضرورية) .

وأشاد نائب وزير الخارجية الروسي باستقرار إقليم كوردستان ومكانته في الشرق الأوسط وعبر عن إرادة بلاده تنمية العلاقات بين الجانبين".

استقبل الرئيس مسعود بارزاني، يوم ٢٩-١-٢٠٢٠ في مصيف صلاح الدين ميخائيل بوكدانوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون شرق الأوسط وأفريقيا ونائب وزير الخارجية الروسي والوفد المرافق له الذي ضم ماكسيم ماكسيموف سفير روسيا في العراق، وأوليك ليفين القنصل العام الروسي في هولبر .

وقال بيان صادر عن مكتب الرئيس مسعود البارزاني إن الرئيس بارزاني أبلغ ضيفه الروسي عن قلقه حيال مصير الشعب الكوردي في سوريا، كما طرح رأيه وجهة نظره ومقترحاته المتعلقة بحل قضية الشعب الكوردي في سوريا .

خلال اللقاء، نقل المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون شرق الأوسط وأفريقيا تحيات الرئيس بوتين ووزير الخارجية الروسي إلى الرئيس بارزاني، مؤكداً على العلاقات التاريخية بين شعب روسيا وشعب كوردستان

٣٣ عاماً على رحيل القائد الشهيد ادريس ملا مصطفى بارزاني ..

مهندس السلام الكوردستاني



خلال المفاوضات التي توجت باتفاقية ١١ آذار عام ١٩٧٠ كان الفقيه إدريس عضواً فعالاً في الوفد المفاوض وأدى دوراً هاماً في تثبيت بنود الاتفاقية المذكورة، كما كانت له محاولات جادة في راب الصدح بين الحركة الكوردية والحكومة المركزية قبل اندلاع المعارك عام ١٩٧٤ إذ سافر إلى بغداد في مهمة أخيرة لوقف انهيار العلاقات غير أن استمرار النظام السابق على الحل العسكري حال دون ذلك.

شهدت تلك الفترة تقدماً ملحوظاً في تقرب وجهات نظر القوى السياسية العراقية والأحزاب الكوردستانية، ويعود الفضل إلى الفقيه إدريس من منطلق أن الاحتراب الداخلي يلحق أضرار بالورد وبسمعة ثورتهم في المحافل الدولية إلى جانب اليأس والإحباط اللذين يمكن أن تصاب بهما جماهير شعبنا. وبذلك يعتبر بحق مهندس المصالحة وطي صفحة مؤلمة من تاريخ كوردستان.

يعرف ادريس بارزاني في تاريخ الحركة التحررية الكوردستانية بمهندس السلام الوطني، كما انه الشخصية المعروفة والمعروفة والمرموقة بين اطراف قوى المعارضة العراقية التي كانت على الساحة عموماً، وكان له دوره الفعال والمؤثر في مؤتمر المعارضة الذي عقد في طهران من أجل جمع القوى والعمل على إسقاط النظام في بغداد.

وعلى المستوى الدبلوماسي كان لإدريس بارزاني تجربة ثرة وخاصة في مساعيه من أجل تحقيق السلام والمصالحة بين القوى السياسية وتوحيد كلمة أحزاب المعارضة.

بعد انتفاضة عام ١٩٩١ وتحرير القسم الأكبر من أرض كوردستان العراق (جنوب كوردستان) أعيد جثمان كاكه ادريس الطاهر برفقة جثمان والده والأب الروحي للورد مصطفى البارزاني الخالد في ٦ تشرين الأول من عام ١٩٩٣ إلى أرض الوطن ليوارى جثمانها الثرى مرة أخرى في بارزان موطن الآباء والأجداد وليصبح مثواهما مزاراً ومرقداً يؤمه الآلاف من مواطني كوردستان والأجزاء الأخرى والوفود الأجنبية سنوياً.

تمر هذا العام الذكرى الـ ٣٣ لرحيل القائد الشهيد ادريس ملا مصطفى بارزاني، المناضل البيشمركة ادريس بارزاني رجل المواقف الصعبة والبيشمركة الذي لا يهادن أحداً بحق شعبه .. ولد ليصبح مناضلاً من مناضلي شعبه الكوردستاني وبيشمركة ومقاتلاً وقائداً في جبهات القتال في اعظم ثورة عرفتها الامة الكوردية في تاريخها القديم والحديث الا وهي ثورة ايلول المجيدة.

في الحادي والثلاثين من كانون الثاني عام ١٩٨٧ فقد شعب كوردستان رمزاً من رموز الحرية والفداء والذي سبقه حاضرا في ضمائرنا الشهيد ادريس بارزاني الذي كان له دور فاعل لاعادة الوئام واصلاح البيت الكوردي من الشرخ الذي كاد ان يؤدي بالحركة التحررية الكوردستانية الى تون الحرب، ذلك البطل الذي قاد نضال شعبنا في ظروف في غاية الصعوبة وايصاله الى بر الأمان، وكان يمثل علامة مضبوطة في تاريخ الحركة التحررية الكوردية وركيزة اساسية في الزعامة في الحقبة الممتدة من منتصف الستينيات حتى رحيله.

الشهيد ادريس بارزاني ابن الملا مصطفى بارزاني زعيم الحركة التحررية الكوردية ولد في منطقة بارزان في كوردستان العراق في عام ١٩٤٤ موطن الثورات في كنف عائلة تعتز بانتمائها الديني والقومي والنضالي، على القيم الانسانية والنضالية، وتنسم إرادته التحررية الاصيلية عبر الشخصية الفذة لوالده الخالد، الذي كان ومازال يعتبر بحق أرقى مدرسة نضالية لأبناء شعبنا، وتسلم بالوعي القومي والارادة التحررية والبسالة في التضحية من أجل شعبنا وقضايانا المصيرية، وتعزز في أعماقه قيم الاعتماد على الذات ومواجهة الصعاب والتصدي للتحديات، وإثر اندلاع ثورة ايلول التحررية (١٩٦١) ترك الشهيد إدريس مقاعد الدراسة وتوجه لحمل السلاح وتحمل المسؤوليات، وقاد البيشمركة في العديد من المعارك التي تكلفت بالنجاح والنصر، وكانت من أبرزها ملحمة (هندرين) ١٩٦٦ كما كان له محاولات نشطة في راب الصدح بين الحركة التحررية الكوردية والحكومة المركزية من أجل تطبيق الاتفاقية ووضع نهاية للماسي التي لحقت بالشعب العراقي نتيجة للسياسات الخاطئة للحكام وطريقة تعاملهم مع مطالب جماهير كوردستان اذ سافر المناضل ادريس بارزاني الى بغداد قبل اندلاع القتال باسابيع عام ١٩٧٤ في محاولة اخيرة لنزع فتيل الحرب الا انه كان لا جدوى من ذلك فالنظام انذاك كان مصرا على شروطه.

انتخب المناضل ادريس البارزاني لأول مرة عضواً في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني في المؤتمر الثامن للحزب عام ١٩٧٠ ثم انتخب عضواً للمكتب السياسي عام ١٩٧٦ وفي كولان ١٩٧٦ إندلعت ثورة جديدة في كوردستان، ووظف الشهيد ادريس مهارته السياسية لإعادة ترتيب البيت الكوردي، وإستطاع التقريب بين وجهات النظر المختلفة التي ظهرت على الساحة الكوردستانية، وكان مهندساً للمصالحة الوطنية التي مهدت لإعلان الجبهة الكوردستانية، تلك الجبهة القوية التي أثبتت جدارتها في قيادة الانتفاضة الكوردستانية عام ١٩٩١، وما أعقبها من إدارة شؤون كوردستان وإجراء الانتخابات الديمقراطية وتكوين المؤسسات الحكومية.

وبعد وفاة القائد (مصطفى البارزاني) أصبح المناضل ادريس البارزاني القائد والاب الروحي للحركة التحررية الكوردية، وتحمل الشهيد ادريس بارزاني اعباء القيادة وسعى بكل الطرق لتحقيق امانتي الشعب الكوردي العريق، ولقد كان ادريس البارزاني عند حسن ظن الشعب الكوردي فلقد ناضل وقاتل ولم يستكن، ولم يضعف وبقي صامداً صابراً لسنوات الى ان اتى اليوم الذي قدم روحه الطاهرة الزكية فداء للوطن وللشعب الكوردي الاصيل ففي يوم ٣١/١/١٩٨٧ فاضت روحه الطاهرة الزكية الى بارئها وودع الحياة بعد ان افنى روحه في خدمة الشعب الكوردي العريق وسيبقى اسمه شامخاً خالداً على مر التاريخ.

الذكرى الرابعة والسبعون لإعلان جمهورية كوردستان



أعلن الرئيس قاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان (مهاباد) مع وزير دفاع الجمهورية الكوردية، الخالد ملا مصطفى البارزاني عن جمهورية كوردستان، في ساحة جارا في مدينة مهاباد عاصمة الجمهورية بكوردستان الشرقية، يوم ٢٢ من كانون الثاني ١٩٤٦ قبل ٧٤ عاماً وتعتبر الجمهورية أول جمهورية كوردية تم الإعلان عنها في تاريخ الكورد. لكن الجمهورية لم تدم سوى أحد عشر شهراً، وانتهت بإعدام رئيس الجمهورية قاضي محمد، في ساحة جارا بكوردستان الشرقية، من قبل الحكومة الإيرانية آنذاك بتاريخ ٣٠ من شهر آذار ١٩٤٧.

وبحسب ويكيبيديا قد ظهر هذا الكيان كنتيجة للأزمة الناشئة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، فبالرغم من أن إيران أعلنت الحياد أثناء الحرب العالمية الثانية إلا أن قوات الاتحاد السوفيتي توغلت في جزء من الأراضي الإيرانية، وكان مير جوزيف ستالين لهذا التوغل هو أن شاه إيران رضا بهلوي كان متعاطفاً مع أدولف هتلر، ونتيجة لهذا التوغل هرب رضا بهلوي إلى المنفى، وتم تصويب ابنه محمد رضا بهلوي في مكانه ولكن الجيش السوفيتي استمر بالتوغل وكان الجيش الأحمر مسيطراً على شمال إيران وكان ستالين يطمح إلى توسيع نفوذ الاتحاد السوفيتي بصورة غير مباشرة عن طريق إقامة كيانات موالية لها.

ويضيف المصدر ذاته "استغل الأكراد في إيران هذه الفرصة وقام قاضي محمد مع مصطفى البارزاني بإعلان جمهورية مهاباد في ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٦، ولكن الضغط الذي مارسه الشاه على الولايات المتحدة التي ضغطت بدورها على الاتحاد السوفيتي كان كفيلاً بانسحاب القوات السوفيتية من الأراضي الإيرانية، وقامت الحكومة الإيرانية بإسقاط جمهورية مهاباد بعد ١١ شهراً من إعلانها، وتم إعدام قاضي محمد في ٣٠ مارس ١٩٤٧ في ساحة عامة (جارجر) في مدينة مهاباد وانسحب مصطفى البارزاني مع قواته (البشمركة) من كوردستان إيران إلى كوردستان العراق، وبذلك اسدل الستار عن أول جمهورية كوردية فنية".

يستذكر الكورد يوم ٢٢ كانون الثاني الحدث التاريخي العظيم الذي أنجب جمهورية عظيمة، يتذكرها الأجيال بكل فخر واعتزاز على أمل قيام جمهورية أخرى يسترد فيها الكورد كامل حقوقهم ومستحقاتهم في العيش ضمن كوردستان مستقلة الذي لطالما ناضلوا وكافحوا عبر مر الزمان في سبيل الوصول وكسب كافة حقوقهم.

مكتب الرئيس مسعود بارزاني يعزى بوفاة الشخصية الوطنية ميجر عكيد



عزى مكتب الرئيس مسعود بارزاني يوم الجمعة ٢٠٢٠/١/١٧، بوفاة الشخصية الوطنية المناضلة من كوردستان سوريا ميجر عكيد محمد.

وقال المكتب في برقية تعزية إلى عائلة الفقيد: «بالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الشخصية الوطنية المناضلة من كوردستان سوريا ميجر عكيد محمد، شقيق كنعان عكيد العضو السابق للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني — سوريا». مضيفاً: «تقدم تعازينا ومواساتنا لكم ولأسرتكم وذويكم. نشارككم الحزان».

مضيفاً «نرجو من الله تعالى أن يمنح الجميع الصبر والسلوان، ويتيمم الفقيد برحمته الواسعة ويدخله فسيح جناته».

البيت الأبيض يعلن نتائج اجتماع دونالد ترمب مع نيجيرفان البارزاني



أعلن البيت الأبيض، الأربعاء، ٢٢ من كانون الثاني، ٢٠٢٠ نتائج اجتماع رئيس إقليم كوردستان، نيجيرفان البارزاني، والرئيس الأمريكي، دونالد ترمب في دافوس بسويسرا.

وقال البيت الأبيض في بيان له، أن الرئيس الأمريكي، شكر رئيس إقليم كوردستان، على الشراكة المستمرة بين إقليم كوردستان والولايات المتحدة الأمريكية.

وبحسب البيان فإنه خلال اجتماع أكد الجانبان التزامهما بالعمل على القضاء على تنظيم داعش. وشكر الرئيس الأمريكي، رئيس إقليم كوردستان، لمساندة إقليم كوردستان بشكل مستمر للنازحين واللاجئين.

وكان البيت الأبيض قد نشر في وقت سابق نص كلمة الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، ورئيس إقليم كوردستان خلال الاجتماع الذي جمعتهما على هامش منتدى دافوس.

وفي السياق ذاته، قال رئيس إقليم كوردستان في تغريدة على تويتر "حول الاجتماع: في اجتماع مثمر وودي في دافوس، سعدت بلقاء الرئيس دونالد ترمب، الذي عبر عن تقديره لدور إقليم كوردستان في الحرب المشتركة ضد تنظيم (داعش) وحماية الأقليات، مضيفاً: شكرت رئيس الولايات المتحدة الأمريكية على قيادته ومساندته".

وأشار إلى أنه: "تحدثنا عن أجزاء العراق الأخرى والتعاون الاقتصادي".

الرئيس نيجيرفان بارزاني:

سندعم إخواننا الكورد حتى ينالوا حقوقهم المشروعة في إطار الجغرافية السورية



الأربعاء ٢٢-١-٢٠٢٠، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على هامش أعمال منتدى دافوس الاقتصادي. وشارك الرئيس بارزاني بدعوة رسمية في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الذي دام حتى ٢٤ من الشهر الماضي وصادف الذكرى الخمسين لتأسيس المنتدى.

كما التقى رئيس إقليم كوردستان عدداً من الزعماء والمسؤولين الدوليين على هامش أعمال المنتدى العالمي.

وأعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن سعادته بلقاء رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني. وأشار ترامب إلى "العلاقات الجيدة جداً" مع الإقليم، واستغرق اللقاء ٤٠ دقيقة.

وقال الرئيس الأمريكي: لدينا علاقات جيدة جداً مع إقليم كوردستان، وقد سعدنا بلقاء الرئيس بارزاني، الذي نعمل معه منذ فترة طويلة.

من جانبه، قال بارزاني: "هزمتنا داعش بمساعدة الولايات المتحدة، وشعب كوردستان يشكرها على تصديها لداعش".

قال رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني سندعم إخواننا الكورد حتى ينالوا حقوقهم المشروعة في إطار الجغرافية السورية، مؤكداً أن المسألة السورية معقدة جداً.

جاء ذلك على هامش مشاركة سيادته في منتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في دافوس يوم ٢١ يناير ٢٠٢٠ وقال الرئيس بارزاني: عند بدء الأحداث في سوريا كان هناك جبهتان علميتان، جبهة مؤيدة للنظام السوري ومؤيدة للمعارضة السورية، ومؤلفة من دول الإتحاد الأوروبي وأمريكا، وللأسف هذه الجبهة لم تكن واضحة المعالم، وسياساتها كانت متناقضة.

وأضاف رئيس إقليم كوردستان إلى الآن مازالت هذه الجبهة "جبهة دول الإتحاد الأوروبي وأمريكا" مستمرة بسياساتها غير المستقرة ونتيجة لذلك الأوضاع في سوريا اتجهت إلى عدم الاستقرار والوضوح في أفق إيجاد الحل للأزمة السورية. وكان الرئيس نيجيرفان بارزاني قد اجتمع يوم

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا: مستعدون لحوار جاد برعاية سيادة الرئيس مسعود بارزاني

البرلمان النظر في قراره وإلغائه، أو يذهب بالبلاد التي نتاج قد لا تخدم العراق ووحدته ومستقبله السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

إقليم كوردستان، يعيش برئاساته الثلاث (الإقليم والحكومة والبرلمان) حالة من الاستقرار السياسي والاقتصادي، ويمارس تنفيذ برامجه وخطته بهدوء نحو المزيد من التقدم والتطور، ويسعى من أجل تعزيز علاقات حسن الجوار وتعزيز العلاقة مع الدول الصديقة، والانفتاح المتواصل على العالم الحر في سعي لتوثيق العلاقات معها، وتجلت ملامح هذه المساعي من خلال قمة دافوس الأخيرة وحضور رئيس الإقليم المناضل نيجيرفان بارزاني بشكل متميز وملفت للانتباه، إلا أن قرار البرلمان العراقي الأخير بخروج القوات الأجنبية (المقصود الأمريكية) قد أثار حفيظة الجميع، حيث ناشدت قيادة الإقليم البرلمان العراقي للعدول عن قراره، ورأى ضرورة تواجد القوات الأمريكية في العراق ولمصلحته إلا أن البرلمان مازال متمسكاً في قراره، رغم معرفته الأكيدة بالعواقب والنتائج السلبية وانعكاساتها على الوضع العراقي العام، لكن القرار رغم سلبه قد أسفر عن جوانب هامة، من أبرزها تحقيق اصطفاك جديد بين الكتل والانتماءات السياسية، ومنها المساهمة في تعزيز العلاقة بين الكتل الكوردستانية التي تأسست بنفسها حقيقة ما يجري خلف الكواليس.

كوردستان سوريا، لا تزال مأساة ومعاناة شعبنا الكردي قائمة ومستمرة (في عفرين وكري سبي وسري كاني) جراء الاجتياح التركي والانتهاكات التي تمارسها الفصائل العنصرية المسلحة المحسوبة على تركيا والمعارضة، من النهب والسلب والسرقات والسطو على المنازل والمحال التجارية، فضلاً عن استهداف الأفراد بالتفكيك والاعتقال والاختطاف أمام مرصد لجان حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني وحتى المجتمع الدولي، وفي هذا السياق فقد بذلت قيادة المجلس الوطني الكردي في سوريا ممثلة بالرئاسة ولجنة العلاقات الخارجية جهوداً ومساعدات لدى بعض الجهات الدولية في هذا الشأن، وقد توصلت مع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى اتفاق بتشكيل لجان مشتركة للعمل للقيام ببعض المهام من شأنها التمهيد لعودة المهجرين والمشردين إلى ديارهم وأماكن سكنهم، وأخرى من أجل المسح لمناطق التغيير الديمغرافي بغية تحديدها والعمل على إزالته ومنع استمراره، وعلى أن يشارك في عمل اللجان عناصر جديدة من أبناء المناطق والمعنية، وباختصار السعي لتخفيف أو إزالة مآسي ومعاناة المواطنين في تلك المناطق ..

وعلى صعيد الدعوات أو المبادرات المطروحة بشأن وحدة الموقف السياسي والخطاب الكردي المشترك، وأخرها مبادرة الشخصية العسكرية السيد مظلوم عبيدي، فإن موقف حزبنا (الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا) لا يختلف البتة عن موقف المجلس الوطني الكردي بل هو جزء منه، وعليه فقد أعلن المجلس عن موقفه الإيجابي حيال تلك الدعوة، وأبدى استعداده لحوار جاد وهدف وبرعاية راعي الاتفاقات السابقة سيادة الرئيس مسعود بارزاني وبضمان جهة دولية صديقة تراعي مصالح شعبنا الكردي وبما يخدم قضية شعبنا العادلة.

المكتب السياسي

للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

قامشلو ٣١ / ١ / ٢٠٢٠

كوردستان



أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تقريره السياسي عن شهر يناير - كانون الثاني ٢٠٢٠، وعبر عن موقف الحزب حيال الأحداث والمستجدات في المنطقة، وفيما يلي نص التقرير:

لا تزال الدبلوماسية الدولية تسعى من أجل وضع الحلول المناسبة لعموم أزمات المنطقة ومن بينها الأزمة السورية التي طال أمدها وسط صراعات حادة، سياسية مرة وأخرى عسكرية، وعبر تفاهات أيضاً، وتظهر بوضوح بين بعض القوى الفاعلة والمتفاعلة مع الشأن السوري، وكان الجهود تشير باتجاه التهيئة من خلال الترتيب والتنسيق الدقيق على الأرض أولاً، ليأتي بعدها التوافق السياسي من خلف الكواليس وأروقة المحافل، ما يعني أن القوى المتواجدة على الأراضي السورية تمارس لعبة توزيع الأقدار ولو بشكل نسبي، وفي حدود ما يحمي أجدانها ومصالحها المستقبلية.

فهناك من يعتقد أن أمريكا مترددة في مواقفها ومسايعها، ولم ترَ بدأ من إطلاق المجال لروسيا الاتحادية في الشأن السوري رغم معرفة علاقة وتنسيق هذه الأخيرة مع النظام السوري، إلا أن الألائل تشير بوضوح إلى بروز ملامح الاستراتيجية الأمريكية الواسعة في عموم المنطقة ولو أن فاعليتها بطيئة نسبياً، يتجلى ذلك في موقفها من عموم أزمات المنطقة بما هي الأزمة الليبية واليمنية والعراقية وصولاً إلى الأزمة السورية، ويبدو أنها تعزز تواجداتها على الأراضي السورية رغم إعلانها أكثر من مرة بالانسحاب منها، وهكذا في العراق، فهي وكما يبدو لا تستعجب لا من سوريا ولا من العراق، وسيكون تواجدها بهذا الشكل أو ذلك، فهي لن تترك منابع النفط والغاز في سوريا وفي العراق، ولن تترك هذا الأخير لتتقدم بها إيران.

ففي سوريا، مساعيها مستمرة على المسار السياسي عبر الأمم المتحدة وقراراتها ٢٢٥٤ و ٢١١٨ ومرجعية بيان جنيف ١ وصولاً إلى اللجنة الدستورية مروراً بمحاولات تحقيق أرضية التفاوض بين النظام والمعارضة، وعلى الأرض من خلال تمسكها بمناطق شرقي نهر الفرات والعمل مع الأطراف المعنية بما هي روسيا وتركيا، في ترتيب الأوضاع من جهة، سواء في المناطق الكردية أو المناطق الأخرى، ومراقبة العوامل أو محاولات عرقلة المصالح الاقتصادية وتدني مستوى الخدمات الأساسية العامة، وندرت الموارد والمواد المعيشية وتدني القدرة الشرائية لدى أوسع شرائح والقطاعات الاجتماعية، وبدلاً من الاستجابة لدعوات وطلبات المحتجين وتأمين الحياة الاجتماعية وتصحيح العلاقات السياسية بين مختلف الكتل والانتماءات القومية والدينية، بدل كل ذلك عمد البرلمان العراقي إلى إحداث شرخ واسع بينها بتفرد الكتل الشيوعية بقرار خروج القوات الأجنبية، والمقصود القوات الأمريكية، ما يعني انحياز المجموعة الشعبية إلى إيران، وبث القلق لدى المكونات الأخرى وخصوصاً المكون السني ما يثير مخاوفه على مستقبله السياسي والاجتماعي والمذهبي، ليتحرك هو الآخر نحو المطالبة بشكل من الكيان الذاتي درء المخاطر المحدقة به، ولاسيما أن هذا القرار لا يحمل الطابع الدستوري، لأن قرارات سياسية بهذا المستوى من الأهمية ينبغي تحقيقها بالتوافق بين المكونات الأساسية، وليس على شاكلة القرارات الأخرى، ما يعني ضرورة أن يعيد

الـ PDK-S يجيي أربعينية الراحل أكرم الملا في دربيسييه .. مسقط رأسه



كوردستان

أقام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ، مراسم أربعينية عضو الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وعضو مكتب الاعلام المركزي الأستاذ أكرم سعيد الملا في مدينة دربيسييه. الاحد ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٠م
حضر مراسم الأربعينية أعضاء الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا وقيادات الأحزاب والمنظمات ورجال الدين وممثلين عن مختلف الفعاليات المجتمعية في المنطقة.
بدأت المراسم بالوقوف دقيقة صمت على روح الفقيد وأرواح شهداء الكورد وكوردستان مع عزف النشيد القومي " أي رقيب " ، بعدها أقيمت عدة كلمات:
- كلمة المجلس الوطني الكوردي في سوريا من قبل السيدة فصلة يوسف
- كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا من قبل بشار أمين.
- كلمة تجمع أكرم الملا الثقافي ألقاها ريبير سيدا
- كلمة أصدقاء الراحل فقها بيوار ابراهيم.
- كلمة عائلة الفقيد ألقاها قنري الملا شكر فيها الحضور على القيام بواجباتهم تجاه الفقيد والوقوف إلى جانب العائلة في هذا المصاب الجلل .
الجدير بالذكر أن عضو الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S وعضو مكتب الاعلام المركزي أكرم ملا ، توفي في أحد مشافي دمشق الثلاثاء ١٧ .١٢ .٢٠١٩م.

وفد من مكتب العلاقات الخارجية لـ ENKS يجتمع مع مبعوث الرئيس الروسي بهولير



كوردستان

اجتمع وفد من مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا صباح يوم الخميس الـ ٢٠ من كانون الثاني ٢٠٢٠م، مع مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا ميخائيل بوغانوف بهولير عاصمة إقليم كوردستان .
وضم وفد مكتب العلاقات الخارجية للمجلس، برئاسة كاميران حاجو رئيس المكتب، إبراهيم برو وطاهر سفوك، وإسماعيل حصاف أعضاء مكتب العلاقات . وبحسب المعلومات، جاء الاجتماع بناء على طلب من ميخائيل بوغانوف.
وتباحث الطرفان في الاجتماع ، الأوضاع في سوريا بشكل عام وكوردستان سوريا بشكل خاص، وكذلك حركة القوات الروسية في شرق الفرات ووضع اللجنة الدستورية السورية.

الـ PDK-S يلبى نداء المناضل خالد مشايخ



بعد نداء إنساني والوقوف على الوضع الصحي للمناضل خالد مشايخ ، قام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا بتلبية النداء وأوصله إلى ألمانيا.
قام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا بتأمين تكلفة رحلة المناضل خالد مشايخ إلى أوربا، ووصل المناضل خالد مشايخ خلال رحلته إلى ألمانيا منذ أكثر من اربعة أشهر، سقط أرضاً وتعرض لكسر في الحوض، وكان يعيش في فندق بانس باثينا عاصمة اليونان، وكان بحاجة كبيرة إلى المساعدة، بكل أنواعها، لإيصاله بشكل إسعافي- عن طريق المنظمات الاجتماعية، أو سواها، إلى إحدى الدول الأوربية لاستكمال العلاج.

الأمانة العامة لـ ENKS تعقد اجتماعاً في مدينة قامشلو



عقدت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بمدينة قامشلو اجتماعها الاعتيادي، وسلطت الضوء على اخر التطورات الميدانية والسياسية في المنطقة بشكل عام وكوردستان سوريا بشكل خاص.
بحضور جميع أعضائها وحضور الهيئة الرئاسية للمجلس اجتمعت يوم الجمعة (٢٠٢٠/٠١/١٧) الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، و تم مناقشة مجموعة من المواضيع المتعلقة بالوضع الراهن للمنطقة بشكل عام وكوردستان سوريا بشكل خاص.
خلال الاجتماع تم إطلاع أعضاء الأمانة العامة على نتائج الزيارة الأخيرة لوفد رئاسة المجلس الوطني في سوريا إلى تركيا وعقد سلسلة من الاجتماعات مع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وجيمس جيفري المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا.
حول الاجتماع قال فيصل يوسف عضو الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بأنه خلال الاجتماع تحدثنا عن آخر التطورات السياسية السورية وكوردستان سوريا وزيارة المجلس الكوردي في خلال الأيام القليلة الماضية إلى تركيا وعقد الاجتماعات مع مسؤولي الائتلاف وجيمس جيفري، وتم التأكيد على عودة النازحين الكورد إلى مدينتي سري كانية وكري سبي، والسيناريوهات المحتملة تطبيقها في شرق الفرات ودور المجلس الوطني الكوردي في المرحلة المقبلة.

منظمة أوربا لـ pdk-s تعزي عائلة عكيد آغا بوفاة الشخصية الوطنية ميجر عكيد آغا



الاخرة الاعزاء عائلة عكيد آغا

بحزن عميق تلقينا نبأ وفاة الشخصية الوطنية المخلصة لنهج الكورديتي "ميجر عكيد آغا" رحمة الله عليه، بقي المرحوم مخلصاً لمبادئه التي ورثها من عائلته الوطنية التي اتخذت من نهج البارزاني الخالد نبزاً للنضال وتعرض نتيجة لذلك إلى الملاحقة والسجن مرات عدة ولم يتوانى في الدفاع عن قضيتيه الكوردية في أحلك الظروف.
نعزي أنفسنا وإياكم وبرحيله ومن خلاكلم نقدم التعازي لعموم محبيه ونسأل الله أن يعتمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح الجنان وأنا لله وأنا إليه راجعون.

قيادة منظمة أوربا للحزب الديمقراطي الكوردستاني _سوريا
١٦ كانون الثاني ٢٠٢٠

بيان صادر عن اجتماع الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا



كافة المستويات، وأبدى المجتمعون أسفه من محاولة العبث بعواطف شعبنا التواق إلى وحدة الموقف الكوردي، وإن ذلك يتم بخطوات عملية وجادة ومسؤولة، وليس ببروغندا إعلامية تزيد الفرقة والتشتت.
في نهاية الاجتماع أثنى المجتمعون على الجولة الدبلوماسية الأخيرة لرئاسة المجلس وضرورة الاستمرار والتواصل مع الأطراف الدولية والإقليمية المرتبطة بالأزمة السورية.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا
قامشلو ١٧-٢٠٢٠

شعبنا جزاء انهيار سعر الليرة السورية مقابل الدولار، وناشدوا المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بتقديم المساعدات العاجلة لكافة المواطنين حيث بات الشعب السوري يعيش تحت مستوى خط الفقر.
تطرق الاجتماع إلى اللجنة الدستورية المتوقفة عن عملها، وحمل النظام مسؤولية تعطيلها، وناشد المجتمع الدولي والدول ذات الشأن بالضغط على النظام لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية حيث لم يعد يحتمل السوريون المزيد من المعاناة والدمار، وفي هذا المجال أدان الاجتماع قصف المدنيين في منطقة إدلب من قبل النظام وحلفائه.
عند مناقشة حيثيات مؤتمر «الرياض» الأخير لاختيار المستقلين في الهيئة العليا للمفاوضات، أكد المجتمعون على موقف المجلس الداعم لوحدة المعارضة السورية، واعتماد مبدأ التوافق بين كيانات المعارضة وضرورة حل كل الخلافات بالحوار البناء والمسؤول.
أخذت مسألة وحدة الموقف الكوردي حيزاً كبيراً من الاجتماع، وأكد المجتمعون على موقف المجلس المبدئي والجاد في العمل من أجل وحدة الموقف الكوردي، ويدعو الطرف الآخر للإسراع في تنفيذ إجراءات بناء الثقة والانتقال إلى الخطوات التالية لبناء شراكة حقيقية على

عقدت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي اجتماعها الاعتيادي يوم ١٧-١٠-٢٠٢٠ في قامشلو، وبعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وروح البارزاني الخالد، تم استعراض النقاط الواردة في جدول عمل الاجتماع الذي قمته رئاسة المجلس، وانتقل إلى مناقشة البنود الواردة فيه.
استعرضت رئاسة المجلس نتائج جولتها الدبلوماسية ولقاءاتها مع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والسيد جيمس جيفري الممثل الخاص للرئيس الأمريكي لمحاربة داعش، وكذلك القنصل الفرنسي في اسطنبول ولقاء مكتب العلاقات مع القنصل الروسي في هولير.
استعرض المجتمعون معاناة أهلنا النازحين من سري كانية (رأس العين) وكري سبي (تل أبيض) وعفرين، والظروف الصعبة التي يواجهونها، ونوقش الاتفاق الذي تم بين المجلس الوطني الكوردي والائتلاف، صادقت الأمانة على الاتفاق، وأكدت على ضرورة الانتقال إلى الخطوات العملية بتشكيل اللجان الخاصة بذلك، والعمل على العودة للنازحين إلى ديارهم وإنهاء مأساتهم.
توقف المجتمعون على الأزمة الاقتصادية التي يمر به

منظمة النمسا لـ PDK-S تقيم ندوة سياسية في فيينا



أقامت منظمة النمسا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، يوم السبت ١٨ / ١ / ٢٠٢٠م، ندوة سياسية في مقر الحزب بمدينة فيينا.
أدار الندوة عبدالكريم حاجي عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومسؤول ممثلية أوروبا للمجلس الوطني الكوردي .
تحدث حاجي، عن آخر المستجدات على الساحة السورية بشكل عام وكوردستان سوريا بشكل خاص.

محلية تل تمر لـ ENKS تثنى دور قيادي كوردستان الداعم لقضية الشعب الكوردي في سوريا

معاناة أهلنا النازحين في عفرين وسري كانية وكري سبي وريف تل تمر .
- المبادرة الرامية إلى وحدة الموقف الكوردي
اما في الوضع التنظيمي: تم قراءة التقرير الوارد من مكتب شؤون المجالس المحلية
- كما تم التأكيد على الالتزام بسياسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا وثوابتها القومية
- تم تشكيل لجنة لتسجيل وتوثيق أسماء أهلنا النازحين لعودتهم إلى ديارهم
وفي نهاية الاجتماع تم دور ومساعي الزعيم مسعود البارزاني ورئيس إقليم كوردستان العراق نجبرفران البارزاني الداعم لقضية الشعب الكوردي في سوريا

عقد المجلس الوطني الكوردي في سوريا - محلية تل تمر اجتماعه الاعتيادي يوم الجمعة ٢٤ / ١ / ٢٠٢٠م، في بلدة تل تمر. بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد والكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد وعلى روح الشهيد البيشمركة مجدل محمد، تم الحديث عن آخر المستجدات السياسية والتي تمركزت حول عدة نقاط أساسية:
- الجولة الدبلوماسية لرئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا في اسطنبول ولقاءها مع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ولقاءها مع السيد جيمس جيفري الممثل الخاص للرئيس الأمريكي.

عامان على بدء حرب عفرين،

انتهاكات فظيعة وطمس للهوية الكوردية

والكوردستانية، ولعل الشهرين الأخيرين - كانون الأول من عام ٢٠١٩، وكانون الثاني ٢٠٢٠، كانا الأبرز في عملية تطويع العوائل العربية في منازل وممتلكات النازحين الكورد الأصليين، بسبب حرب إلب وريف حلب الغربي والجنوبي الأخيرة، حيث تشير المصادر إن ثلثي من كورد عفرين باتوا خارج المنطقة، وباتت الأغلبية الساحقة من العرب، وما تزال تلك العملية في طمس هوية المنطقة وتغيير ديمغرافيتها وسرقة آثارها ومعلمها - نبي هوري وعين دارة والمزارع الدينية والتلال القديمة - مستمرة حتى الآن.

الذكرى السنوية الثانية لكارثة عفرين كانت متشحة بالسواد على العفرينيين واستشهد المدنيون بهم وغم نتيجة ما حلت عليهم من كارثة الحرب الشؤماء ومخلفاتها وممارسات وانتهاكات الفصائل المسلحة، ولكن يبقى الأمل في العام الجديد على أمل عودة النازحين الكورد الأصليين إلى قراهم ومدنيتهم وخروج المستوطنين العرب والفصائل المسلحة من المنطقة. كما يبقى الأمل في الوثيقة التي وقعت بين الائتلاف والمجلس الوطني الكوردي في سوريا أواسط شهر كانون الثاني ٢٠٢٠، بخصوص الانتهاكات وعودة المهجرين إلى عفرين.

توثيق مؤسسة أرك الإعلامية ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٠

الكورد، فإنه لا يزال مصير المئات مجهولاً، وحكمت الفصائل أواسط شهر كانون الأول ٢٠١٩-١٢ الحكم المؤبد على تسعة مدنيين من أهالي المنطقة، علماً هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها فرض الحكم المؤبد على المدنيين الكورد.

عدا عن ذلك وضمن سلسلة الانتهاكات والجرائم التي ارتكبت في عفرين، فقد كشفت الوسائل الإعلامية عن وجود مقبرة جماعية لكورد عفرين في إحدى سجون مسلحي سلطان مراد. كما وتقت قناة BBC تعرض الشاب المختل عقليا أراس من قرية قسطل جنود لأبشع أنواع التعذيب العثماني (الخازوق) من قبل الفصائل المسلحة دون تهمة تذكر.

هناك العديد من الانتهاكات والممارسات تحصل بحق المدنيين في قرى ونواحي ومركز مدينة عفرين، والكثير من العائلات لم تنصح عن تلك الممارسات للوسائل الإعلامية خوفاً من ممارسات انتقامية أخرى. عامان على بدء الحرب في عفرين، اتشح بالسواد على العفرينيين، سواء المتشبثون منهم بأرض الآباء والأجداد في المنطقة، أو على النازحين في ريف حلب (مناطق الشهداء). وبالرغم من مرور ما يقارب الستة عشر عاماً على سيطرة تركيا والفصائل التابعة لها، إلا أن الأوضاع تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، بسبب الانتهاكات، وفرض الإتاوات والضرائب على المدنيين التي تهدف إلى إخراج ما تبقى من السكان الأصليين، إضافة إلى عملية تغيير ديمغرافية المنطقة وطمس هويتها الكوردية

٣٤- استشهاد محمد حنيف حسي تحت التعذيب في سجون راجو بتاريخ ١٧-٩-٢٠١٩.

٣٥- استشهاد شكري مصطفى ٦٠ عاماً من قرية حوسي - ناحية موباتا بتاريخ ٣-١٠-٢٠١٩ بعد عشرين يوماً من تعرضه للتعذيب من قبل الجبهة الشامية.

٣٦- استشهاد عدنان رشيد أمير في قرية ميدانكي - ناحية شرا بتاريخ ٤/١٠/٢٠١٩ بعد مقاومته للصوص الذين حاولوا سرقة ممتلكاته، حيث استهدف عدة طلاقات.

٣٧- استشهاد المسنة زينب مصطفى موسى بتاريخ ٢٩-١٠-٢٠١٩ في إحدى مستشفيات تركيا متأثرة بجروحها التي أصيبت بها في التفجير الإرهابي الذي ضرب ناحية جنديريس.

٣٨- استشهاد المسن سليمان محمو من قرية كانيه كوركى التابعة لجنديريس بتاريخ ٥-١١-٢٠١٩ بعد تعرضه لضربة بأسطوانة الغاز (جرة الغاز) من قبل مسلحي الحمزة وجيش الشرقية.

٣٨-٣٩ العثور على جثة القاتلة نرجس داوود من قرية كيمار ٢٣ عاماً برقعة أحد المستوطنين العرب بتاريخ ١١-١١-٢٠١٩.

٤٠- استشهاد الشاب محمد بكر حسين بكر من قرية دمليا DUMILYA التابعة لناحية موباتا بتاريخ ١٢-١٢-٢٠١٩ في إلب من قبل جبهة النصر.

وبالرغم من اختطاف المئات من الشبان والشابات

جنديريس استشهاد بتاريخ ٣/٧/٢٠١٨ على يد مسلحي الحمزات.

١٢- سامي حاج خليل ٤٠ عاماً من قرية حج حسنا- جنديريس- استشهاد بتاريخ ٧/٧/٢٠١٨ على يد مسلحي أحرار الشرقية.

١٣- السيدة سلطان ناصر زوجة حمدي عبدو من قرية برادي - شيراوا- استشهاد ٧/٧/٢٠١٨ على يد مسلحي الحمزات.

١٤- حمدي عبدو زوج سلطان ناصر من قرية برادي - شيراوا- استشهاد بتاريخ ٧/٧/٢٠١٨ على يد مسلحي الحمزات.

١٥- سعيد محمد تاتار ٥٣ عاماً- من قرية عرب أوشاغي موباتا- استشهاد بتاريخ ٢٥/٨/٢٠١٨ على يد مسلحي لواء الفاتح.

١٦- محمد أمين بريم من قرية كفرصفره جنديريس استشهاد بتاريخ ٦/١١/٢٠١٨ على يد مسلحي الحمزات .

١٧- عائشة حنان ٨٠ عاماً - من قرية برج عبدالو التابعة لمركز مدينة عفرين - استشهاد بتاريخ ٨/١١/٢٠١٨ على يد مسلحي الحمزات

١٨- عكيد شيخ حسن من قرية أفرزه مقيم في حي الزيدية استشهاد بتاريخ ١٦/١/٢٠١٩ وعثر على جثته عليها آثار التعذيب.

١٩- محمد العثر نازح عربي تعرض للتعذيب في ميدان أكيس- استشهاد على يد مسلحي " أحرار الشام". ٢٢/١/٢٠١٩.

٢٠- بتاريخ ١١/٢/٢٠١٩ استشهاد المواطن علي قلندر من قرية قنري ٨٠ عاماً الاثنى متأثراً بجروحه وذلك بعد استهدافه من قبل اسماعيل حج بكر المنتمي لمسلحي الجبهة الشامية في ناحية موباتا أثناء رعيه لأغنامه في سهول الناحية.

٢١- خوشناف فائق حنان ٣٤ عاماً وهو من قرية بريني - راجو استشهاد الأربعاء بتاريخ ٦/٣/٢٠١٩ وهو حلاق معروف في عفرين محله عند مركز الأمن.

٢٢- محمد ابراهيم استشهاد بتاريخ ١٩/٥/٢٠١٩ متأثراً بجروحه . بتاريخ ٤/٦/٢٠١٨ طلب مسلحو فرحان العكيدي (سلطان مراد) مبلغاً من المال من المواطن محمد.

٢٣- ابراهيم من قرية خيلانكا التابعة لناحية بلبلي أثناء العودة من عمله من عفرين في بيع المحاصيل الزراعية العائدة للقرابين كورق العنب الخ وبعد رفض محمد ابراهيم إعطاء المسلحين المال، تعرض للتعذيب الشديد وفي ١٥/٦/٢٠١٨ أطلق سراحه بعد تعذيبه من قبل مسلحي العكيدي ومن ثم نقل إلى احد المشافي بتركيا لتلقي العلاج بعد تدهور حالته الصحية ليستشهد ١٩/٥/٢٠١٩.

٢٣- رشيد حميد خليل من قرية بلبلي مقيم في جنديريس- استشهاد بتاريخ ٢٢/٥/٢٠١٩ على يد مسلحي أحرار الشرقية.

٢٤- سليمان طوبال من جنديريس استشهاد بتاريخ ٢٨/٥/٢٠١٩ إثر اشتباكات جرت بين الفصائل المسلحة بمركز ناحية جنديريس.

٢٥- عبدو شيخ ابن شيخ بلال من قرية شيخ أحمد - راجو مقيم في حي الاشرافية استشهاد بتاريخ ٨/٦/٢٠١٩ عثر على جثته في إحدى الحقول على طريق راجو.

٢٦- حنان حنان من قرية شيخ أحمد استشهاد بتاريخ ٨/٦/٢٠١٩ وعثر على جثته في إحدى الحقول طريق راجو مع عبدو شيخ ابن شيخ بلال.

٢٧- عبدو ابراهيم ٢٧ عاماً وهو من قرية كاخره استشهاد على يد مسلحي أبو عمشة.

٢٨- شرف الدين سيدو - كان قد اختطف مع رشيد حميد خليل وابنه الطفل محمد بتاريخ ١٣_٥_٢٠١٩ من قرية قزمنق عثر على جثته مشوها بتاريخ ٢٢_٦_٢٠١٩ في حقول قرية قسطل جنود علماً كان قد تعرض للتعذيب الشديد بحسب مظاهره في فيديو له يطلب من ذويه تأمين المبلغ للمجموعة الخاطفة.

٢٩- رستم سيدو من قرية أعجلى التابعة لناحية جنديريس توفي في ظروف غامضة حرقاً ٢٤_٦_٢٠١٩.

٣٠- علي عبود من المكون العربي فقد حياته بعد مدهامة منزله من قبل مجموعة مجهولة الجمعة ١٩/٧/٢٠١٩ في مركز مدينة عفرين.

٣١- حسين محمد حمو قتل تحت التعذيب من قبل الحمزات وألبغا ذوي المغدور بتاريخ ١٦ من آب ٢٠١٩ لتسليم جثته حيث كان قد اختطف قبل عام ونصف.

٣٢ - المسن محي الدين علي أوسو من قرية قلمة استشهاد بتاريخ ٢٥/٨/٢٠١٩ خنقاً من قبل مجموعة مسلحة في حي الأشرافية - مركز المدينة - وتقييد زوجته حورية محمد بكر بعد ضربها وإهانتها .

٣٣- استشهاد المسنة حورية محمد بكر زوجة محي الدين أوسو بتاريخ ٦-٩-٢٠١٩ متأثرة بجروحها جراء التعذيب الذي تعرضت لها من قبل مجموعة مسلحة في حي الأشرافية بتاريخ ٢٥_٨_٢٠١٩.

يوم، ٢٠ كانون الثاني، من عام ٢٠١٨، في الساعة الرابعة عصراً، بدأت تركيا والفصائل المسلحة العملية العسكرية على منطقة عفرين الكوردستانية، وبدأ القصف الجوي والبري لمواقع مختلفة في مركز مدينة عفرين والنواحي الستة: جنديريس، راجو، موباتا، بلبلي، شيه، شرا.

استمرت الحرب ٥٨ يوماً وخلال تلك الأيام استشهد ما يقارب ٤٠٠ مدنياً بينهم نساء وأطفال بالإضافة إلى الآلاف من شباب منطقة عفرين المنضمين للـ ب ي د. كما وتعرضت المئات من المراكز الحيوية والمؤسسات الحكومية والمستشفيات والمدارس لأضرار جسيمة نتيجة الحرب والقصف.

بتاريخ ١٨ آذار ٢٠١٨، دخلت الفصائل المسلحة إلى مركز مدينة عفرين، وبدأت الفصائل كالجراد، بالقيام بأعمال النهب والسلب والسطو والنشل والاستيلاء ونهب محتويات منازل المدنيين والدكاكين والمحلات التجارية والمعامل ومصانع البيرين والمعاصر والسيارات والجرارات والدرجات الآلية.

وواظبت الفصائل المسلحة بالقيام بالأعمال غير الإنسانية من قتل واختطاف واعتقال واستيلاء وفرض إتاوات على المدنيين وطلب الفدية مقابل إطلاق سراح المعتقلين، وتوجيه تهم وأهية للمدنيين بهدف الوصول إلى مبالغهم في الحصول على حنفة من المال من المدنيين.

من جهة أخرى عملت الفصائل المسلحة على تغيير ديمغرافية عفرين بفتح مجال للعرب النازحين واستيطانهم في بيوت نازحي عفرين. كما تسبب الـ ب ي د أيضاً في تغيير ديمغرافية عفرين بمنع النازحين الكورد من العودة إلى قراهم واحتجازهم في مخيمات الشهداء حتى أصبح الكورد أقلية في حين كانت عفرين كوردية ١٠٠/١٠٠.

عدا عن ذلك، أقدمت تلك على الفصائل على اختطاف الآلاف من شبان وشابات المنطقة، فيما لا يزال مصير المئات مجهولاً. كما أقدمت على إحراق مئات الآلاف من أشجار الزيتون بهدف الاتجار بالحطب، وانتهاك حرمة المعالم الدينية والأثرية وسرقتها والاتجار بها في المناطق المجاورة.

المدنيون الذين استشهدوا تحت التعذيب وفي ظروف غامضة.

أسماء الشهداء حسب الترتيب الزمني بدءاً من الأقدم: ١- بتاريخ (٢٠١٨/٣/١٢) تعرض المدني محرم خوجة من قرية جعلا بناحية شبي إلى الخطف، وبعد أسبوع من الخطف والتعذيب أبلغ المسلحون عائلة المخطوف أن محرم خوجة توفي في مشفى بمدينة كلس التركية ودفن في ناحية شرا. علماً أن العائلة لم تستلم الجثة، فقط علموا أن ابنهم دفن في ناحية شرا.

٢- بتاريخ ٤/٧/٢٠١٨ تعرض حنان نعان للضرب والتعذيب في سجن السرايا بمركز مدينة عفرين واستشهد نتيجة للتعذيب.

٣- بتاريخ ٨ / ٤/ ٢٠١٨ أطلق مسلحو الجبهة الشامية النار على الشاب المختل عقلياً نشأت سليمان في حاجز قرية حوسي التابعة لناحية موباتا حيث استشهد فيما بعد.

٤- المطرب الشعبي قادر محمد كلسلي.

٥- وابنه خالد قادر محمد كلسلي في قرية براده تاريخ ٤/٩/٢٠١٨ استشهاداً تحت التعذيب.

٦- رجب شكري رشيد من قرية درويش- راجو استشهاد بتاريخ ١٤/٥/٢٠١٨ على يد مسلحي "أحرار الشرقية".

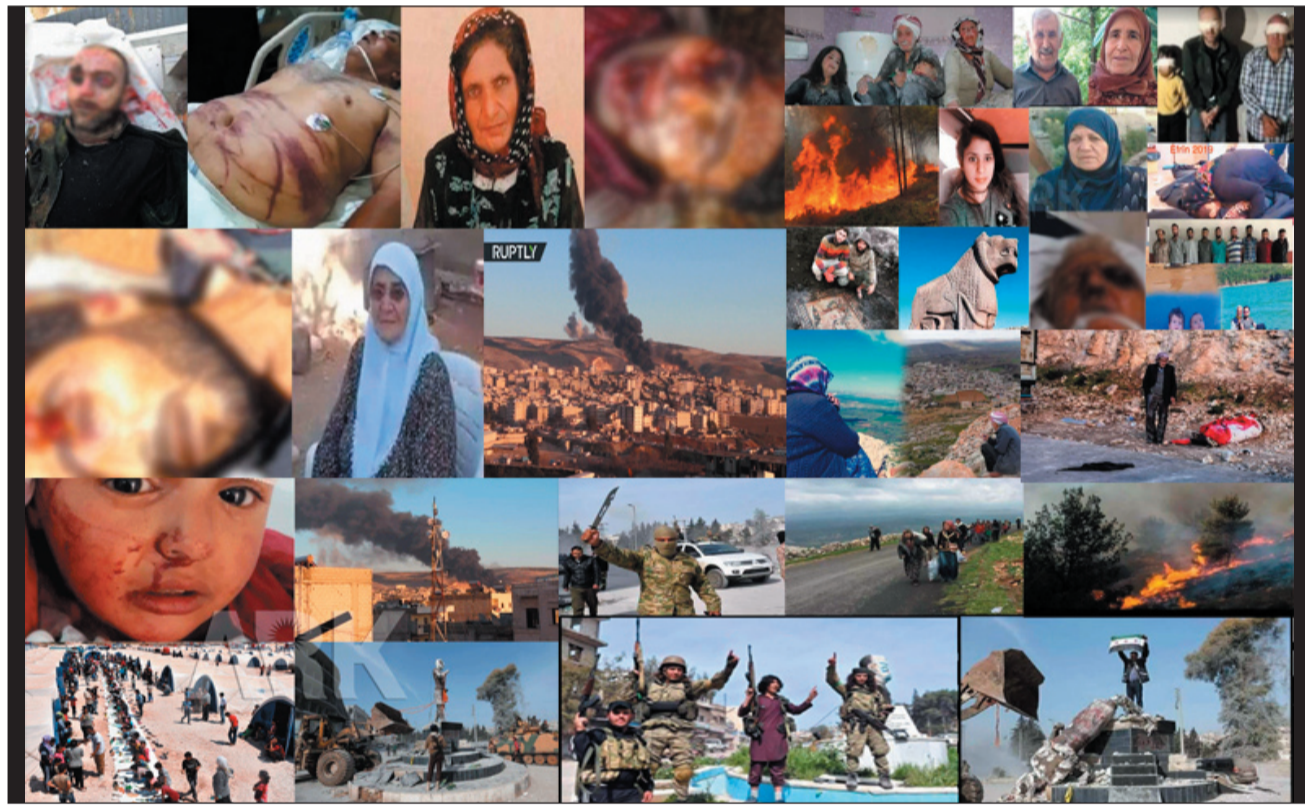
٧- بتاريخ ٢٢/٥/٢٠١٨ داهم مسلحون منزل مصطفى عبدو شاهين في حي الزيدية بعفرين وأثناء محاولة الشان الدفاع عن بيته وعرضه، تعرض لإطلاق النار، نجم عن استشهاد مصطفى عبدو شاهين من قرية كوكب موباتا.

٨- بتاريخ ٧/٦/٢٠١٨ وجد المواطن وليد علوي الذي كان يعمل سائقاً ومستخدماً في مدرسة " فيصل قدور" مقتولاً على طريق (باسوطة - غزايوة) .

٩- بتاريخ ١٢/٦/٢٠١٨ استشهاد نائب رئيس المجلس المحلي لناحية شبي (شيخ الحديد) أحمد شيخو متأثراً بجروحه إثر ضربه وتعذيبه من قبل مسلحي محمد جاسم أبو عمشة، وبالرغم أن مسلحي العمشات نشروا خبراً أن شيخو فقد حياته نتيجة للمرض الذي كان يعاني منه، إلا أن العائلة أكدت أنه تعرض للتعذيب الشديد وعلى إثره فقد حياته، وليس كما شيع أن أخه كان يعاني من مرض ضيق التنفس (الربو).

١٠- بتاريخ ١٩/٦/٢٠١٨ داهمت مجموعة مسلحة في مركز مدينة عفرين منزل المواطن سامي الفوج بهدف السرقة، وأثناء محاولة سامي الفوج الدفاع عن نفسه وبيته أطلق المسلحون النار عليه ونتيجة لذلك فقد حياته واستشهد، وأصيب أخوه بجروح، وأثناء تشييع جنازة سامي الفوج هتف المشيعون بخروج المسلحين من عفرين ومن ثم تحولت مراسم تشييع الجنازة إلى مظاهرة.

١١- محمد إبيش نعو من قرية حج حسنا-



النساء في عفرين بين الانفتاح والانتكاسة

أيلنا كنجو

أما في مجال التعليم، فكانت التقديرات تشير قبل احتلال عفرين أن نسبة ٨٠ بالمئة من النساء في عفرين كن متعلقات في المدارس، أما اليوم وبعد احتلالها انخفضت النسبة كثيراً ولا تجرؤ النساء على الذهاب إلى المدارس المؤدجة والتي تحولت منهاجها إلى دينية متشددة تحارب المرأة وتبعدها عن دورها الحقيقي في المجتمع. كما أصبحت المدارس حكراً على الذكور من الأساتذة والمدراء، وتم فصل العديد من الطالبات الكرديات من هذه المدارس بحجج وأهية، عدا عن الاستهزاء بهن ولباسهن، ولا ننسى ذلك الشريط المصور الذي ظهر فيه أحد المسلحين وهو يتحرش بإحدى النساء أمام المارة وسط عفرين ومن ثم أطلق النار عليها من مسدسه دون أن يتعرض لأية مسألة أو حتى رادع من قبل المارة الذين كانوا في مجملهم من المستوطنين.

أعداد كبيرة من المختطفات الكرديات في عفرين، وحسب مراقبين فإنه يتجاوز المئتين، فضلاً عن أعداد أخرى لا يمكن رصدها نظراً للخوف ذويهن من الإفصاح عنهن لكي لا يتعرضن للمزيد من الانتهاكات أو القتل.

عفرين بين الأمل واليأس، واليوم البائس، تحولت إلى كابوس لا يمكن الاستيقاظ منه بسهولة، فالحرير أصبح من أولويات عمل المرأة الكردية في سبيل الخلاص من عبودية المتطرفين المحتلين، فهل تصل المرأة الكردية إلى هذا الهدف وتتحرر مجدداً من قيود الاستبداد والتطرف؟

أحسن حالته، يحظى بقبول اجتماعي محلي وتبناه عقيدة سياسية تفرض تطبيق مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة وفقاً لاجتهادات صارمة قد لا تصلح لعموم سوريا في ظل التنوع السياسي والثقافي والاجتماعي. ومن خلال هذا التقرير من قبل قناة أيدت الاحتلال التركي في عموم تقاريرها، يظهر للمرأة جلياً كيف أن أشد منتقدي الكرد في سوريا كانوا في الأمم يتبنون ديمغرافية الشعب الكردي وطبيعة المجتمع في عفرين.

بعد احتلال عفرين، قامت منظمة نسوية تابعة للمعارضة السورية بإنشاء فرع لها في عفرين تحت مسمى "سائم سوريا"، وتحدثت إحدى الإداريات في هذه المنظمة لإحدى القنوات العربية أن السبب من نشاطات المنظمة هو "دور المرأة المهمش كلياً في هذه المدينة". هذا الاعتراف من شأنه أن يتسائل المرء عن سبب هذا التهميش الذي كان على مدار عقود طويلة غير موجود في هذه المدينة الكردية وبشهادة الأعداء قبل الأصدقاء.

المشاهد الواردة في ذلك التقرير قد غيبت تماماً عن عفرين بعد احتلالها، فالتشكيلات العسكرية المحتلة هي أنواع التكتيل بالمرأة الكردية وتجريدها من القيم الأخلاقية السامية. ففي تقرير مصور لقناة الجزيرة لعام ٢٠١٤ تحت عنوان "المرأة الكردية في عفرين بسوريا، مكانة متميزة ومشاركة واسعة في الحياة العامة وقبول اجتماعي"، تحدثت مع التقرير على أن "المرأة في عفرين لها دور بمساحة وحيز تتجاوز المعتاد في بشيء".

جميع المدن الكوردستانية بأجزائها الأربعة كانت تحمل واقعاً مختلفاً عن بقية المجتمعات المجاورة فيما يتعلق بالمرأة، ففي حين كانت بعض الدول العربية تعاقب المرأة على لباسها وتمنع عنها المشاركة في الحياة العامة، كانت المرأة الكردية تقود المجتمع الكردي في كافة المجالات السياسية والخدمية والاجتماعية وتدفع به نحو المزيد من التقدم والتميز.

لم تكن المرأة فقط ربة الأسرة ودار العلم لأبنائها، بل كانت مزارعة إلى جانب الرجال، ومقاتلة بين صفوف القوات الكردية، وقيادية في المناطق التي كان الكورد فيها يتمتعون بإدارة شبه مستقلة، وذات الأمر كان ينطبق في عفرين قبل احتلالها من قبل متطرفي الجيش الحر المدعومين من القوات التركية.

تبدلت ملامح عفرين بعد احتلالها في مارس ٢٠١٨، وتحولت هذه المدينة المنفتحة على الثقافات المختلفة إلى مستقفاً يمارس فيه المتطرفون أبشع أنواع التكتيل بالمرأة الكردية وتجريدها من القيم الأخلاقية السامية.

الكورد في كوردستان سوريا... والحاجة إلى قراءة واستراتيجية سياسية واضحة المعالم



في المناطق الكوردية..

عزالدين ملا

الكورد في كوردستان سوريا ومنذ أن بدأت الأزمة السورية وعبوهم تنقرب التغيير الذي يحقق حلمهم بأن يعيشوا مواطنين يتمتعون بحقوقهم القومية والوطنية ضمن الدولة السورية، ولكن مع مرور سنوات هذه الأزمة ووضع الشعب الكوردي في تدهور مستمر. وبدخلنا العام ٢٠٢٠ تمر على الأزمة السورية عشر سنوات وما زالت معاناة الكورد في تزايد، حيث هجرت الآلاف إلى إقليم كوردستان وإلى العديد من الدول الأوروبية والعالمية. وانقسام الكورد إلى مشرعيين متناقضين.. مشروع الأمة الكوردية والأمة الديمقراطية. واستشهاد الآلاف من شباب الكورد خارج حدود مناطقهم. وتعرض عفرين إلى هجوم تركي والفضائل المسلحة وفزوح الكورد عنها والتعرض لمختلف أنواع السلب والنهب والتعذيب والتكبل. وأيضاً، تعرض سري كانية وكري سبي إلى هجوم مماثل لما تعرضت له عفرين من نزوح وتشرد وسلب ونهب وقتل. بالإضافة إلى نداءات للمطالبة بوحدة الصف الكوردي رغم تفريخ الحركة السياسية الكوردية لعشرات من الأحزاب، وتحت مسميات رنانة، وحتى وصل عددهم إلى أكثر من ثمانين حزباً. ورغم كل هذه المآسي، يتعرض الشعب الكوردي إلى حرب اقتصادية، وهي من أكثر الحروب ضراوة. والكورد لم يصلوا إلى معرفة ما لهم وما عليهم ضمن سوريا المستقبل، ولم يحددوا الاستراتيجية الكوردية للبيت الكوردي وللحقوق الكوردية.

هنا نطرح عدة تساؤلات:

- ١- كيف تفسرون كل هذه المآسي التي تعرض له الشعب الكوردي، ولماذا؟
- ٢- حسب رأيكم، ما سبب كل هذا التخبط والتشتت في الاستراتيجية الكوردية في سوريا؟
- ٣- كل يوم نسمع عن تأسيس حزب كوردي جديد، رغم ازدياد أصوات المطالبة بوحدة الصف الكوردي، ما رأيكم؟ وما المطلوب؟ وما الخطط الاستراتيجية لـ ملمة البيت الكوردي وتوحيده؟
- ٤- التفريخ المتزايد في عدد الأحزاب الكوردية، أليس الاجدر المطالبة بوحدة اندماجية قبل المطالبة بوحدة الصف الكوردي، ولماذا؟

الخلاص من التشرذم بتوحيد الموقف الكوردي بين الأطراف الرئيسية

يتحدث عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، محمد علي إبراهيم، لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تسع سنوات مضت على بداية الأزمة السورية، والسوريون على أمل التغيير في البلاد والتخلص من نظام مستبد، القابع على سدة الحكم أكثر من أربعين عاماً والأتان بالبدليل الديمقراطي، وبناء دولة يكون تحت سيادة القانون، وتضمن حقوق جميع المكونات بما فيهم المكون الكوردي الذي يعيش على أرضه التاريخية حسب المواثيق والعهود الدولية. حيث قامت المظاهرات السلمية في مختلف المحافظات السورية وكان الحضور الكوردي بارزاً بقيادة النظار الشارح الكوردي على نفسه ومشروعاً مختلفين، المشروع القومي الكوردستاني ويمثله المجلس الوطني الكوردي، ومشروع الأمة الديمقراطية ويمثله حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي يخلا من الكوردائي مضمونا وعملا بل استأثر السلطة بالوكالة، وجعل من سلطتها الأمر والنهي في كوردستان سوريا، وحل ما تيسر لهم من الفرمانات القمعية والإقصائية لكل مختلف معهم من القوى السياسية والاجتماعية، وأرادت الاستحواذ بالقرارات المصرية للشعب الكوردي في كوردستان سوريا، منها قرار السلم والحرب الأحادي الجانب سواء سوق الشباب الكورد إلى معارك حيث لا ناقة لنا ولا جمل، وتقديم حجج ومبررات للاجتياح التركي في عفرين بالرغم من معرفة نتائج تلك الحرب الظالمة مسبقاً، وتكرار تلك التجربة في كل من كري سبي وسري كانية، كل ذلك وما رافقها من الممارسات القمعية جلب للكورد الولايات والمصائب من هجرة وتهجير».

يتابع إبراهيم: «لقد عانت الحركة الكوردية في كوردستان سوريا منذ العقد الثاني من تأسيس أول حزب كوردي في عام ١٩٥٧ حيث طهر حالة الانقسامات في الثمانينات من القرن الماضي بين صفوف الحركة الكورية في سوريا تحت مسميات فكرية وإيدولوجية قد تكون لها مبرراتها للظروف الموضوعية حينذاك. لكن ظهور أسماء أحزاب جديدة وكثيرة منذ بداية الأزمة السورية أحزاب ما يشبه الكاكين السياسية، سببها رخاوة جبهة الكورد الداخلية. وإذا أراد المتتبع البحث عن السكربت وقيادته عليه البحث في الغوغلا وقد لا يعثر عليهم، هؤلاء اتخذوا من احزابهم مصدر للرزق، لذا ليس لهم أي دور في خدمة القضية الكوردية، والمصيبة أن البعض ينشق من حزبه هنا ويطلب بوحدة الصف الكوردي هناك وشر البلية ما يضحك، حقيقة الوضع الذي يمر به الحركة الكورية يوسف لها ويمكن التخلص من هذه الحالة بتوحيد الموقف الكوردي بين الأطراف الرئيسية التي لها حضور جماهيري في كوردستان سوريا حتى تحين الفرصة لخوض انتخابات

ازدياد عدد الأحزاب سببها رخاوة جبهة الكورد الداخلية يتحدث الكاتب، جمال الدين حمي، إلى صحيفة «كوردستان»، بالقول: «أنه من الصعب الإجابة على هذا السؤال بشكل سريع ومختصر، لأنه يحتاج إلى كتب وربما إلى مجلدات أيضاً، لكن لو أردت الاختصار، فأجد أن الحركة السياسية الكوردية في كوردستان سوريا كلها تتحمل المسؤولية، لكن المسؤولية الأكبر تقع على عاتق تنظيم PKK وتوابعه، لأنهم هم من يسيطرون على الأرض ويتحكمون بكل المفاصل السياسية والعسكرية على الأرض منذ سنوات عديدة، وذلك بسبب وقوفهم ضد إرادة الشعب الكوردي وتحريفهم القضية الكوردية وتحولها من صراع كوردي مع النظام السوري إلى صراع كوردي مع النظام التركي، والعمل على استتراج الجيش التركي لغزو واحتلال أجزاء واسعة من كوردستان الغربية وتشريد أهلها».

يعتقد حمي: «أنه لا توجد هناك استراتيجية أساساً، بل توجد مباحكات سياسية بين الأطراف الكوردية وعلى حساب القضية الكوردية ومصالح الشعب الكوردي مع الأسف، ولا يوجد هدف واحد وطني جامع يجمع حوله جميع الكورد، وهذا هو السبب في التشتت والصياح». تابع حمي: «بحسب علمي أن هناك ما يزيد عن ستة عشر حزباً كوردياً يعلنون تبنينهم للنهج البارزاني، فإذا كانوا صادقين فعلاً، فلماذا لا يتوحدون في جسم سياسي واحد؟، وهذا ينطبق على تلك الأحزاب والحركات والقوى العسكرية التي تتبنى الفكر الأوجلاني، والتي بلغت ثلاثين حزباً وحركة وتجمعاً سياسياً وعسكرياً، فلماذا لا يجتمعون في جسم واحد؟، لكن يبدو أننا أمة

انطوائية غير قابلة للاتحاد والتجمع في جسم سياسي وعسكري واحد، ولا أقول أن قدر الكورد هكذا، لكن أعداء الكورد بارعون في زرع الشقاق والخلاف بيننا، وجبهتنا الداخلية رخوة للغاية وهذا ما يسفر ازدياد عدد هذه الأحزاب». اضاف حمي: «تقول الحكمة: إذا أردت أن تطاع فأطلب المستطاع، باعتقد أن دعوات وحدة الصف التي يطلقها السياسيون الكوردي هي فقط من أجل زر الرمادي في العيون ولتسجيل نقاط سياسية على خصومهم، ولإظهارهم على أنهم هم السبب في عرقلة وحدة الصف، ومن أجل هذا أرى أن الدعوات لوحدة الصف وتوحيد الأحزاب يجب أن تكون على الشكل التالي حتى تكون أقرب إلى التنفيذ، ألا وهي أن يتكلم الشعب الكوردي أن يتحدث شرفاء الكورد وأحرارهم ضد وكلاء أعداء الكورد وأعاونهم في الداخل، فهم من يعرقلون وحدة الصف ويعرقلون كل الحلول لحل قضية الشعب الكوردي، وهذا يتناسب مع الفطرة الإنسانية ومع السنن الكونية الثابتة».

أي اتفاق لا يتضمن عودة البيشمركة يعتبر انتحاراً قومياً وسياسياً

يتحدث الكاتب الصحفي، دوران ملكي إلى صحيفة «كوردستان»، بالقول: «بقيت الدول الغاصبية لكوردستان متفكة فيما بينها حتى في أحلك الظروف بهدف تبادل الخبرات والقضاء على الفكر القومي الكوردي عن طريق كسر التوقفة الكوردية ودمج الشعب الكوردي في مجتمعاتهم القومية. استخدموا شتى أنواع الاضطهاد السياسي والاقتصادي من تجويع ومشاريع عنصرية وشوقية، وإهمال المناطق الكوردية بغية تهجير سكانها، واستيطان فئات قومية أخرى مكانهم تحت مسميات وذرغ عديدة، استطاعوا أن يوسوا أحزاباً من ضمن المجتمع الكوردي، ووضعوا لهم إيديولوجيات تارة تحت مسميات ماركسية وأخرى دينية، وحدثاً ديمقراطية تعتمد فلسفات وطرق جديدة كالعداء الظاهري والاتفاق الباطني. بمجيء الثورة السورية والتحولات الهائلة في الكثير من الدول العربية حُلم الشعب السوري ومعه الشعب الكوردي في الخلاص من سيطرة الفكر الشوقية المتمثل بحزب البيعث وسيطرة العائلة على مقاليد الحكم منذ عقود من الزمن، ولكن النظام لم يستسلم، بل إبداع في المواجهة بإنشاء فصائل معادية له في الظاهر، وبذلك حول مجرى الصراع من حراك سلمي إلى صراع عسكري فاقد للمصداقية يوماً بعد آخر. كذلك في مناطق كوردستان سوريا كلف النظام حزب العمال الكوردستاني وحليفه حزب الاتحاد الديمقراطي مهمة القضاء على الحراك السلمي ومنع الكورد من تشكيل فصائل مسلحة لحماية مناطقهم من أي خطر مرتقب، وكذلك لمحاربة القومية الكوردية ومحاربة الفكر القومي واجتثاثه من جذوره تماشياً مع أفكار الأمة الديمقراطية عبر العديد من القرارات، وأهمها التجنيد الإجباري الذي فرضه على الشعب الكوردي كتعويض عن النقص في عدد مؤيديه، وترهيب الناس عبر استخدامهم في حروب عبثية، والسيطرة على التربية والتعليم وتجريدها من محتواها الثقافي والعلمي وفقدانها للاعتراف المحلي والدولي، مما دفع بالشعب الكوردي المولع بالعلم والثقافة إلى الهجرة من أجل مستقبل أطفالها والاضطهاد السياسي لنشطاء الفكر القومي ونفيهم إلى خارج البلاد وزج البقية في السجون، وإصدار مجموعة هائلة من القوانين تخص النظام الضريبي والمالي والجمركي، وخاصة على المواد

الغذائية الداخلة إلى المناطق الكوردية مما نتج عنها أزمة اقتصادية خانقة بسبب رفع أسعار المواد الغذائية. كل هذا أجبرت الكورد على ترك وطنهم والهجرة، وبالنقيض من ذلك تم الحفاظ على المشاريع العنصرية الموجودة إبان حكم البيعث كالحزام العربي، والأوكي من ذلك أن مجتمع المستوطنات هم آخر من شملهم التجنيد الإجباري حتى لا يتم طوق استقرارهم، ويساعدوا النظام في تحقيق نظريته المنشودة (إن نسبة الكورد في مناطقهم لا تتجاوز ٣٠ بالمائة)».

يتابع ملكي: «إن ما قدمته أفكار الأمة الديمقراطية لأنظمة الغاصبية لكوردستان ما لم يقدمه جميع مشاريع العنصرية والشوقية وبأياد كوردية لأنهم يجارون أي توجه قومي في أجزاء كوردستان الأربعة. في كوردستان سوريا تم تحويل مجرى الصراع مع النظام الشوقية إلى صراع مع تركيا لتأخذ الأخير ذريعة للهجوم على المناطق الكوردية كما حدث في عفرين وكري سبي وسري كانية ودون مقاومة تنكر من انصار الأمة الديمقراطية، وتركت هذه المناطق لقمة سائغة للأتراك والفصائل الموالية لها، وتعرض الشعب إلى التهجير ونهب لممتلكاته، وترافقت هذه الأحداث مع الأوضاع الاقتصادية المأساوية، إذ لا يوجد فكر اقتصادي يحمي ممتلكات المواطنين الزراعية والمالية، فتارة التهمتها الحرائق وتارة يقوم النظام بسلبها عن طريق إصدار علمات لا قيمة لها، ويتم بموجبه نهب العملات الصعبة من أسواق المنطقة لربما كما يتردد الإشاعات يتم نهب البقية الباقية عبر إصدار الإدارة الذاتية لعلمتها الورقية».

يضيف ملكي في المجال السياسي: «مورس الضغط على المجلس الوطني الكوردي ومؤيديه بغية إخراجهم من المعادلة السياسية عن طريق زج مؤيديها في السجون وحرق مكاتب أحزاب المجلس ونفي قياداتهم إلى خارج البلاد، والتشجيت على الانشقاقات عبر تكريس أموال طائلة، لذلك تشكلت العشرات من الأحزاب الجديدة التي لا يتعدى اعضائها أصابع اليد بغية إحباط سياسي، والنيل من الحركة القومية الكوردية، وفي نفس الوقت ينادون بوحدة الحركة الكوردية، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على إغراق الحركة والفكر القومي الكوردي في مستنقعهم الديمقراطي المزعوم». يختم ملكي: «يتطلب حماية المشروع القومي الكوردي عبر تطوير المجلس، وتفعيل مؤسساته والسعي الدؤوب إلى وحدة أحزاب المجلس وتقوية علاقاتهم، وإضافة عناصر جديدة إليه، والسعي الدائم إلى إزالة الخلافات الجزئية، وتشكيل فرق عمل نشيطة تسعى إلى أوسع العلاقات لتثبيت حقوق الشعب الكوردي في الدستور القادم، ومحاولات جادة لإعادة المهجرين من عفرين وكري سبي وسري كانية إلى أماكن سكانهم عبر الضغط المستمر على الائتلاف الوطني السوري وباقي فصائل المعارضة، والأهم هو السعي الدؤوب إلى إعادة بيشمركة روج إلى أرض الوطن، وإن أي اتفاق مع الطرف الآخر لا يتضمن عودة البيشمركة يعتبر انتحاراً قومياً وسياسياً».

يتطلب من الجميع مراجعة سياساتهم والابتعاد عن الأنا الحزبية الضيقة يتحدث الكاتب الصحفي، صالح أحمد، إلى صحيفة «كوردستان»، بالقول: «تعرض الشعب الكوردي على مر التاريخ لأشروس وأوسع الحملات للحد من تطلعاته في الاعتراف والتحرير، وتحمل المآسي والويلات لسنوات

طويلة من أجل ذلك. وكان دائماً ضحية الاتفاقيات والتوافقات الدولية ومصالحهم. كما أن المواطن الكوردي من حيث موقعه الجيوسياسي كان دائماً هدفاً استراتيجياً للدول الكبرى الطامعة في الحصول على ثرواته وثروات المنطقة وترجيح الكفة لصالحهم من خلال السيطرة على كوردستان. وكل ذلك أتى بالصد من مطامح الشعب الكوردي وتطلعاته وحقه المشروع بالاستقلال وقيام دولة كوردستان. كما اعتقدت الدول الغاصبة لكوردستان فيما بعد بأن أرض كوردستان هي جزء من دولهم الحديثة لا بل أن الكورد هم جزء من شعبهم. كما لا بد من الإشارة إلى مسؤولية الكورد أنفسهم من حيث تحملهم جزء لا بأس به فيما تعرض له الشعب الكوردي من مآسي».

يعتقد أحمد: «أن الشعور القومي الكوردي لم يرتق إلى مستوى الطموح الفكري ولم تستطع الحركة الكوردية في الجزء الغربي من كوردستان من تجاوز العقد السطحية وباتت أسيرة الأفكار الحزبية الضيقة دون القدرة على تجاوز الخلافات الثانوية ووضع استراتيجية قومية شاملة تكون مظلة للجميع لا يسمح لأحد بتجاوزها. مع الإشارة إلى القيام بخطوات في هذا المنحى من قبل الأطراف الكوردية المتمثلة في المجلس الوطني الكوردي ومجلس غربي كوردستان في بداية سنوات الثورة السورية وبمبادرة ورعاية كريمة من الرئيس مسعود بارزاني حيث تم الوصول إلى توقيع وثيقة سياسية تكون نواة للعمل الكوردي المشترك ولتوحيد الخطاب السياسي الكوردي لم تنكح بالنجاح، وكما يعلم الجميع تم نسفها من قبل مجلس غرب كوردستان وما زالت تبعاتها إلى الآن تعكس بشكل سلبي على أرض الواقع فقد فجع ثمنها الشعب الكوردي الذي بات القسم الأكبر منه مهجراً ولجئاً في دول الشتات».

تابع أحمد: «في ظل ما يتعرض له الشعب الكوردي الجاد من أجل الحفاظ على ما تبقى. فالوضع مقلق للغاية يتطلب من الجميع مراجعة سياساتهم والابتعاد عن الأنا الحزبية الضيقة، ووضع مصالحهم جانباً والعمل بجد من أجل توحيد الصف الكوردي لكسب ود الأصدقاء والاستفادة من الوضع السائد، والفرصة المتاحة لتحقيق مصالح الشعب الكوردي والوصول به إلى بر الأمان».

حاجة الكورد إلى استراتيجية واضحة لقيادته إلى بر الأمان يتحدث الكاتب، عبداللطيف موسى إلى صحيفة «كوردستان»، بالقول: «الشعب الكوردي في كوردستان سورية تأثر تأثيراً كبيراً بواقع سياسية المصالح واجندات الدول الإقليمية عبر السنوات العشر من عمر الثورة السورية، حيث خلق واقع التقسيم



عبداللطيف موسى



صالح أحمد



دوران ملكي



جمال الدين حمي



محمد علي إبراهيم

الجغرافي والفكري من خلال تحكك تلك الدول بالقرار السياسي على الأرض، الأمر الذي زاد من معاناة وحجم المأساة في كوردستان سوريا من خلال فرض الواقع الاقتصادي المزير من قبل تلك الدول، واستغلال تجار الحروب للأزمة والتي اقتلت كاهل الشعب، وبالتالي أدت إلى غلاء الأسعار ونقص في المواد الأولية وفرض سياسات نقدية وهيمية وغير صحيحة وعلى المستوى الاجتماعي أدت إلى هدم كل معالم وأركان المجتمع والأسرة الكوردية عبر التشريد والهجرة والنزوح وترك الديار والتغيير الديمغرافي، وعلى المستوى الفكري أدت إلى التقسيم الفكري والانجرار الغير المدروس وراء التيارات والكيانات السياسية داخل الأسرة الواحدة. ذلك هو القليل من الكثير من المآسي التي فرضت على الشعب في كوردستان سورية هذه المآسي كانت، وبرأي نتيجة حتمية للطبقة السياسية المتحكمة، والتي وجدت نفسها تقود هذا الشعب دون خبرة للتعامل وجعل سياسي في قراءة المشهد والتغيرات السياسية المتسارعة بصورة صحيحة في قيادة هذا الشعب إلى بر الأمان».

يتابع موسى: «إن هذا الواقع المأساوي الذي وجد الشعب الكوردي في كوردستان سوريا نفسه يعاني منه هو نتيجة حتمية لغياب استراتيجية كوردية واضحة لدى الطبقة السياسية المتحكمة بمصير ذلك الشعب إنها سياسية أو استراتيجية تعتمد على الفعل ورد الفعل في ظل غياب وعدم سياسية المبادرة التي تنفع الدول الإقليمية لتقاطع مصالحها مع مصالح الشعب في كوردستان سوريا. استراتيجية منعدمة نتيجة الجهل السياسي وعدم القدرة على التعامل مع المتغيرات المتسارعة على الساحة السياسية، فمشروع الإدارة الذاتية الذي يعتمد على أخوة الشعوب، والذي يتحمل القسم الأكبر من ذلك الواقع المزير، كون الميسر والمتحكم على الأرض. ومشروع المجلس الوطني الكوردي الذي يدعو إلى الفيدرالية والتعايش السلمي مع الشعب السوري، امتداد لواقع السياسي والتاريخ، وممارسة الشعب الكوردي حقه في تقرير مصيره أسوة بشعوب المنطقة في ظل هذا الانقسام في القرار السياسي الكوردي، فمن المستحيل توافر استراتيجية واضحة تقود هذا الشعب إلى بر الأمان».

يضيف موسى: «الكم والتفريخ اليومي لتلك الاحزاب في كوردستان سوريا مطالبة واضحة وصريحة بالتخلي عن اجندات قادتها الخاصة لخدمة مصلحة الشعب، وهو بعيد كل البعد عن الواقع الذي يعيشه شعبنا بجميع نواحيه. تتطلب الوحدة في الخطاب السياسي، وتوحيد الجبهة الداخلية، والتخلص من جميع الاحزاب الوهمية. الإدارة الذاتية والتي تتحمل القسم الأكبر من المسؤولية كونها المتحكم بالمشهد في كوردستان سوريا مطالبة بخلق مناخ طبيعي لإيجاد الحلول السياسية والتخلي عن سياسية فرض الأمر الواقع في مصادرة حق التعبير، وإنهاء سياستها في الملاحقات وإطلاق سراح معتقلي الرأي، وفتح المجال لممارسة كل أبناء الشعب السوري

وأخيراً: أمام كل ذلك يتطلب من الأطراف الكوردية ومن كل غيور على أرضه وعرضه العمل بروح الكوردائي، لإزالة كل العقائل التي تقف أمام وحدة الصف والموقف الكوردي، فالظروف الملائمة لن تنتظرنا، وسيلعن التاريخ كل متخاذل وخائن.

جمهورية مهاباد الكردية ..

نجاحها وفشلها

مازن لطفي لحي

١٢. إسماعيل البيهاني زاده وزير الطرق
١٣. سيد محمد أيوبيان وزير الصحة
١٤. الملا حسين مجدي وزير العدل
وقد أكد القاضي محمد أن جمهوريته لا تستهدف الانفصال لكن لوضع حد لسياسة طهران تجاه الشعب الكردي وضمان الحكم الذاتي للشعب الكردي وقد ذكر القاضي زهير كاظم عيود أن القاضي محمد "يقلب صفحات التاريخ الكردي بدقة ويستل منها ما يؤثر في نفوس الكرد، وتشير الكتابات التي وصلتنا عنه المنتشرة في المنطقة ومن مختلف طبقات الشعب الكردي" ويذكر عيود أن دعوة القاضي محمد "انتشرت بين الناس انتشاراً سريعاً مثل البرق وتوسعت القاعدة الشعبية لأعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني في المدينة لتحتوي أغلب شبابها وشيوخها وحتى نساءها، وأمام حالة رد الفعل لما تقوم بها السلطات القمعية الكردية المسلحة الخروج من المدينة وتوزيع الأسلحة على البارزانيين الذين أصروا وتمسكوا على مقاومة الجيش الإيراني.. سيطرت القوات الإيرانية في السابع من كانون الأول على مهاباد واعتقلت القاضي محمد مع عدد كبير من قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني في مهاباد.. وشكلت محكمة عسكرية ميدانية لمحكمة قاضي محمد وأخويه.. كانت تلك المحكمة سرية.. طلبت المحكمة من قاضي محمد لاختيار محامين للدفاع عنه.. فأختار قاضي محمد اثنين من الضباط الحقوقيين الذين يعرفهم في طهران.. وهو العميد أصلائي والعقيد موسى شاقولي.. لكن المحكمة رفضت ذلك وطلبت منه اختيار أحد الموجودين في الكتلة العسكرية الموجودة في مهاباد.. وجهت إلى القاضي عدد من التهم وصدر على أساسها قرار إعدامه.. وطعن قاضي محمد بالمحكمة بشدة معتبراً أنها محكمة عسكرية في حين أنه رجل مني، هذا ولا يجوز وكذلك لم تمنحه المحكمة اختيار محامين للدفاع عنه وكذلك أن المحكمة تحاكم المتهمين بصورة فردية وليس جماعية.

١. تأسيس محطة للإذاعة في مهاباد وكذلك تأسيس سينما جوالة لتوعية الكرد.
٢. ازدهار ثقافي معرفي في كل المجالات إصدار صحف إصدار مجلات، دور نشر، تأسيس مطبعة كردستان يديرها عبد القادر منرسي.

٣. رفع العلم الكردي لأول مرة والمكون من ثلاثة ألوان في الأعلى اللون الأحمر والأبيض في الوسط والأخضر في الأسفل أما شعار جمهورية مهاباد وسط العلم فهو عبارة عن قلم وسنبليتين من القمح.. حيث يرمز القلم اهتمام الجمهورية بالعلم والثقافة وسنبلة القمح ترمز على الإنتاج والعمل.. وكانت الشمس في أعلى الشعار تشرق لترمز للحرية.

٤. وضع النشيد الوطني لجمهورية مهاباد وضع كلماته الشاعر الكردي "هجار" ولحنه المهندس نوري صديق شاويش:

نظنا هو ماء الحياة
من سرت حتى كرمشاه
وبابا كركر يدري أيضاً
وهو لدينا في الموصل كذلك
٥. المشاركة أساسية للمرأة لأول مرة وكذلك تأسيس اتحاد نساء في جمهورية مهاباد وقد شجع القاضي محمد المرأة في الدخول في العملية السياسية الاجتماعية وقد شجع زوجته وعلى الأمامي المشاركة.
٦. فتح عدد من المدارس لكلا الجنسين باللغة الكردية التي أصبحت لغة رسمية في مهاباد وكذلك تعليم الأميين في مدارس مسائية.
٧. تأسيس قوات البيشمركة.

٨. الاهتمام بالمسرح الكردي لأول مرة في مهاباد. نهاية جمهورية مهاباد واستشهاد القاضي محمد حلم تحقّق واندرثر خلال مدة وجيزة دام فقط ثلاثمائة وثلاثين يوماً، أنها جمهورية مهاباد الكردية التي ستبقى رغم الانكسار نجمة تلعب في سماء الكرد.. كانت ثقافة رئيس جمهورية مهاباد في الكتابات لكن ثقافته الحقيقية تشرها من والده وكذلك من مكتبة والده.. عمل قاضي محمد رئيساً لدائرة الأوقاف في مهاباد بعد أن أصبح قاضياً علا نجمه وذاع صيته بسرعة مذهلة.

أصدر قوام السلطة الأوامر على الجنرال هاشمي قائد الفرقة الثالثة بالتوجه بقواته إلى مدينة زنجان فتمكن في السيطرة عليها دون أية مقاومة من الأذربيجانيين وبعد ذلك اجتمع محمد رضا شاه وقوام السلطة مع عدد من كبار قادة الجيش وضعا خطوط الهجوم على أذربيجان ومهاباد.. أرسل قوام السلطة إلى قاضي محمد رسالة كتب فيها "نظراً لاتخاذ قرار إجراء الانتخابات تحت إشراف قوات الأمن الحكومية التي سوف ترسل إلى المركز -طهران- فيجب أن تجري الانتخابات في المناطق الكردية التابعة لأذربيجان بالتعاون معكم لذا من الضروري أن تحدد و كيفية

في الثاني والعشرين من كانون الثاني

عام ١٩٤٦، وفي احتفال كبير وأمام حشد

من الكورد والعديد من رؤساء العشائر

ورجال الدين أعلن القاضي محمد في

ساحة (جوار جرا- المشاعل الأربعة)

في مهاباد عن تأسيس جمهورية مهاباد

الكردية رفع العلم الكردي لأول مرة،

وانتخب ممثلو جميع الطوائف والعشائر

القاضي محمد ليصبح رئيس جمهورية

مهاباد

التعاون مع تلك القوات في مدن خوي، وشابور، ورضائية ومهاباد ونظراً للتعاون الذي أبدىتموه خلال هذه المدة أتمنى أن تساعدنا في إنجاح هذه المهمة"...

لكن رئيس جمهورية مهاباد رفض واعترض على إرسال قوات... دخلت القوات الإيرانية إلى أذربيجان التي لم تقاوم أبداً مما ترك أثراً معنوية على قادة جمهورية مهاباد... قرر القاضي محمد الاستسلام بعد قراءة الموقف الصعب للكورد، كان قاضي محمد خارج مهاباد مما اضطر العودة إلى مهاباد حيث دعا القوات الكردية المسلحة الخروج من المدينة وتوزيع الأسلحة على البارزانيين الذين أصروا وتمسكوا على مقاومة الجيش الإيراني.. سيطرت القوات الإيرانية في السابع من كانون الأول على مهاباد واعتقلت القاضي محمد مع عدد كبير من قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني في مهاباد.. وشكلت محكمة عسكرية ميدانية لمحكمة قاضي محمد وأخويه.. كانت تلك المحكمة سرية.. طلبت المحكمة من قاضي محمد لاختيار محامين للدفاع عنه.. فأختار قاضي محمد اثنين من الضباط الحقوقيين الذين يعرفهم في طهران.. وهو العميد أصلائي والعقيد موسى شاقولي.. لكن المحكمة رفضت ذلك وطلبت منه اختيار أحد الموجودين في الكتلة العسكرية الموجودة في مهاباد.. وجهت إلى القاضي عدد من التهم وصدر على أساسها قرار إعدامه.. وطعن قاضي محمد بالمحكمة بشدة معتبراً أنها محكمة عسكرية في حين أنه رجل مني، هذا ولا يجوز وكذلك لم تمنحه المحكمة اختيار محامين للدفاع عنه وكذلك أن المحكمة تحاكم المتهمين بصورة فردية وليس جماعية.

وفي ٣٠ آذار نفذ حكم الإعدام برئيس جمهورية مهاباد القاضي محمد ومعه أخويه سيف القاضي وصدر القاضي.. بعد انتهاء محكمة التمييز أعيد قاضي محمد وأخويه إلى السجن لكن الأوامر جاءت بسرعة لتنفيذ حكم الإعدام فوراً وبدون تأخير.. طلب المدعي العام من قاضي محمد بكتابة الوصية فكتب الوصية الأولى للشعب الكردي أما الوصية الثانية فكتبها لعائلته.. أراد الجنود أن يعصبوا عينيه إلا أنه رفض حيث قال "أنا لا أشعر بعجز كي يعصب عيني أمام أمي و وطني الحبيب أنا أريد أن أنظر إلى وطني الجميل والحبيب في آخر لحظة من حياتي" أما آخر كلمة على لسان الشهيد قاضي محمد فهي "عاشت الأمة الكردية، عاش تحرير كردستان".

هناك عدد من العوامل الداخلية والخارجية هي التي ساعدت على انهيار جمهورية مهاباد أسباب خارجية وأقليمية لكن السبب الداخلي هو السبب الرئيسي حسب ما يذكر المرحوم عبد الرحمن قاسم الذي اعتبر أن الشعب الكردي هو سبب الانهيار الأول، هناك عدة أسباب داخلية منها:

١. الجهل العام للشعب الكردي حيث يسود الجهل والأمية بنسبة ٩٠٪.

٢. اعتماد القاضي محمد بتشكيل حكومته على الاقطاعيين والأغوات الكبار وهؤلاء معظمهم معادن للجمهورية، وخابوا الشهيد قاضي محمد خوفاً على تحول جمهورية مهاباد إلى جمهورية اشتراكية، فلم يكن باستطاعتهم أن يضحوا باقطاعيتهم في الأرض، من أجل دوام الجمهورية.

٣. لم يتم تحرير كردستان بصورة كاملة بل حررت ثلث الأراضي الكردستانية فقط.

٤. الموقف الشعبي الكردي من السوفيت لأن الكرد معظمهم يدينون بالديانة الإسلامية والدعاية الاستعمارية

كانت بين العوام أن السوفيت كفار وملحدين.

٥. لم تقم الجمهورية بأي إجراء ثوري اجتماعي، وبقيت الحركة قومية بحيث أنهم لم يوزعوا الأراضي على الفلاحين، وبقي المالك اقطاعياً ولم يتغير شيء فإستاء الفلاحون الفقراء من الجمهورية، وكان من الواجب الاعتماد على الطبقة الأكثر راديكالية في المجتمع.

٦. كانت علاقات الانتاج في كردستان قطاعية متخلفة، بينما في إيران كانت برجوازية ناشئة.

المصادر:

١. هزان سليمان النوسكي- جمهورية كردستان- دار

سبيريز للطباعة والنشر- دهوك ٢٠٠٥.

٢. ديفيد مكدول- تاريخ الكورد الحديث- دار

الفارلي- بيروت- ٢٠٠٤.

٣. زهير كاظم عيود- الشهيد قاضي محمد رئيس أول

جمهورية لكردستان- موقع الحوار المتمدن- انترنت- ٢٠٠٣.

٤. جان أحمد سلو- في ذكرى استشهاد قاضي محمد

رئيس جمهورية مهاباد- موقع الحوار المتمدن- انترنت- ٢٠٠٥.

عن: (الحوار المتمدن-العدد: ٢٧٨٥ - ٢٠٠٩

/ ٩ / ٣٠)

دروس مستمدة من جمهورية مهاباد الكردستانية

عدنان بشير

لقد تأسست جمهورية مهاباد عام ١٩٤٦ وانهارت لأسباب عدة:

١ - منها قطع الدعم المادي والمعنوي عنها من الاتحاد السوفيتي التي كانت قد باركت تأسيس جمهوريةي اذربيجان وكوردستان.

٢ - الحصار المطبق عليها من قبل الأنظمة الإيرانية والتركية والعراقية

٣ - عدم ترسيخ ببنان الدولة لديها وخاصة الجانب الاقتصادي والدبلوماسية رغم تحقيقها للكثير من الإنجازات والنجاح الإداري والتعليمي والإعلامي والثقافي، والتقدم السياسي والمجتمعي وذلك عبر توسيع دور الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني ووجود شخصيات قيادية ناجحة ومرغوبة فيها. وذات ثقل كبير بين مختلف الأوساط الاجتماعية ومنهم البيشوا قاضي محمد وابناء عمومته سيف قاضي والكثير من القيادات البارزين والحكومية وإفصاح المجال أمام المرأة الكردية لأخذ دورها .

واستعانتهم بالعمق الكردستاني وطلب المساعدة من البارزانيين، الذين استجابوا لذلك وحضر البارزاني مصطفى مع أخيه شيخ احمد على رأس قوة عسكرية تجاوزت الألفي بيشمركة للمساهمة بتأسيس الجمهورية وحمايتها .

٢-التعاون والتكاتف الكردستاني انطلاقا من المصلحة القومية العليا للشعب الكردي وتجاوز الحدود الوهمية المرسومة بأوهام الأنظمة الغاصبية لكردستان، متجاوزين الخلافات والحساسيات

والمنازعات الشخصية والعشائرية والمناطقية والارتقاء نحو مواقع المسؤولية التي تجسدت بالتعاون بين قيادة البارتلي في كردستان الشرقية ومنجزها جمهورية كوردستان الفتية والبارزانيين الذين استجابوا للداء والواجب القومي والفكر التحرري ووضعوا أنفسهم تحت تصرف وأوامر وخدمة إعلان الجمهورية وحمايتها، بعيدا عن المناصب والألقاب والامتيازات، وقد تنازل البارزاني عن صفاته

ومكانته كقائد سياسي وعسكري لثلاث ثورات كردية متتالية من عام ١٩٣٢م لغاية ١٩٤٥م التي اندلعت بمناطق بارزان واختار لقب "خادم الكرد" و "ابن الكرد" في تعامله ومراسلته لقادة العالم.

ومن جهتهم منحت حكومة مهاباد رتبة جنرال للبارزاني وثلاثة قياديين آخرين من كردستان الشرقية، وعند اتخاذ القرار من حكومة الجمهورية بالانسحاب من إدارة الجمهورية حافظا على سلامة شعبهم ووطنهم فقد سلم البيشوا قاضي محمد علم كردستان للبارزاني محملا إياه أمانة ليرفعها يوما عند إتاحة الظروف الذاتية والموضوعية. وكان له ما أراد وتحققت توقعاته، كما بادر البارزاني إلى إرسال وفد لرفاقه بالداخل في كردستان الجنوبية للقيام بتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني على غرار ما أسس قبلها بمهاباد وتشكيل جمهوريتها كونها رابطة تنظيمية وسياسية للشعب والبيشمركة عام ١٩٤٦م وأكثر تنظيميا وقدرة على توجيه الشعب لتحقيق أهدافه وكان له ما أراد.

فكانت العلاقة بين الطرفين تكاملية والاستفادة من إمكانيات وخبرات البعض دون أية وصاية أو استئثار أو تعالي من أي طرف منطلقين من حقيقة، كل شيء للوطن والقضية.

لكن الوضع في الواقع السياسي بكردستان سوريا أصبح مزريا وتشكلت العشرات مما تسمى بهتانا بالأحزاب وتنظيمات معظمها وهمية وأقرب إلى الانسحاب لكنه أثر التصحية بنفسه وتحمل مسؤولياته خاصة ومقيته، وأصبحت روابط عائلية بل أوهي من شبكة العنكبوت.

٣-البيشوا قرر أن يسلم نفسه للحكومة الإيرانية وهو متأكد من أنه سيتم إعدامه مع توفر فرص النجاة بنفسه، فقد طلب منه البارزاني مرافقتهم عند الانسحاب لكنه أثار التصحية بنفسه وتحمل مسؤولياته لقطع دابر الحجج والذرائع أمام حكومة الشاه الإيرانية والبش بالشعب الكردي وتدمير مناطقه بحجة البحث عن القاضي محمد ورفاقه في حال تواريه عن الأنظار فضلا التصحية بنفسه وبعض قياديين آخرين في سبيل القضية.

، وقد استطاع البارزاني أن يحافظ طيلة تلك الفترة على رفاقه بالاتحاد السوفيتي وتوجيههم وتنظيم صفوفهم وبالتالي بقائهم طيلة تلك الفترة ! محافظين على أنفسهم وقاعاتهم وعودتهم جماعيا عند توفر أول فرصة لهم إلى كردستان مع عوائلهم ممن تزوجوا هناك، وكان البارزاني نفسه يداوم بالكافة

الحربية ويرسل القيادة السوفيتية لشرح معاناة الشعب الكردي مطالبا التعاون معهم على أساس المصالح المتبادلة. لقد كانت انطلاقته كقائد جمع بين علوم الدين ومشيخة الطريقة النقشبندية المنتورة التي حرمت والعت النظام الإقطاعي وزعت الأراضي الزراعية على الفلاحين العاملين بالزراعة ووفق مقاييس عدد أفراد الأسرة وقوة الأيدي العاملة مع مراعاة الحاجة وألغى الزواج الإزامي القسري للفتيات مع إلغاء المهر كشرط للزواج والانطلاق كقائد ميداني للتقدم على الظلم والظالمين وسياساتهم الشيوعية القمعية والاقصائية النازكة لحقوق القوميات والأفكار المختلفة.

واصراره على التمسك بالفكر التحرري لشعبه وعدم الاستسلام للأعداء رغم المصائب والمحن والتعديلات والضغوطات الداخلية والأقليمية والدولية فكانت بعض الدول الغربية وخاصة أمريكا يتعنونه بالملا الأحمر. ومنظومة البلدان الاشتراكية وبطلينها الاتحاد السوفيتي واتباعهم الشيوعيين بقبونه بالملا الرجعي أو الزعيم القبلي أو العشائري.

واستطاع أن يسبقهم من تناقضات الأعداء واتباع سياسة حرب الانتصار بالكر والفكر والاعتماد على طاقات شعبه والتفاف الجماهير حوله بأجزاء كردستان الخمسة والاستمرار بديمومة الثورة لنصف قرن.

الأمر الذي كان سببا لفرض احترامه على الأعداء قبل الأصدقاء واستقبله جمال عبد الناصر رسميا اثناء عودته من السوفيت مرورا بالقاهرة إلى بغداد، ورفض الاستمرار بإقامته في بغداد رغم المغريات العديدة التي تلقاها من قيادة عبد الكريم قاسم واستطاع أن يتنزه اعترافا دستوريا بشاركة الكرد والعرب للعراق عبر بيان ١١ آذار التاريخية والتي شكلت أساسا متينا للفيدالية التي أوشكت أن تنتج دولة كردستان لولا مجموعة التهديدات الجدية من حكومة بغداد والدول الغاصبية لكردستان لكن أين الثرى من الثريا.

74 عاماً على إعلان تأسيس جمهورية كوردستان (مهاباد)

تمر هذا العام الذكرى الرابعة والسبعون لتأسيس أول جمهورية كردية في العصر الحديث، ففي كل عام، وفي الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني، يستذكر الكورد اليوم التاريخي العظيم الذي أنجب جمهورية عظيمة، تذكرها الأجيال بكل فخر واعتزاز على أمل قيام جمهورية أخرى يسترد فيها الكورد كامل حقوقهم و مستحقاتهم في العيش ضمن كوردستان مستقلة الذي لطالما ناضلوا وكافحوا عبر مر الزمان في سبيل الوصول وكسب كافة حقوقهم.

أعلن الرئيس قاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان (مهاباد) مع وزير دفاع الجمهورية الكوردية، الخالد ملا مصطفى البارزاني عن جمهورية كوردستان، في ساحة جار جرا في مدينة مهاباد عاصمة الجمهورية بكوردستان الشرقية (كوردستانا روجهلات). في يوم ٢٢-كانون الثاني ١٩٤٦

وتعتبر الجمهورية أول جمهورية كردية تم الإعلان عنها في تاريخ الكورد. لكن الجمهورية لم تدم سوى أحد عشر شهرا، وانتهت بإعدام رئيس الجمهورية قاضي محمد، في ساحة جار جرا بكوردستان الشرقية (كوردستان روجهلات) ، من قبل الحكومة الإيرانية آنذاك بتاريخ ٣٠ من شهر آذار ١٩٤٧.

قد ظهر هذا الكيان كنتيجة للأزمة الإيرانية الناشئة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، فبالرغم من أن إيران أعلنت الحياد أثناء الحرب العالمية الثانية إلا أن قوات الاتحاد السوفيتي تولت في جزء من الأراضي الأيرانية وكان ميرز جوزيف ستالين لهذا التوغل هو أن شاه إيران رضا بهلوي كان متعاطفا مع أولف هتلر ونتيجة لهذا التوغل هرب رضا بهلوي إلى المنفى وتم تصيب ابنه محمد رضا بهلوي في مكانه ولكن الجيش السوفيتي إستمر بالتوغل وكان الجيش الأحمر مسيطرأ على شمال إيران وكان ستالين يطمح إلى توسيع نفوذ الاتحاد السوفيتي بصورة غير مباشرة عن طريق إقامة كيانات موالية لها".

"استغل الكورد في إيران هذه الفرصة وقام قاضي محمد مع مصطفى البارزاني بإعلان جمهورية مهاباد في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٤٦ ولكن الضغط الذي مارسه الشاه على الولايات المتحدة التي ضغطت بدورها على الاتحاد السوفياتي كان كفيلا بإنسحاب القوات السوفيتية من الأراضي الأيرانية وقامت الحكومة الأيرانية بإسقاط جمهورية مهاباد بعد ١١ شهرا من إعلانها وتم إعدام قاضي محمد في ٣٠ مارس ١٩٤٧ في ساحة عاملة(جار جرا) في مدينة مهاباد وانسحب مصطفى البارزاني مع قواته (البيشمركة) من كوردستان إيران الى كوردستان العراق وبذلك اسدل الستار عن اول جمهورية كردية قنية "

نوافذ

لمن تقرر
الاجراس
يا ترى؟

علي مسلم

ما ان ينتهي المبعوث الأمريكي جيمس جيفري من جولته الإقليمية بشأن الوضع في سوريا لتبدأ بعدها على الفور جولة مماثلة لمبعوث الرئيس الروسي بوتين ونائب وزير خارجيته ميخائيل بوغدانوف في نفس السياق، كأنهما يتقاسمان الوقت على نفس الوتيرة، تماماً كما يتقاسمان الأدوار، فقلما تلقي الغايات كلها على ذات الضفة، سيما غايات الكبار، فكل غاية لها ضفة، ولا بدأ من تتافر المصالح حيناً وتجاذبا في بعض الأحيان بالرغم من اختلاف المسار والتوقيت!

يسعى كل واحد منهم لتحقيق غاية بلده، وما أكثر غاياتهم في هذا المضمار، فهم في نهاية المطاف ديوك، يجيدون الصياح ليس في باحاتهم المحلية فحسب، بل بات بمقدورهم اللعب في كل الباحات والساحات، وعلى كل الحبال والجيال طالما يندرج ذلك في خاتمة الغايات والمصالح، وتخضع في ذات الوقت لمعادلات القوة، فما نفع القوة إذا لم تقسح المجال واسعاً للسلطة وذلك على مرأى ومسمع الجميع؟

جيمس جيفري يسعى جاهداً الى تعزيز دور امريكا في مستقبل سوريا، والوصول الى ترتيبات بالتوافق مع الضامن التركي بأي ثمن، وذلك بعد ان تيقن ان مسار جينيف بدأ يحتضر وأن الغلبة ربما ستكون لمسار استاتنة، والآخر يسعى الى ترتيبات مشابهة وفق ما ترتبها مصلحة بلده بالتوافق مع إيران عبر حل يمثل مبعوث الضرورة ورجل كرمين المميز للمهمات الصعبة.

فهمة حزمة جديدة من المصالح الدولية باتت تطفو على السطح من جديد، وليس من الضروري أن يمس ذلك خارطة سايكس الإنكليزي وبيكو الفرنسي في شيء، بل ربما يأتي ذلك مكملاً لتبعات تلك الخارطة التي قضت أحلامنا ذات يوم، وستلقي هذه الحزمة بدورها مع حزمة مماثلة من المصالح الاستراتيجية لبعض الدول الإقليمية النافذة، ولا بدأ لهذه المصالح من ان تحاكي ولو على مضض مصالح بعض الفئات المحلية المغلوبة على امرها هنا أو هناك بعيداً عن كل ما يمت الى مصلحة الوطن من صلة، انها في النهاية مشيئة الكبار، ولا بدأ للصغار أن يمتثلوا لأوامرهم مهما كان الثمن، ففي مطلق الأحيان يكون الثمن باهظاً وباهظاً جداً.

توثيق مقتل 87 مدنيا منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار الروسي التركي

لا معنى لمسار اللجنة الدستورية في ظل ارتكاب النظام السوري جرائم ضد الإنسانية

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر يوم الإثنين ٢٧/١/٢٠٢٠، أن ما لا يقل عن ٨٧ مدنياً قتلوا منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار الروسي التركي في ١٢/ كانون الثاني/ ٢٠٢٠ مشيرة إلى أنه لا معنى لمسار اللجنة الدستورية في ظل ارتكاب النظام السوري جرائم ضد الإنسانية. وذكر التقرير الذي جاء في ١٥ صفحة أن منطقة شمال غرب سوريا قد شهدت منذ ٢٦/ نيسان/ ٢٠١٩ تصعيداً عسكرياً من قبل قوات الحلف السوري الروسي، هو الأعنف مقارنة بما شهدته من حملات عسكرية سابقة، وأشار التقرير إلى أربع اتفاقات وقف إطلاق نار شهدتها المنطقة منذ ذلك التاريخ مؤكداً عدم نجاحها في إيقاف الهجمات العسكرية وعمليات القصف العشوائي.

وتضمن التقرير توثيقاً للهجوم الجوي الذي شنته طيران ثابت الجناح تابع للنظام السوري على منطقة شرق مدينة إدلب في ١٥/ كانون الثاني/ ٢٠٢٠، كما استعرض حصيلة المجازر على يد قوات الحلف السوري الروسي منذ ٢٦/ نيسان/ ٢٠١٩ حتى ٢٧/ كانون الثاني/ ٢٠٢٠.

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

"إن ارتكاب قوات النظام السوري مجزرة بهذا الحجم من الضخامة في مدينة إدلب بعد ثلاثة أيام من اتفاق وقف إطلاق النار المزعم يؤكد بشكل صارخ استحالة ضبط النظام السوري المتوحش بأي نوع من الاتفاقيات بما فيها التي يكون حليفه الروسي طرفاً مباشراً فيها، ودليل إضافي على أنه لا يمكن لمسار اللجنة الدستورية أن ينجح أو يكتسب به المجتمع السوري مهما بذل المبعوث الأممي وفريقه

من جهود، طالما هناك استمرارية في ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية من قبل النظام السوري الطرف المباشر في مناقشة الدستور"

بحسب التقرير فقد قتل ٨٧ مدنياً، بينهم ٣٣ طفلاً و ١١ سيدة (أثنى بالغة)، وتم ارتكاب ٤ مجازر، على يد قوات الحلف السوري الروسي في شمال غرب سوريا، منذ ١٢ حتى ٢٧/ كانون الثاني/ ٢٠٢٠، قوات النظام السوري قتلت ٣٧ مدنياً، بينهم ٨ أطفال، و ٣ سيدة، وارتكبت مجزرة واحدة، أما القوات الروسية فقد قتلت ٥٠ مدنياً، بينهم ٢٥ طفلاً، و ٨ سيدة، وارتكبت ٣ مجزرة.

سجل التقرير هجوماً جدياً من قبل طيران ثابت الجناح (MIG-٢٣) تابع لقوات النظام السوري يوم الأربعاء ١٥/ كانون الثاني/ ٢٠٢٠؛ تسبب الهجوم بحسب التقرير في مقتل ٢٢ مدنياً، بينهم طفلان اثنان، وكان من بين الضحايا أحد عناصر الدفاع المدني السوري، كما أصيب قرابة ٦٨ آخرين بجراح، وطبقاً للتقرير فإن هذه المجزرة تعتبر الأضخم من حيث الخسارة البشرية، وتأتي بعد ثلاثة أيام فقط من الإعلان المزعم لوقف إطلاق النار.

وذكر التقرير أن مجزرة إدلب حلقة ضمن سلسلة طويلة من المجازر ارتكبتها قوات الحلف السوري الروسي، شجع عليها فشل مجلس الأمن في حماية المدنيين، وعدم بناء تحالف حضاري يتولى مهمة حماية المدنيين في حال فشل مجلس الأمن، وبناء على ذلك فقد قامت قوات الحلف السوري الروسي بارتكاب شبه مفتوح لأنماط واسعة من الانتهاكات، وفي هذا السياق ركز التقرير على أن روسيا هي الراعي لاتفاقات وقف إطلاق النار، إلا أنها هي وحليفتها النظام السوري أكثر من خرق تلك الاتفاقات. سجل التقرير ارتكاب قوات الحلف السوري الروسي ٦٦ مجزرة في شمال غرب سوريا منذ ٢٦/ نيسان/

٢٠١٩ حتى ٢٧/ كانون الثاني/ ٢٠٢٠، ارتكبت قوات النظام السوري ٤٥ مجزرة في حين ارتكبت القوات الروسية ٢١ مجزرة، مشيراً إلى أن ٤ منها وقعت بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار الأخير حيز التنفيذ في ١٢/ كانون الثاني حتى ٢٧/ كانون الثاني/ ٢٠٢٠.

وقد تسببت هذه المجازر بحسب التقرير في مقتل ٥٤٢ مدنياً، بينهم ١٨٧ طفلاً، و ١٠٧ سيدة (أثنى بالغة)، أي أن ٥٥٪ من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً وهذا وفقاً للتقرير مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

وفقاً للتقرير فقد ارتكب النظام السوري على مدى ثماني سنوات جرائم وانتهاكات فظيعة بحق المدنيين السوريين، ولم يستجب لأي من مطالب لجنة التحقيق الدولية بشأن الجمهورية العربية السورية، ولا مطالب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، ولا حتى قرارات مجلس الأمن، وكان يفترض بمجلس الأمن أن يتخذ تدابير جماعية ويحرك بموجب المادتين ٤١ و ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة، لكنه فشل أيضاً بسبب الحصانة التي منحها روسيا للنظام السوري، كما أنها لم تحجم عن استخدام حق النقض في حالة النظام السوري، الذي ليس فقط لم يلتزم بمسؤولية حماية المدنيين، بل هو من ارتكب أفظع الانتهاكات بحقهم، وصلت مرتبة جرائم ضد الإنسانية، وإيادة داخل مراكز الاحتجاز عبر عمليات التعذيب.

وبحسب التقرير فإن ما يحصل في سوريا ليس مجزرة واحدة أو انتهاك واحد بل هو استمرار في عمليات القتل والتعذيب، والعنف الجنسي، والإخفاء القسري، واستخدام الأسلحة الكيميائية، والبراميل المتفجرة، وحصار المدنيين واقتبس التقرير ما ذكرته اللجنة الدولية المعنية بالتحقق وسيادة الدول في تقريرها

دمع دمشق

جورجيا حين أقتحم المعارض ميخائيل سكاتشيلي البرلمان على رأس مظاهرة مطيحا بالدكتاتور العتيد إيوارد شيفرنادزه.

تعد الثورة السلمية في سورية الأكثر شعبية عبر تاريخ الثورات فقد شارك فيها كما ورد وقتها في تقديرات بعض النشطاء ٢٠٪ من السكان، مقارنة بثورات فرنسا ١٣٪، أكتوبر ٣٪، إيران ٥٪، مصر ١٢٪، اليمن ١٨٪، وقد أطاح ١٠٪ من سكان أرمينيا بسرج سرخسيان عندما خرج ثلاثمائة ألف من السكان إلى مركز العاصمة يريفان، وأذكر بأن المعارض ميشيل كيلو قال: "رصدنا تظاهر ٣٦٪ من سكان سوريا" وأذكر شخصياً أن عدد المظاهرات وصلت لحوالي الألف مظاهرة في يوم واحد وهي جمعة " أطفال الحولة مشاعر النصر" ولم تقلع كلها في إسقاط النظام السوري، بضيف لما سبق بأن المفكر القدير عبد الرحمن الكوكبي قال في كتابه طبائع الاستبداد: "التخلص من الاستبداد يبدأ بفكرة رفضه من قبل غالبية أفراد الأمة"، ولكن ليس بالضرورة على ما يبدو حسب الدراسة وتكفي النسبة الصغيرة ثلاثة ونصف بالمائة.

سقط عدد من الطغاة خلال العقد الماضي بثورات سلمية، بينما السوري باقي ويتقدم موصداً الباب أمام أي متفلس ديمقراطي على الأقل في المنظورين الحاضر والقريب وتحيل المعارضة السورية ذلك إلى الدعم المقدم من روسيا وإيران وهذا الكلام غير صحيح بتاتا، فاللوثان أنقذنا النظام عسكرياً لاحقاً، ولم تكونا حاضرتين أثناء الثورة السلمية التي استمرت عدة شهور.

الحقيقة أن الثورة السورية السلمية وهي الأكثر شعبية عبر التاريخ جرت بعدم مشاركة دمشق، فعندما اندلعت المدن والبلدات السورية بالتظاهر أنتج الشوام اتفاهم الضمني الخاص بعدم المشاركة والتجاهل ومضمون الاتفاق "ما لنا علاقة ولن نناظر"، فحين ارتكب النظام مجزرة كبرى في ساحة الساعة بحمص ليلة الثامن عشر من نيسان كانت دمشق ساهرة تستمع إلى رواية الشيخ أحمد شلاش عن المؤامرة الكونية ويوم المجزرة المروعة في ملعب درعا كان الشوام في المنتزهات يهتفون للطاغية، ويرفعون صورهم في بث مباشر مع سلام إسحاق وغير ذلك من مظاهر المحاباة والتملق في ما يسمى بالمسيرات العفوية المؤيدة.

ألخص مما ورد فكرة هامة وهي: أن مظاهرة عامودا الساخرة ورسومات كفر نبل الكوميدية المعبرة عديمة النفع إلا إذا كانت امتداداً ودعماً

للمراكز السكانية والإدارية المؤثرة وأهمها العاصمة، فليس بمقدور لأرياف قادرة إسقاط طغاة العواصم. المؤكد إن دمشق بدت كأثنى خانقة وسهلة الانقياد تلبى ما يطلب منها معتصبا شرط أن يكفيها شره، فالشامي قد يخاف من ظل الياسمين لا تتعدى سقف رجولته العراك بالسيف الشيبية في العراضة الشامية مع الصراخ والتهديد منتهايا بيوس الشوارب فهو قبضاي من ورق، مخنث مثله الأعلى ياسين بقوش متخفيا بعباءة زوجته فطوم بارع في صنع سوار الست وعش البلبيل متبجح بمرابحه من بيع الداخليات النسائية، فنخوع دمشق مثبت في التاريخ منذ أن هولكو الذي كوم رؤوس رجالها برجاً في القصاص وحتى اليوم فهي لا تعارض الطغاة بل ترحب بهم وتخنق وتدبك لهم وتتح.

المؤكد أيضاً أن تصالح دمشق مع طغيان البعث يعود للحظة تسلم حافظ الأسد السلطة وبهذا الصدد يقول الروائي السوري خيرى الذهبي في مقابلة على قناة أورينت: "عندما استولى حافظ على السلطة بانقلابه العسكري المعروف عقد اتفاقاً عاجلاً مع الجهات المشقية المؤثرة من شيوخ دين وكبار تجار مضمونه: عدم معارضتهم له مقابل الهدوء والأمان لمدينتهم ومكاسب شخصية ومراكز وظيفية عالية لهم"، ولفت الصحفي المصري البارز محمد حسنين هيكل النظر إلى الحذر المرعب الذي يلف المتوسط في مدينتي دمشق حلب والإحجام عن المشاركة في الثورة وذلك في مقابلة له على قناة الجزيرة في العام الأول للثورة.

لو كانت حصص سوريا لتوقعا سقوط النظام يوم الثامن عشر من نيسان في ساحة الساعة أي بعد شهر واحد فقط من اندلاع الاحتجاجات والحقيقة تستحق حصص أن تكون هي عاصمة سوريا فهي روح سوريا العظيمة ووجدانها الحي وقلبها الحضاري والإنساني فما من سوري يتوق للحرية إلا ويبادل حمص وأهلها المحبة والاحترام فحمص تجسد التسامح الديني والتعايش السلمي وقبول المختلف ولكن للأسف عاصمة سوريا هي دمشق الخائفة المستكينت التي تفقر للنخوة وتجاهل الطاغية كنية بكذبة وتزود عليه بحبها له.

لاحقا وحين تسلمت الثورة ظهرت دمشق سائدة للطاغية ومتواطئة معه أكثر، فحين كان دخان الكيموي يفك بالأطفال في أزقة جوبر كان دخان المعسل يعطر شوارع دمشق، وحين كانت داريا تهدم على رؤوس ساكنيها وتباد كانت التغريدات والبوستات الشامية تهلهل وتتأند الدكاتور بمسحها



عبد الحميد حسين

توفر الثورة اللاعنفية والتمرد السلمي فرصة مجدية لطرده الطاغية والبدء بالتغيير الديمقراطي ولا أقصد بالثورة اللاعنفية المظاهرات والاعتصامات فقط، ولكنها الوسيلة السلمية الأجدى كما أثبت التجارب العديدة خلال العقد الأخير في بلدان الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وشرق أوروبا قبلها والكثير منها حققت أهدافها دون خسائر بشرية ومادية كبيرة وهذا ما يعزز تفوقها كسلوك نضالي على غيره من الأساليب العنيفة.

وفي الحالة السورية من المهم الإجابة عن السؤال التالي: لماذا رحل عدد من طغاة العالم العربي تحت وطأة الثورات السلمية بينما خرج السوري منتصراً على شعبه؟

تقضي دراسة هامة بهذا الصدد تسمى: "لماذا تجدي المقاومة المدنية، المنطق الاستراتيجي للصدام اللاعنفى، تأليف إيريك جينوس وماريا ج. ستيفن" ان طرد الدكتاتور من السلطة أو فرض إصلاحات ديمقراطية-من أي نوع- يحتاج إلى تظاهر ثلاثة ونصف بالمائة من سكان البلد والدراسة تعرض للثورات السلمية اللاعنفية لأكثر من مائة عام خلت وهنا انصح كل ناشط مهما كانت مشكلات بلده السياسية بدراستها وتبني مقترحاتها.

فحسب الدراسة: في البلدان التي يتركز فيها النسب الأكبر من السكان في المدن الصناعية والمراكز التجارية المكتظة بالسكان يحتاج التغيير إلى خروج النسبة المذكورة من سكان هذه المناطق فقط، مثال القاهرة فقد اسقط مبارك مليوناً متظاهراً في ساحة التحرير ونسبة أقل من ذلك بكثير في تيلبسي عاصمة

مسؤول اوربوا للاتحاد يجتمع بأعضاء لجنة محلية المانيا للاتحاد الطلبة



عقدت لجنة محلية المانيا للاتحاد يوم ٢٠٢٠/١/١٩ اجتماعها الاعتيادي بحضور "لشاد ملا حمزة" مسؤول الاتحاد في اوربوا. تطرق خلال الاجتماع الى ضرورة العمل الجاد خلال المرحلة القادمة على ركيزتين أساسيتين هما التواصل وتوسيع نطاق العمل مع المنظمات الألمانية بالإضافة الى العمل على توسيع النشاط الشبابي والطلابي ضمن المجتمع الكندي في المانيا. كما أكدت المحلية من جانبها انها ستعمل على برنامج مكثف خلال العام الجاري.

محلية دوميز لاتحاد الطلبة يختتم دورة في الاعلام



محلية دهوك دوميز لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روح افا بالتنسيق مع منظمة NLP تختتم دورة في الاعلام يوم الأربعاء الواقع ٢٠٢٠/١/١٥ بأشراف الأستاذ عبدالرحيم مقصود في مركز منظمة NLP بمخيم دوميز

محلية دهوك دوميز لاتحاد الطلبة تصدر روزنامة ٢٠٢٠



مكتب الاعلام في محلية دهوك دوميز تقوم بإصدار روزنامة عام ٢٠٢٠ ميلادي وتم توزيعها على مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا وجميع الجهات الرسمية في المخيم وكوادر الحزب ورفاق ومؤيدي الاتحاد.

تدريبات فرقة "كوليك أوركيش" للغناء



أجريت يوم الجمعة ٢٠٢٠/١/١٧، فرقة (كوليك أوركيش) للغناء التابع لمحلية سحل "فرع قامشلو" لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روجافا تدريباتها الاعتيادية، وذلك تحضيراً لعيد نوروز، حيث تم اختيار الاغاني لهم من قبل المشرفين عليها الأستاذة (أحمد سعدون - رودا شاكر) والتدريب عليها، وحضر التدريب كل من مسؤول الفرع ومسؤول مكتب الاعلام.

دورة حلقة رجالية في مخيم دوميز



أقامت محلية دهوك ودوميز للاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روح بالتنسيق مع نقابة الصحفيين كوردستان - سوريا عملها التطوعي لدورة الحلقة بأشراف المدرب علي حمو، حيث يصل عدد المستفيدين المذكور من هذه الدورة إلى ما يقارب خمسة والأربعين مستفيداً من اعمار مختلفة مدة الدورة ستين يوماً، خمسة أيام في الأسبوع، وتم تقسيم المستفيدين الى مجموعتين، حيث تبدأ الدورة الأولى من الساعة ١١ صباحاً وتنتهي الساعة ١٢ ظهراً من ثم تبدأ الدورة الثانية من الساعة الواحدة ظهرًا وتنتهي الساعة الثانية مساءً نتمنى لجميع التوفيق.

تدريبات سيدات فريق سحل بالمشاركة مع سيدات فريق قامشلو



تحضيراً للاستحقاقات القادمة ولزيادة اللياقة البدنية والمهارات الفنية لدى السيدات، أجري يوم الإثنين ٢٠٢٠/١/٢٧، فريق سحل للسيدات التابع لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روجافا، فرع قامشلو، حصتها التدريبية في الملعب المغلق بقامشلو، وذلك تحت إشراف الكابتن (رودي ظالما)، وكان قد شارك الحصة التدريبية بعض سيدات فريق قامشلو (كلزار).

الشباب وتطلعات المستقبل

والتقنيات المؤثرة سلباً على عقولهم، حيث أنهم يتفاعلون مع معطياتها بشكل كبير لجاذبيتها وتوافق أوهامهم معها، ومن هنا ينبغي أن ننطلق في بناء الخطاب التربوي وتجديده من أجل أن يجسد متطلبات الشرع والحياة في حياة الشباب، ومن الضروري أن نبتعد عن الخطاب التقليدي بكل ضروبه، لأن ذلك لا يمثل تأثيراً في ظل هذا الكم الهائل من الثقافات المتجددة المؤثرة، والخطاب التربوي المبدع يمنع شبابنا من أن يكونوا لقمة سائغة لتيارات الفساد والانحراف ..

مقترحات عاجلة لاحتواء الشباب وبناء مستقبلهم وتحقيق آمالهم ..

- تثقيف المجتمع بالتعامل الأمثل مع أخطاء الشباب ..
- ضرورة تفعيل البناء التربوي والبرامج الوقائية من خلال المدارس في جميع مراحلها ..
- تفعيل النوادي الثقافية والرياضية داخل الأحياء والإسهام في إعداد القامنين عليها ..
- تكثيف النوادي الصيفية ودعمها ووضع الخطط الإبداعية في ارتقاءها ..
- تكثيف المخيمات الشبابية التي تحثي وتحمي وتربي وتستنمّر الشباب بشكل متواصل ..
- إعداد قنوات فضائية تهتم باهتمامات وهموم وتطلعات الشباب ومن ذلك :-

- قناة تختص بتعليم القرآن حيث يتم إظهار برامج وأنشطة جميع حلقات التحفيظ على مستوى العالم ...
- قناة تختص بعلاج مشاكل وهموم الشباب ...
- قناة رياضية تقوم بتهديب الوسط الرياضي وتبلي متطلبات الشباب الرياضية بعيداً عن الاحتكار الموجود ..

- قناة متخصصة في إظهار الإبداع والثقافة والتميز لشباب العالم الإسلامي ..
- وغير ذلك من القنوات التي تهتم بالشباب لأننا نعيش في عصر الاعلام الفضائي، وينبغي علينا استغلال هذه المرحلة في صيانة مستقبل الشباب عن طريق ذلك
- النظر في إعادة صياغة المناهج الموجودة في مدارسنا ومعاهدنا وجامعتنا، والإهتمام بالكيف والهروب من الكم ..
- ضرورة الإسهام في التخفيف من الصوارف التي تصرف الشباب عن الإهتمام والإبداع ..

حتى يكتسب المهارة والإتقان. قائل إبداع الشباب .. مع تجدد الثقافات وانتشار العلوم والتقنية، اتجه بعض الشباب إلى الأخذ بزمام النتاج الثقافي الكاسد الذي يجسد ضعف الإيمان، ويهشم المبادئ، وصناعة قائل الإبداع والعمل هو الفراغ، فهو سم الحياة، وقائل الإبداع، ومبيد الطموح .. كيف لا يكون ذلك ونحن نشاهد ضعف واقع بعض الشباب اليوم، فهم إما على الطرق سائرون، أو على الشبكات العنكبوتية غافلون، أو عبر شاشات الفضاء غارقون، وما أقصده هو قضاء الوقت على ذلك أو غيره في غير المفيد ..

ظاهرة الإحباط .. يؤكد علماء النفس بأن ظاهرة قبول الإحباط والرضا به أكثر قوة عند الشباب، وهذا نتيجة لإفرازات الواقع الذي يعيشونه من كبت وعدم الإهتمام، والمستقبل المنشود هو تخفيف المعاناة والتقليل من هذه الظاهرة، والواقع يشهد تعقيداً مركزياً في حاجياته وصعوبة تحقيق متطلباته، إذ أنه من المتحتم على الحكومات والمؤسسات القضاء على مسببات هذه الظاهرة حيث أن على مقدمة ذلك البعد الديني والاستسلام لإملاءات أهل الهوى والزيغ، والبطالة التي تسيطر على واقعهم، والضغط الاجتماعي الذي لا يرحم أخطاءهم ولا يقف بجانبهم في الوقاية أو العلاج في احتياجاتهم معنوية ومادية، وغير ذلك من بذور الإحباط التي نبتت بماء الواقع البئيس في حياتهم ..

تجديد الخطاب التربوي .. لا ينكر أحداً الافتتاح الذي يتفاعل معه الشباب من الخطاب العاطفي الموجه له بالصوت والصورة،



مؤسسة بارزاني الخيرية ترسل مساعدات لكوورد اليمن



كوردستان

أعلنت مؤسسة بارزاني الخيرية ، يوم الاحد ٢٦- الجاري ، بأنها اوصلت مساعدات اغاثية الى قرية كوردية في اليمن .
 اوضحت المؤسسة بأنها اوصلت في الـ ٢٠ من يناير / كانون الثاني الجاري مساعدات غذائية الى ١٤٠ عائلة كوردية في قرية "الكوردية" بمحافظة المحويت (شمال غرب العاصمة صنعاء) ، استفاد منها أكثر من ٧٠٠ شخص .
 قال موسى أحمد رئيس مؤسسة بارزاني الخيرية ، انهم في المؤسسة يحاولون قدر الامكان اوصول المساعدات الى المحتاجين اينما كانوا ، مضيفاً في هذا الاطار اوصلنا مساعدات الى كورد اليمن .
 تجدر الإشارة الى ان اهالي القرية الكوردية يعيشون اوضاعاً صعبة بسبب الوضع السائد في اليمن والحرب الدائرة هناك .
 ويقول سكان القرية ، انهم موجودون فيها منذ ثلاثمائة الى سبعمائة سنة، ويمنون بعادتهم وتقاليدهم، إلا أن أصلهم الكوردي لم يتغير ، وأنهم من أصول كوردية ومحافظون على ذلك .
 وتعد مؤسسة بارزاني الخيرية من أكثر المنظمات الإنسانية غير الحكومية نشاطاً في اقليم كوردستان وتتولى تقديم القدر الأكبر من المساعدات للنازحين واللاجئين.

ممثلية إقليم كوردستان لـ ENKS تسلم أدوية أطفال لمخيم بردرش



قدمت ممثلة إقليم كوردستان لـ ENKS كمية من أدوية الأطفال (فيتامينات) مقدمة من شركة (Panacea life co) لمخيم بردرش.
 قام يوم الخميس (٢٠٢٠/١/١٦) وفد من ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا لـ ENKS برئاسة السيد عبد الكريم ميراني مسؤول الممثلة بتقديم كمية من أدوية الأطفال (فيتامينات) مقدمة من شركة (Panacea life co) لمخيم بردرش، وقامت بإيصالها لمؤسسة بارزاني الخيرية BCF، لنقوم بدورها بتوزيعها على أطفال مخيم بردرش للاجئين السوريين بأقليم كوردستان .
 وفي سياق متصل، قام وفد الممثلة بزيارة ميدانية لعدد من العوائل الكوردية اللجوء الموجودة في مخيم بردرش، وتقعدوا عن قرب اوضاعهم المعيشية والحياتية للاجئين.

ألمانيا مستعدة لدعم تركيا في بناء ملاجئ لنازحي ادلب ، والمكان لم يحدد



أرك نيوز...قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل (الجمعة) ٢٤-١-٢٠٢٠ إن ألمانيا مستعدة لدعم جهود تركيا في بناء ملاجئ مؤقتة للنازحين الفارين من قصف قوات النظام والقوات الروسية في ادلب .
 وأضافت ميركل في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلادها "تستطيع توفير الأموال لهذا العمل الإنساني"، وفق شبكة "DW" الألمانية.
 من جانبه حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المؤتمر الصحفي، من أن (٤٠٠) ألف شخص نازح من ادلب، يتجهون نحو الحدود التركية. واتهم الاتحاد الأوروبي بأنه "لم يف بعد بالتزاماته بموجب اتفاق اللاجئين" الذي عقده مع تركيا عام ٢٠١٦.
 مكان بناء الملاجئ لنازحي ادلب لم يتم تحديده من قبل المستشارة الألمانية ، ولا من قبل الرئيس التركي . وكان قد أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عن إطلاق بلاده حملة جديدة لإغاثة نازحي محافظة ادلب السورية.
 جاء ذلك في تصريح أدلى به أردوغان للصحفيين، على متن طائرة، خلال رحلة من العاصمة الألمانية برلين إلى تركيا، بعد مشاركته في مؤتمر دولي حول ليبيا.
 وأشار الرئيس التركي أن بلاده ستشروع ببناء منازل مؤقتة مبنية من الطوب (بلوك) ومسقوفة بأغطية عازلة، تتراوح مساحة كل واحد منه بين ٢٠ و٢٥ متر مربع، قرب الحدود السورية التركية.
 وأكد أن إدارة الكوارث والطوارئ التركية (إفاد)، والهلال الأحمر التركي، سيبدلان قسارى جهدهما ببناء هذه المنازل بأقصى سرعة.
 وأوضح أن تركيا ستبذل كافة جهودها الممكنة من أجل بناء البنية التحتية لهذه المنازل، وتضعها في خدمة سكان ادلب.

بتوجيه من الرئيس بارزاني،

مؤسسة خيرية بصدد إدخال مساعدات إلى كوردستان تركيا



تقوم مؤسسة بارزاني الخيرية وبتوجيه من الرئيس مسعود بارزاني، بإدخال قافلة مساعدات للمنكوبين جراء الزلزال الذي ضرب كوردستان تركيا أول أمس .
 وأكد رئيس المؤسسة موسى أحمد في تصريحات صحفية، انهم يسعون لإدخال المساعدات للمنكوبين في كوردستان تركيا، موضحاً أنهم أنهم جميع الاستعدادات وهم بانتظار جواب من الحكومة التركية لإرسال المساعدات والخدمات للمحتاجين .
 كما أشار إلى أن عدداً كبيراً من المنكوبين باتوا محرومين من السكن وهم بحاجة ماسة للمساعدة .
 وتسبب الزلزال العنيف الذي ضرب عدة مدن في كوردستان تركيا، بوفاة أكثر من ثلاثين شخصاً حتى الآن وإصابة المئات كما حول العديد من البيوت إلى أنقاض.

لقاء مع معلمي مدارس مخيم فايدة



اجتمعت منظمة دهورك للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا برئاسة هيام عبدالرحمن عضو اللجنة المركزية للحزب يوم ١٦-١-٢٠٢٠ مع معلمي مدارس الفايدة حول العوائق والعراقيل التي تعترض وتعيق سيرتهم لاداء رسالتهم بالشكل الصحيح لاسيما في ظروف الهجرة التي فرضت على أبناء شعبنا في ظل الحرب الجائر في كوردستان سوريا وكان لابد من الاجتماع بهم للاصغاء لهم ولخلق آلية لدعمهم ومساعدتهم في مخيم كونها تساهم بشكل مباشر في تعلم وتدريب وتربية الطلبة والنشء بالشكل الإيجابي لخلق جيل هادف ناجح.
 وقالت هيام عبدالرحمن عضو اللجنة المركزية للحزب في تصريح صحفية كوردستان : التقينا بمدريسي مخيم فايدة، وأحببنا اللقاء بهم للتعرف عن قرب عن معاناتهم، من أجل المساهمة في ازالتها بحسب امكانياتنا وقدراتنا، وكان من واجبنا شكرهم لما يبذلون من جهد كونهم يضحون بعمهم من أجل رسالتهم السامية.

ألمانيا لن تجلب لاجئين قاصرين من مخيمات الجزر اليونانية

بعد دعوات لجلب الأطفال اللاجئين القاصرين غير المصحوبين بذويهم من مخيمات اللاجئين على الجزر اليونانية إلى ألمانيا، أعلنت أحزاب الائتلاف الحكومي في ألمانيا عن رفضها القيام بمثل هذه الخطوة.
 عبرت أحزاب الائتلاف الحكومي في ألمانيا عن رفضها للدعوات التي انتشرت مؤخراً بشأن استقبال للاجئين القصر غير المصحوبين بذويهم، المتواجدين في مخيمات اللاجئين المكتظة جدا على الجزر اليونانية وجلبهم إلى ألمانيا.
 وقد برر نائب رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي، تورستن فراي، ذلك بأنه سيستجيب لاجئين جدد على القدوم إلى اليونان وبالتالي زيادة الوضع سوءاً على تلك الجزر. كذلك أعلن الأربعاء (٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠) حزب اليمين الديمقراطي الحر (الليبرالي) والبدل من أجل ألمانيا، عن رفضهما لجلب هؤلاء الأطفال اللاجئين إلى ألمانيا.
 تجدر الإشارة إلى أن مخيمات اللجوء في الجزر اليونانية في بحر إيجه تأوي نحو ٤٠ ألف لاجئ رغم أنها لا تستوعب أكثر من ٧٥٠٠ لاجئ، والوضع في تلك المخيمات مأساوي. وأكثر من ٤ آلاف من هؤلاء اللاجئين قاصرون غير مصحوبين بذويهم. وكان رئيس حزب الخضر المعارض، روبرت هايبك، قد طالب بجلبهم إلى ألمانيا، وهو ما رفضته الحكومة الألمانية.



ع.ج.م (د ب أ)

رحلة الى الموت

مع تجار الحروب ولكي تمتلئ الجيوب بالدولارات من أجل توسيع المشاريع والعقارات السياحية وفتح فنادق خمس نجوم على شواطئ البجار من وراء المشردين على حساب المهاجرين وغرق الأطفال الصغار وأرواح البرية الذين فروا من الحروب والجوع والتشريد وسوء المعيشة.
 فعندما لا يسع البيوت أو البلم سوى عشرة أشخاص ويتم الحمل عليه أكثر من عشرين شخصاً، حينها حتماً ستغرق السفينة وبما فيها من البشر لأن الحمل قد ازداد عن حده ولن يتحمل البلم المصنوع من الكاوتشوك، ويفتقد لأبسط قواعد الأمانة والأمن في المياه أكثر من الوزن المطلوب، وعلى هذا المنبر الإنساني في عممة الظلام ما بين أمواج البحر وأمواج الغدر تتلاشى أجسام الصغار إلى عمق البحار، ويلاحق آلان الصغير مئات ومئات من الأطفال الملائكة بل طيور الجنة إلى مآوهم الأخير، في ظل خيانة المهريين، أمام مرأى المجتمع الدولي. بأي عدالة سيتم محاكمة ومحاسبة هؤلاء المجرمين وبأي قانون سنعاقب أنفسنا عندما نهرب من الواقع ونسلك طريق الموت بايدينا؟
 لماذا لا ندافع عن الوطن بأرواحنا وأقلامنا وسيوفنا أحسن بكثير أن نموت في بلاد الغربة على يد المهريين والحشاشين وعصابات الطرق بحالات القتل والغرق والحرق والحطف أو صواعق كهربائية أو حوادث

أمل حسن

ينطوي تهريب المهاجرين، كما هو محدد في المادة ٣ (أ) من بروتوكول تهريب المهاجرين، على تسهيل دخول شخص ما بصورة غير مشروعة إلى دولة ما، للحصول على منفعة مالية أو مادية أخرى. وبالرغم من أنها جريمة ضد دولة ما، إلا أن المهريين يمكن أن ينتهكوا حقوق الإنسان لأولئك الذين يقومون بتهريبهم، بدءاً من الاعتداء الجسدي إلى حجب الغذاء والماء عنهم.

من الأهمية يمكن فهم أن المهريين هم من المجرمين. إن التقرير العالمي حول تهريب الأشخاص الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) يبرز بعض أكثر الطرق شيوعاً التي يستغل بها المهريون أولئك الذين يجروون على الانطلاق في هذه الرحلة.

لماذا كل هذا هل أنه القدر؟ أم نحن نسابق الزمن، ونجلب القدر لأنفسنا عندما نهرب من الموت والموت يرافقتنا إلى أين ما ذهبنا وتلاحقنا خلف الأسوار مع أمواج البحار وخيانة البشر وغدر المهريين الذين لا يمتلكون ذرة من الوجدان وضمير البشرية بل أنهم أصبحوا مثل الذئاب المسعورة ينهشون بلحوم البشر حين يتم التعامل مع قوافل المهاجرين بصفتها تجارية

سلامة العامل في موقع عمله مسؤولية من؟



خالد بهلوي

المخالفين الى القضاء.

قبل البدء بأي عمل لا بد من تعريف كل موظف وعامل في المؤسسة بتعليمات الامن الصناعي والإجراءات المتبعة على تنفيذ العمل بالشكل المطلوب وجودة عالية والتقليل ما أمكن من جهد العامل حتى يستطيع الاستمرار بتنفيذ العمل أكبر فترة زمنية ممكنة. بالتوازي بالحرص على سلامة جميع الأجهزة والماكينات بالمصنع، وعمل كشف دوري عليها وصيانتها على الفور حتى لا تكون سببا في إصابة أي عامل مع أهمية توافر الإضاءة المناسبة في موقع العمل.

لهذا على العامل اتباع تعليمات المؤسسة التي يعمل بها، والحذر عند تنفيذ المهام ضمن الشروط الصحية التي وضعتها الشركة ويجب ان تكون تعليمات الامن الصناعي موضوعا في مكان بارز وان يخضع كل عامل لدورات تدريبية مكثفة قبل الشروع في العمل وان يرتدي باستمرار اللباس او الحذاء او الخوذة او النظارة حسب مقتضيات العمل المراد تنفيذه.

وفي حال عدم الالتزام بهذه التعليمات فالشركة غير مسؤولة عن أي إصابة أو ضرر يلحق بالعامل أوقات الدوام الرسمي. أكثر الإصابات بين عمالنا الذين يعملون في مجال البناء والاعمار هو اعمال الزريقات او دهان الأبنية الذين يعملون على خشبات ريفية دون جدران حماية تسمى سقالات فيكون العامل معرض للسقوط عند تعبه او شروده اثناء عمله وتكون

النهاية المحزنة له ولأسرته التي كان يعيها معظم الأعمال التي يتم تنفيذها بواسطة السقالات في كثير من مواقع العمل لازالت قديمة ولا يجدها رب العمل لأن السقالات الحديثة تكلف مواد أكثر وقت أكثر اثناء فك وتركيبها. لكنها أكثر امانا وامانا على العامل التي قد يكون الضحية لأنه يضطر للعمل في هذه الظروف ليكسب لقمة عيشة ويقدم المصروف لأسرته لألسف كثير لهذا نسمع كل فترة مثل هذه الحوادث المؤسفة احتياطات امان بسيطة كقبلة بإقفاذ حياة هؤلاء اليوساء فمن يموت بإصابات العمل وحدث السير أكثر من اعداد الوفيات الطبيعية.

في الدول الأوروبية شروط الالتزام بتعليمات وارشادات الامن والسلامة المهنية اهم وقيل كل شروط العمل. مهما كان موقع ونوعية العمل المنفذ. لهذا كل عامل يخضع لدورة تدريبية تصل الى ثلاث سنوات لإتقان مهنة حتى لو كانت حلاقة او رعي اغنام. من خلالها يتعلم إرشادات وتعليمات الامن والسلامة وسلامة الآخرين لان معالجة العامل المصاب يكلف كثيرا على صاحب الشركة. لهذا تجده مراقبا وحريصا على تنفيذ الإرشادات الصحية المهنية والعامل حريص لان أي إصابة ناتجة عن اهمال وعدم تقيد بالتعليمات لا يعترف الشركة ولا الدولة بحقوق المصاب فيتعالج على نفقته الخاصة حتى لو توفي لا ينال أي تعويض لكل ذلك تجد صاحب المشروع والعامل كلاهما حريصين على العمل في شروط صحية وسليمة.

مرض الكبد الدهني... أضرار متعددة على المدى البعيد

Liver Cirrhosis أو سرطان الكبد.

Hepatitis وتليف الكبد Alcoholic Cirrhosis.

انتشار الإصابات

وتشير المصادر الطبية أن الإصابات بمرض الكبد الدهني تطل بدرجات متفاوتة نحو ربع سكان العالم. وتُعد «مؤسسة الكبد الأميركية» American Liver Foundation، حول كل من مرض الكبد الدهني غير الكحولي والتهاب الكبد الدهني غير الكحولي «مرض الكبد الدهني غير الكحولي يُصيب ٣٠٪ من سكان الولايات المتحدة وغيرها من مناطق العالم، وأن التهاب الكبد الدهني غير الكحولي يُصيب ٥٪ من أولئك السكان». وتضيف قائلة: «يُقدر أن نحو ١٠٠ مليون شخص في الولايات المتحدة يعانون من مرض الكبد الدهني غير الكحولي». ويوضح المعهد الوطني للسكري وأمراض الجهاز الهضمي والكلية The National Institute Of Diabetes And Digestive And Kidney Diseases، «مرض الكبد الدهني غير الكحولي هو واحد من أكثر أسباب أمراض الكبد شيوعاً في الولايات المتحدة».

ومعظم الأشخاص الذين يعانون منه لديهم نوع: كبد دهني بسيط. وهناك عدد صغير فقط من الأشخاص الذين لديهم مرض الكبد الدهني غير الكحولي ويحصل لديهم: التهاب الكبد الدهني غير الكحولي. وما بين ٣٠ إلى ٤٠٪ من البالغين في الولايات المتحدة يحملون حالة مرض الكبد الدهني غير الكحولي، ونحو ١٢٪ من البالغين في الولايات المتحدة لديهم حالة التهاب الكبد الدهني غير الكحولي».

ويضيف الدكتور آرثر ماكولو، من أطباء جامعة هارفرد، أن: «مرض الكبد الدهني يسري في العائلات في ٣٠٪ من حالاته، ولكننا لا نعرف ما هي الجينات الوراثية المعنية بذلك». وتحت عنوان «انتشار حالات مرض الكبد الدهني غير الكحولي» ضمن دراسة: دليل الممارسة من الجمعية الأميركية لدراسة أمراض الكبد American Association for the Study of Liver Diseases تشخيص وعلاج مرض الكبد الدهني غير الكحولي، والمنشورة عام ٢٠١٨ في مجلة طب الكبد HEPATOLOGY، قال الباحثون: «أعلى معدلات انتشار الإصابات بحالات مرض الكبد الدهني غير الكحولي هي في الشرق الأوسط وأميركا الجنوبية، وأقلها في أفريقيا».

وبالمقابل، تصف المؤسسة القومية للصحة بالولايات المتحدة قائلة إن مرض الكبد الدهني الكحولي Alcoholic Fatty Liver Disease يرجع إلى كثرة تناول الكحول. وعند تناول الكحول، يعمل الكبد على تحطيم وتفتيت معظم مادة الكحول المشروب كي يُزيلها عن الجسم. ولكن عملية التحطيم والتفتيت هذه يمكن أن تولد مواد ضارة، وهذه المواد يمكن أن تتلف خلايا الكبد وتحفز حصول عمليات التهاب فيه، كما قد تُضعف قوة مناعة الجسم الطبيعية. وكلما زادت كمية الكحول، أضررت بالكبد. ووفق التصنيف الطبي، مرض الكبد الدهني الكحولي هو المرحلة الأولى من مرض الكبد المرتبط بالكحول، والمرحل التالية هي التهاب الكبد الكحولي Alcoholic

د. عبيد مبارك

اضطراب الكبد

وأحد اضطرابات الكبد المرضية التي بدأت الأوساط الطبية الاهتمام بها بشكل لافت خلال العقود الماضية، هي حالة زيادة تراكم الدهون في الكبد، أو ما يُعرف طبياً بحالة الكبد الدهني Fatty liver، وذلك لسببين رئيسيين: الأول الانتشار الواسع لهذه الحالة بدرجات متفاوتة بين الناس والأعراض المزمنة لذلك في بعض الحالات، والأخر هو احتمالات تطور هذه الحالة نحو حصول التهابات مزمنة في داخل الكبد، بكل التناحيات المحتملة لذلك على المدى البعيد.

وبلغة مبسطة، تُعرف الأوساط الطبية حالة الكبد الدهني بأنها: التراكم المفرط للدهون في داخل خلايا الكبد Hepatocytes ككفاحات دهنية. وثمة نوعان رئيسيان لها، أحدهما مرتبط بتناول الكحول، ويُسمى «مرض الكبد الدهني الكحولي». والنوع الآخر الأعلى انتشاراً لا علاقة له بتناول الكحول بالمطلق، ويُسمى «مرض الكبد الدهني غير الكحولي» Nonalcoholic Fatty Liver Disease.

الكبد الدهني

وتقسم الأوساط الطبية حالات «مرض الكبد الدهني غير الكحولي» إلى حالتين مرضيتين، الحالة الأولى هي «الكبد الدهني البسيط» Simple Fatty Liver، ويحصل فيها تسلسل الدهون إلى الكبد وتراكمها داخل خلاياه، وهي حالة حميدة بالعموم إذا ما بقيت كذلك ولم تتطور. والحالة الثانية تسمى «التهاب الكبد الدهني غير الكحولي» Nonalcoholic Steatohepatitis، ويحصل فيها التهاب في أنسجة الكبد جراء ذلك التراكم للدهون ضمن خلايا الكبد، أي حالة يحصل فيها تسمم دهني Lipotoxicity في الكبد وتلف خلاياه.

ووفق ما تذكره المؤسسة القومية للصحة بالولايات المتحدة NIH ضمن نشراتها التثقيفية للمرضى، فإن حالات «الكبد الدهني البسيط» تشهد تراكمًا للدهون في خلايا الكبد، ولكنه تراكم قليل ولا يتسبب بالتهاب خلايا الكبد ولا تلف تلك الخلايا. بمعنى أن خلايا الكبد تتحمل وتتكيف مع تلك المزاومة للدهون في داخلها، وبالتالي لا يصاب الكبد آنذاك بالتلف ولا بمضاعفات ذلك. بينما في حالات «التهاب الكبد الدهني غير الكحولي» يحصل تسمم دهني والتهابات في خلايا الكبد جراء زيادة كتلة الدهون المتراكمة فيها، وبالتالي يحصل تطور مرضي في أنسجة الكبد يظهر على هيئة تليف الكبد Liver Fibrosis ونمو ندبات ليفية داخل الكبد Liver Scarring، وهو ما قد يؤدي على المدى البعيد إلى نشوء فشل تنمّع الكبد

الوطن الذي أصبح خطراً على الطفولة



شمس غنم

بها، المدارس العامة أصبحت على هامش الحياة لا تعلم متى ينقلب نظامها والمدارس الخاصة لا قدرة لي على تكلفتها.

هنديّة متزوجة منذ ثلاث سنوات وترفض الإنجاب رغم المشاكل بينها وبين زوجها لهذا الخصوص، اقترحت على زوجها أن يتبنوا طفلاً يتيمًا، وما أكثرهم هنا!!، وحاولت أن تساهم مع زميلاتها في المنظمات النسائية تغير نظرة المجتمع لكثير من المفاهيم مثل التبني فالحرب لم تبقى على شيء ثابت لكن زوجها رفض بشدة.

ماجد الذي يعمل ممرضاً يرفض أن تتجرب زوجته طفلاً بسبب رؤيته الأطفال الذين تأدوا من جراء التفجيرات، يقول بيتنتا لا تلائم تربية طفل طبيعي. هل نسمي المكان الذي نحن فيه وطن؟!، ونخاف على أطفالنا منه! الوطن الذي لا اشبع الخبز فيه كيف أحميه؟، كنا نقول الوطن جنة، فهل انقلب إلى جهنم؟.



كانت الطبيبة النسائية الأولى من حيث عدد المراجعات قبل حوالي سبع سنوات، اليوم طبيب الأورام السرطانية هو في المرتبة الأولى من حيث استقبال العدد الأكبر من المرضى. الأزواج يخشون إنجاب طفل في هكذا ظروف وهكذا وطن غير مستقر وغير متوازن وماض في نفق مظلم، ونار الأسعار تاكل احلامهم في تكوين أسرة كريمة.

وكثرة المتسولين تكاد تغلق الطرقات! تسأل ناديا: كيف اقف بطفل بريء في هذه المعمة، ما ذنبه؟ لن يسامحني غداً، هذا أن طال عمره، أرضى أن أعيش محرومة من الأمومة التي تحرق شوقاً لها على أن تسبب في شقاء طفل، مع العلم أنني اعترض للقليل والقال من أهل زوجي ولكن لن ارضخ، فأنا رأيت بأعيني أشلاء الأطفال مرمية في الأزقة.

ميديا أم لطفلة في التاسعة من عمرها تعاني من السكري، ترفض الإنجاب رغم أن ابنتها تلح عليها، أن يكون لها أخ أو أخت، لكنها تقول نحن ثلاثة فقط ولا نستطيع تأمين مستلزماتنا الأساسية، فكيف اذا أنجبت طفلاً آخر ولن نستطيع تأمين حليبه ومستلزماته، وكيف اطببه اذا مرض، ومعاينة الطبيب مع الدواء لابنتي يقضم ثلث راتبتي، واعاني جدا كي تدرس في مدرسة معترف

لعلاج اضطرابات نبض القلب أو ارتفاع ضغط الدم أو نوبات الصرع أو الروماتزم أو تفاعلات الحساسية وغيرهم مما يعرفه الأطباء عند مراجعة الأدوية التي يتناولها المريض بشكل مزمن. وأيضاً، ومع عدم وجود اضطرابات مرضية ذات طبيعة وراثية Hereditary Disorders تتسبب بتراكم الدهون في الكبد كأحد مظاهرها. وتضيف الجمعية الأميركية لدراسة أمراض الكبد قائلة: «ولدى غالبية المرضى يرافق حالات مرض الكبد الدهني غير الكحولي وجود حالات مرضية أخرى مثل: السمنة ومرض السكري واضطراب كوليسترول الدم».

التشخيص

وتستطرد قائلة: «المعيار الذهبي لتشخيص مرض الكبد الدهني غير الكحولي لا يزال خزعة عينة نسيج الكبد». وتجدر الإشارة إلى أن التفريق بين بين حالة «مرض الكبد الدهني غير الكحولي» وحالة «التهاب الكبد الدهني غير الكحولي» قد يكون صعباً، ولا يكفي أن تكون المستويات الطبيعية لـ«إنزيمات الكبد» Liver Enzymes دلالة على عدم وجود التهابات في خلايا الكبد نتيجة تراكم الدهون فيها. ولكن بفحص الميكروسكوب لعينة من أنسجة الكبد، يُمكن التفريق بين حالة «مرض الكبد الدهني غير الكحولي» وحالة «التهاب الكبد الدهني غير الكحولي»، وتوضح ذلك الجمعية الأميركية لدراسة أمراض الكبد بقولها: في حالة «مرض الكبد الدهني غير الكحولي» يتجاوز تراكم الدهون نسبة ٥٪ مع عدم وجود علامات لإصابات تلف في خلايا الكبد بالتهاب Hepatocellular Injury، مثل الانتفاخ البالوني لخلايا الكبد. بينما في حالة «التهاب الكبد الدهني غير الكحولي» يتجاوز تراكم الدهون نسبة ٥٪ مع وجود علامات لإصابات تلف في خلايا الكبد بالتهاب Hepatocellular Injury، مثل الانتفاخ البالوني لخلايا الكبد.

سلوكيات صحية عالية الفائدة لمعالجة مرض الكبد الدهني < رغم البحث الطبي المستمر، وعدد الأدوية المطروحة في الدراسات الطبية للتغلب على مشكلة تراكم الدهون في الكبد، إلا أنه وحتى اليوم يبقى الهدف العلاجي الوحيد المقبول على نطاق واسع طبيًا هو القضاء على الأسباب المحتملة وعوامل خطورة الإصابة بهذه الحالة من زيادة تراكم الدهون في الكبد، وهو ما يتضمن وقف تناول الأدوية التي تتسبب بزيادة تراكم الدهون في الكبد، وفقدان الوزن،

وعلاج اضطرابات الكوليسترول والدهون الثلاثية، وضبط علاج ارتفاع السكر في الدم. وهي الجوانب التي أثبتت المتابعة الطبية أثرها الفعال في تخفيف كمية الدهون التي تتجمّع على خلايا الكبد والحد من نشاط الالتهابات الكبدية الناجمة عن ذلك.

وتحت عنوان «من تجب معالجته؟» يُفيد دليل الممارسة من الجمعية الأميركية لدراسة أمراض الكبد حول تشخيص وعلاج مرض الكبد الدهني غير الكحولي، بالقول: «يجب أن تتكون إدارة معالجة مرض الكبد الدهني شاملة لكل من: علاج المرض الكبدية ومعالجة الأمراض الأضوية المصاحبة والمرتبطة بهذه الحالة الكبدية، مثل السمنة واضطرابات الدهون والكوليسترول في الدم ومرض السكري». ولذا يوصي الأطباء بفقدان الوزن كخطوة

أولى للتعامل العلاجي مع حالات الكبد الدهني غير الكحولي، ذلك أن فقدان الوزن الزائد يمكن أن يقلل من كمية الدهون المتراكمة في الكبد وكذلك قد يحذ من احتمالات حصول الالتهاب والتليف فيه. وإذا اعتقد الطبيب أن دواء معينا هو السبب في هذه الحالة الكبدية، يجدر التوقف عن تناول هذا الدواء وتناول دواء بديل لمعالجة تلك الحالة المرضية الأخرى.

ولا توجد حتى اليوم أدوية معتمدة طبياً لعلاج حالات الكبد الدهني غير الكحولي. وهناك بعض التغييرات في نمط سلوكيات الحياة يمكن أن تساعد في معالجة هذه الحالة، مثل اتباع نظام غذائي صحي، والحد من تناول الملح والسكر، وتضيف الجمعية الأميركية من الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة. وكذلك الحرص على تلقي لقاحات لالتهاب الكبد ومرض الأنفلونزا والتهاب المكورات الرئوية. وأيضاً الحرص على ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، والتي يمكن أن تساعدك على فقدان الوزن وتقليل الدهون في الكبد. وتضيف الجمعية الأميركية لدراسة أمراض الكبد، ما ملخصه أن أفضل البيانات الإكلينيكية من الدراسات الطبية تظهر حتى الآن أن فقدان الوزن بشكل عام هو مفتاح تحسين مظاهر التغيرات التشريحية الالتهابية التي تنتج بالميكروسكوب لدى خلايا وأنسجة كبد مرضى الكبد الدهني غير الكحولي. وكمية النقص المطلوبة في الوزن لا تتجاوز ٧٪ لإظهار تغيرات واضحة لدى أولئك المرضى، ولكن للأسف - كما تقول الجمعية الأميركية لدراسة أمراض الكبد - بالعموم لا يحقق هذا الإنقاص بنسبة ٧٪ من الوزن لمدة عام سوى ٥٠٪ من المرضى. وتضيف، غالبية مرضى الكبد الدهني غير الكحولي لا يخفطون في ممارسة الرياضة اليومية.

الثقافة والإعلام في المجتمع الكردي



حسن أويسو

لكن من الملاحظ من هذا التقارب والاحتكاك الثقافي غامضاً غير معروف، وإن كان نلاحظ بوادره في حياتنا عبر وسائل الإعلام والثقافات الآتي، وأبرزها الإعلام والثقافة الفاسدة. إن الأحزاب السياسية القومية هو مركز الإشعاع ونور الهداية في أي مجتمع ويجب أن تكون هذه الأحزاب خاصة مركز القيادة في جميع الشؤون من سياسة وعسكرية واجتماعية واقتصادية وثقافية وفنية، وأن تكون معهد للدراسة والمعرفة، وأن تنشئ دورات التعليم بأنواعها، وأن ترتبط بها وهما مصدر هداية وإرشاد لأي مجتمع في جميع شؤون الحياة. لذلك يجب العناية عناية تامة بالتوجيه من خلال الأحزاب ومدارسها المتمسك بحقوق شعبه والامتثال لأوامر قادته ومقاومة التيارات الفكرية الهدامة والثقافة الفاسدة والعمل على مكافحة المنكرات والمفاسد.

إن الثقافة والإعلام في أي مجتمع يجب أن يحرص القائمون على توجيه مجتمعهم بالثقافة المسموعة والمرئية، وأن يرشدوا مجتمعهم بأخبار السلف الصالح من رجال عظماء وعلما ومفكرين ومصالحين ويسير حياتهم وتاريخ مجتمعهم المجيد وبالآداب الكريمة وأن يقوم الموجهون في الإعلام في الصحافة والإذاعة والتلفاز بتعليم الناس بالتعاليم الصحيحة والتربية المهذبة للنفوس. وأن تتجنب الصحافة والإذاعة والتلفاز كل الأفكار

الملاحظ اليوم وغداً وبعد الغد أن العولمة على مستوى الثقافة والإعلام والقيم لأي أمة أصبحت تتقدم بوتيرة سريعة. فالعولمة الثقافية نشرونا بتقارب الثقافات والخصوصيات والهويات واحتكاكها، تخفي معها الفوارق بين الثقافات، وترفع الحدود والأسوار،

الخطاب الإعلامي.. مسؤولية إنسانية



ماريا عباس

ورد في معجم المعاني الجامع معنى الخطاب على أنه الكلام الذي يحمل الشكوى والتذمر حول مشكلة ما أو قضية معلقة والكشف عنها أمام جمهور ما بعينه، وقد اعتبر العرب الخطاب، كما ورد في مجال دراسته اللغوية العربية النصوص المقدسة كالأيات التي وردت في القرآن الكريم بشكلا خطاباً موجهاً للناس على شكل كلام لغوي بليغ ومقدس يعاد توجيهه للمجتمع عبر سارد أو قارئ، ويُفسر بغيّة إحداهن تغيير أهداف مستنداً بمعاني وتفسيرات، وعلى ذلك المبدأ اعتبرت الأشعار الجاهلية نوعاً من الخطاب أيضاً، وعند الغرب امتد الخطاب ليشمل الملاحم المشهورة كالإلياذة والأوديسا.

أما المتفق عليه عموماً اعتبار الخطاب كوسيط ينقل كل الأحداث والمجريات سواء أكانت من الواقع أو من الخيال يأتي تحت مسمى الخطاب الديني أو السياسي أو الخطاب الإعلامي، والنتيجة تكون ممارسة اجتماعية قولاً وفعلًا.

وعلى اعتبار إن الإعلام من أهم ركائز أي دولة متحضرة فهي محط اهتمام كبير، فالخطاب الإعلامي يأتي أهميته بتحويل أي خطاب (سياسي أو ديني أو اعلامي) ونقله للجمهور عبر وسائله المتعددة المقروءة والمسموعة أو المرئية (من صحف/إذاعة/شاشات التلفزة الفضائية) وحالياً عبر وسائط الاتصال المتعددة التي أصبحت في متناول الجميع لوجود الشبكة العنكبوتية التي حولت العالم إلى قرية صغيرة.

يمكننا أن نعرف الخطاب الإعلامي على أنه فنّ خاص في إذاعة الخبر ونقل القضايا ذات الأهمية والأحداث والوقائع وباختلاف المضامين واختلاف الجمهور المخاطب، يبقى الهدف من خطاب أي مؤسسة إعلامية هي إيصال فكرة معينة في سياق خاص وبناء بغيّة جذب انتباه الجمهور المتلقي وتوجيه فكره وتشكيل رأيه والإصرار على إقناعه بذلك تماماً دون زيادة أو نقصان.

الخطاب الإعلامي لأي مؤسسة اليوم في عالمنا لا يأتي عشوائياً أو دون تحيز وتوجه ما وفق سياسات مرسومة، بالعمل عبر منبرها لإيصال رسالتها المنشودة سواء بشكل ملعن واضح وصريح أو غير ملعن منقصد بالتغطية على حدث ما من زاوية ما وعلى حساب إظهار شيء دون سواه ضمن سياق محدد، وأمام هذه المسؤولية الأخلاقية، بنيت الصحافة على مبادئ أساسية في العمل كالحياضية في نقل الخبر والمصداقية والاستقلالية وعدم الانحياز والأهم من كل ذلك الحفاظ على حقوق الآخرين أما لأي درجة يتم الالتزام بتلك المبادئ فذاك شأن آخر.

وتأتي أهمية الخطاب الإعلامي أولاً كونها تتناول قضايا حساسة تهم الجمهور، وتلامس احتياجاتهم، وتطلبتهم الحياتية، ورغباتهم الإنسانية، وتستجيب لأمالهم وتطلعاتهم وآلامهم التي تعيق عيشهم الكريم وعلى سبيل المثال وليس الحصر (الحالة السورية) و(الواقع السياسي الكردي) و(صورة النساء في الإعلام اليوم) والأهمية الثانية من الخطاب تكمن في ما يتوقعه الجمهور من وسائل الاعلام بالحصول على معلومات جديدة وقريبة من الحقيقة، وأن تكون متعة في ذات الوقت، أو إعادة تصحيح معلومات قديمة ولكن بأساليب وبراهين تكون أكثر فعالية وقادرة على تغيير نظراته أو بناء رأيه في قضية ما، وإلا لا يكون الخطاب فاعلاً إذا لم يتناول تلك القضايا الساخنة والمثيرة ومن واقع حال الجمهور المستهدف ولن يلقى القبول الواسع وسيفقد خاصية الجذب والاهتمام.

هنا نتساءل: لأي درجة الخطاب الحالي للمؤسسات الإعلامية كان ملئياً لحاجات الجمهور المتلقي في إعطاء تفسيرات للغموض في القضايا التي تهمه والتساؤلات التي تشغل باله، تلك القضايا المؤثرة مباشرة في حياته وتطلعاته وحاضره ومستقبله كالقضايا السياسية-الدستورية والاجتماعية-التغيير في الأدوار الجندرية أو الاقتصادية-أزمة العملة السورية وارتفاع الدولار وغلاء المعيشة والتي تحتاج لشرح عميق ومفصل، وأكثر قرباً للواقع، وما يدور حولنا من أحداث باتت معقدة ومتشابكة ومتربطة.

لسنا هنا بصدد التحليل العلمي وعرض نتيجة بحثية مطولة بالرغم من أهمية ذلك واعتبارها مسؤولية ملقاة على عاتق المراقبين وذوي الشأن والاختصاص عن كتب لوسائل الإعلام وخاصة وسائل الإعلام الناشئة التي ظهرت في خضم الأحداث بعد ٢٠١١ وتحليل نماذج مختلفة من الخطاب وبناء النقد الموجه لتلك الوسائل سواء من حيث نظم العمل المتبعة أو التكوين أو الملكية والجمهور المستهدف والنظام السياسي لمعرفة مدى دقة ومهارة وقدرة الوسيلة الإعلامية على نقل الواقع كما هو واقع دون إخفاء أو إظهار شيء على حساب شيء آخر ولمصلحة من كانت تلك الاستراتيجيات.

في ظل هذه التسهيلات والأحداث الكثيرة والمعقدة ظهرت وسائل اعلام أكثر تعقيداً من الأحداث نفسها، صحف ومجلات ومواقع الكترونية ومؤسسات اعلامية وإذاعات وأموال طائلة تصرف على بثها، هذه البرامج والرسائل الموجهة للناس بشكل عشوائي أو جنوني أحياناً كثيرة.

بث رسائل دون ادنى شعور بالمسؤولية، تحتل على العف والسخرية والتهمك والطائفة أو الخوض بمواضيع على الهواء مباشرة، أو عرض مشاهد مصورة أو تلقي الشتم والكلمات البذيئة دون رقابة قانونية أو شخصية أو احترام للجمهور على تنوعه من النساء والمراهقين والأطفال والمسؤولين وأصحاب القرار، ولا يخفى علينا ما يحدث يوماً من أمثلة بتداولها العامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بتهمك وسخرية أحياناً وتعاطف ومناصرة أحياناً أخرى سواء.

ومن منا لم يشاهد حلقات البرنامج الذائع الصيت وهو «الاتجاه المعاكس» على قناة الجزيرة وتكرار الفكرة ذاتها على أكثر من قناة والتي غالباً ما يحتدم النقاش، ويتحول إلى مجرد مشادة كلامية وبث الحق والتعصب وإثارة للتعرات بين فئات الجمهور، أو البرامج الإذاعة لأرتا إف إم التي تبث من عموداً أو ألمانيا من خلال استضافة الفنانين أو المواهب وخروج معدي أو مقدمي البرامج عن أصول اللياقة واحترام الضيف والخروج أحياناً عن الأدب العامة أو المشاركات عبر التعليقات المخلة بالنزق العام وللجوء إلى المهاترات والسب والشتم لتتال من الضيف والمعد والمقدم وحتى عائلته.

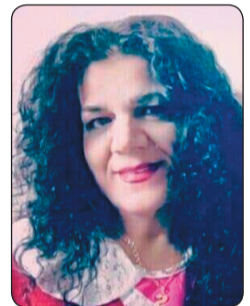
رسالة الاعلام ليست في تغطية إعلامية تتناولها أية مؤسسة لأداء المهمة بقدر ما هي اظهار الحقيقة كما هي على أرض الواقع بكل تفاصيلها المهمة وتسليط الضوء على قضايا مهيمنة وحساسة وغير متداولة من كل الجوانب ومن قبل المختصين في كل المجالات والابتعاد عن التقليد والتكرار والسطحية، من كان وراء الحدث، وما هي الأسباب المباشرة وكيف تم ذلك ومن كان شاهداً أو قريباً من الحدث، أو مساهماً ومن هم الجهات المتضررة أو المستهدفة بذلك الحدث، ما هي تبعات الحدث، يحتاج الجمهور لتلقي الخطاب الأكثر قبولاً وتحليلاً أدق بالتفاصيل لأن الحقيقة هي حق للجمهور الذي أصبح على دراية بأي حدث في ظل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعية فتهميش أي معلومة واختيار نوعية الخطاب عبر الكلمة والصورة والموضوع أو تعييب أي عنصر على حساب عنصر آخر، قد يحط من قيمة الخطاب ويجعله منقوصاً ومغيباً للحقائق. وأمام التراكبات الكثيرة للأحداث يتكون رأي عام للجمهور وهنا تكمن الأهمية في دور الاعلام من خلال خطابه وبنائه المتكامل.

العالم كله يتأثر بالخطاب الإعلامي وما تقوم به المؤسسات الإعلامية عبر برامجها عامة والسياسية خاصة، وتلعب دوراً كبيراً وحساساً في تكوين الرأي العام وتهميش فئات على حساب فئات أخرى أو استخدام عبارات ومصطلحات موجهة وترسيخها في أذهان الجمهور لتكسب رمزية وحساسية مثال داعش-سبائيا-شكال-روج أفا - شبيد-لاجي- نازح-معارضة-نظام- ثورة- شرق الفرات -العنف- والحديث يطول في هذا السياق، ويحتاج لتحليل ودراسة عن قرب.

هي رسائل هادفة ومدروسة ومؤثرة في تبني الجمهور لتوجهات وآراء على المدى الطويل، تلعب على أوتار في غاية الحساسية بالتشويق والجذب تارة واختيار الوقت المتزامن مع حدث ما تارة أخرى، الصور والأغاني والمشاهد المصورة والتكرار واختيار حتى الاعلانات المرافقة لكل مادة على حدة لا يأتي من عبث.

أحداث كركوك

منذ تأسيس الدولة العراقية حتى اليوم (١)



نيسار رفعت

دفع بالحكومة البريطانية الى احتلال ولاية الموصل، وعبر ونستون چرچل في تصريحه الشهير عام ١٩١٣ عن هذه التوجهات عندما أعلن دون مواربة بأنه " يجب أن نقتل جزء من النفط الذي نحن بحاجة إليه " بدأ الانكليز نشاطاً محموماً للسيطرة على كوردستان في العام الاخير من الحرب العالمية الأولى، فقد تقدمت القوات البريطانية باتجاه كركوك، وتمكنت في ٢٨ نيسان ١٩١٨ من احتلال كركوك، وفي اليوم التالي احتلت طوزخورماتو ودخلت كركوك في ٧ مايس، ولكنها اضطرت إلى الانسحاب منها بعد ٢٤ ساعة لتعود إليها القوات التركية، غير ان الانكليز عادوا إليها واحتلوا قبل عقد هدنة مودروس... (الهذنة الموقعة في ٣٠ أكتوبر ١٩١٨، انتهت العمليات القتالية في الشرق الأوسط بين الدولة العثمانية والحلفاء خلال الحرب العالمية الأولى.) وطاردا القوات التركية حتى ألتون كوبري (يردئ)، وكان الانكليز قد أرسلوا منذ احتلال كركوك الرسائل إلى الزعامات الكردية في كركوك والسليمانية.

ومنذ ان وطئت اقدامهم المنطقة الكردية بدأ الانكليز ينتهجون سياسة تقطيع اوصال كوردستان، فقد كانت كوردستان الجنوبية احد اهم اعمدة الاستعمار البريطاني في العراق - تضم الموصل وكركوك والسليمانية. وكانت اربيل وكويسنجق ورواندوز اقصية منفصلة تابعة الى كركوك وقد فصلت عام ١٩١٨ عن كركوك ليؤلف منها لواء رابع مستقل باسم لواء اربيل. اما قضاء خانقين ومنذلي المجاوران واغل h ٦ بية سكانها من الكورد فقد ضما الى لواء ديالى الذي تم تشكيله في نفس العام.

ضمت المملكة العراقية منذ تأسيسها ١٤ لواء كان من بينها لواء كركوك الذي ضم ٤ اقصية و١٥ ناحية، واستمر هذا التقسيم طيلة العقود الخمسة التالية دون تغيير جوهري لكن التقنين السابع والثامن شهدا اوسع عمليات التغيير في تشكيلات العراق الادارية وطالت تلك التغييرات محافظة كركوك اكثر من أية محافظة عراقية أخرى فإلى جانب تغيير اسمها الجغرافي فقد تم تمزيق اوصالها وتجزئة وحداتها الادارية وتوزيعها على المحافظات المجاورة.

قرر الانكليز منذ البداية الاحتفاظ بكركوك مهما كانت نتائج سياساتهم في السليمانية والألوية الكردية الأخرى، فقد كانوا يخططون لاقتطاع كركوك من الكيان الكردي الذي كان يجري النقاش حول قيامه وللسيطرة على مقدرات البلاد، حاول البريطانيون إثارة العداء بين المكونات في كركوك وغيرها، وخلفوا حتى ظف

بعد خروجهم من العراق ركاباً من اسباب التوتر والعداء بين الناس ولعل حادثة أيار ١٩٢٤ (كما يذكرها المعمرون من ابنائها) في كركوك تشكل نموذجاً صارخاً لمحاولات زرع بذور الشقاق بين ابناء كركوك المعروفين عنهم بأهل التسامح. فقد جرت اضطرابات في السوق عندما هاجمت قوات أتورية مدعومة من السلطات البريطانية التجار وبدأت باطلاق

تهدف مساهمتي هذه الى لقاء الأضواء على السياسات الحكومية في كركوك منذ تأسيس الدولة العراقية والى يومنا هذا ...

انتهدجت الحكومات العراقية المتعاقبة ضمن سياساتها العامه اراء الشعب الكردي في العراق والتي تراوحت بين انكار الكورد كشعب وكوردستان كوطن قومي لهذا الشعب، وعدم الاعتراف بحقوقه القومية والمشروعة، وقمع حركاته السياسية والمسلحة التي كانت تهدف اساسا الى تحقيق المساواة بين جميع السكان - بغض النظر عن انتمائهم القومي والديني والطائفي - والعدالة في توزيع ثروات البلاد بعيدا عن سياسة النهب والتمسك وافقار الكورد وتهميشهم في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافة للبلاد، انتجت سياسة جد خاصة في كركوك اتخذت صيغا مختلفة خلال العقود الماضية لتصل الى مرحلة التطهير العرقي على يد الحكومات. ورثت الدولة العراقية النهج العام لهذه السياسة من سلطات الاحتلال العثماني التي ادركت منذ وقت مبكر اهمية كركوك والقصبات التابعة لها جميع القوى والإمبراطوريات التي تعاقبت على احتلال المنطقة منذ العصور القديمة ادركت اهمية هذه المنطقة وحاولت ايجاد مواطنٍ فداقم لها ولكنها لم تنجح كما نجت كل من الدولتين العثمانية والصوفية في مهمة اسكان اتباعها وفئات من رعاياها في المدن والقصبات الرئيسية، ويضاف الى ذلك ان الدولة العثمانية في العقود الاخيرة من عمرها انتهجت الى جانب ايجاد اماكن لأتباعها في المنطقة سياسة تتركب جزء من السكان المحليين الذين شكلوا الأداة التي اعتمدت عليها الدولة في تنفيذ سياساتها في هذا الجزء من كوردستان.

من جانب اخر بذلت سلطات الاحتلال البريطاني من اجل تنفيذ سياساتها الاستعمارية في العراق وكوردستان جهودا كبيرة لاقتطاع هذا الجزء المهم من المنطقة الكردية من الوطن الام وربطها بالدولة العراقية قام اصحاب السلطة العليا في العراق من المستشارين السياسيين والعسكريين والاقتصاديين في العهد الملكي بإدخال تحويرات جوهريه بعد ان ادركوا حجم بحيرة النفط التي تعوم عليها كركوك، وكانت محاولات الشركات البريطانية للاستحواذ على المناطق النفطية في كوردستان الجنوبية (كوردستان العراق) سببا رئيسيا

على هامش منتدى دافوس (٢٠٢٠) العالمي الذي يعقد سنوياً في مثل هذا التوقيت حيث يجتمع القادة الكبار في العالم من رؤساء الدول والسياسيين والاقتصاديين، ومن ضمن هذه الوفود يحضر سنوياً وفد رفيع المستوى من إقليم كوردستان، ممتثلاً في هذه السنة بالرئيس نيجيرفان البارزاني مع عدد من المسؤولين الكورد حيث جرى العديد من لقاءات مع الرؤساء والوزراء من دول العالم.

الدبلوماسية الكوردستانية كانت حاضرة في جميع المنتديات، لكن ظهرت لنا تفصيلات دقيقة تبين أهمية الدور الذي يلعبه القادة الكورد بشكل عام وبشخصية الرئيس نيجيرفان البارزاني بشكل خاص التي كانت قوية وحاضرة في منتدى دافوس في دورته الخمسين بسويسرا. ما يهمني نحن الكورد لقاء الذي جرى بين الرئيس نيجيرفان البارزاني مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عقد في ٢٢/١/٢٠٢٠. يعد هذا وتضاف إلى الدبلوماسية الكوردية خطوة هامة، ونصراً كبيراً بعد عملية الاستفتاء الكوردستاني ٢٠١٧ ويتلخص ذلك في:



خبات زيتو

دافوس

لقاء الرئيس نيجيرفان البارزاني والرئيس ترامب

وعن الاوضاع الاخيرة التي شهدتها تلك المنطقة. ترامب يعرف جيداً بان البارزاني هو رئيس الاقليم الفيدرالي ضمن الحكومة الاتحادية لها جغرافية محددة.

وتطرق الى الاحداث الاخيرة في كوردستان سوريا والدور الذي يلعبه اقليم كوردستان في هذا الاتجاه.

وتحدث مع البارزاني كأنه يقول بان امريكا لا تفرق بين اقليم كوردستان وكوردستان سوريا، وان هولبر هي مركز القرار الكوردستاني.

أرسل رسالة واضحة للعالم والشعب الامريكي بأنهم يدعمون الكورد وان منطقتين لهما البعد الاستراتيجي والجيوسياسي بالنسبة لأمريكا كما أصبحت خطة التحالف الدولي واضحة بان منطقتين ستشهدان حكومة واحدة ومصير واحد في المستقبل، وخاطب البارزاني وكأنه يخاطب رئيساً لتلك المنطقتين.

في ظل هذه المعطيات والتفصيلات يظهر النقل والموقع الكورد (اقليم كوردستان وكوردستان سوريا) في المعادلات والمصالح الدولية وسيظهر نتاجه في المستقبل.

تم الاستقبال ببهجة عارمة من قبل الرئيس الأمريكي. - تطرق الى ملف النفط بين الطرفين اشارة واضحة في تطوير القطاع الطاقة في كوردستان على الخارطة العالمية. - اقامة نقاط قواعده عسكرية ورفع عدد القوات من (٥٠٠) الى (٢٠٠٠) جندي حسب بعض المصادر الاعلامية. - تحدث عن الازهاق وتنظيم داعش والعمل المشترك بينهما. - وأخذ ملف كوردستان سوريا حيزاً جيداً من اللقاء،

- إن المكان والزمان تم تحديدهما في وقت سابق الذي أعلن من قبل رئاسة الاقليم. - اللقاء تم اعداده من قبل المستشارين والصحفيين المختصين حتى اسلوب الكلام واللباس تم تحديده من قبل. - من ضمن الوفد الامريكي المرافق للرئيس الأمريكي ترامب، صحفي كوردي (بيشواز سعدالله) الذي يعمل في وزارة الخارجية الامريكية. - تم وضع العلم الكوردستاني قبل العلم العراقي في قاعة الاجتماع.

الإعلام الكوردي ..

المرأة التي تخفي الحقيقة

علي تقي



الديمقراطي وفضح ممارساتهم الميدانية في المناطق الكوردية في سوريا.

أما حزب بيكتي الكوردستاني - سوريا فرغم امتلاكه لقرارات كبيرة من الناحية الاقتصادية والنخب الاعلامية لكنه هو الآخر فشل في وضع (الحصان أمام العربية) لأنه يعاني من أمرين أولهما - سيطرة الغرور على عقلية بعض القيادات، وثانيهما - الصراع بين العقلية الحزبية المتسلطة، وبين النخب الثقافية التي وقعت في فخ الصراعات، وبالتالي فشل في استغلال الطاقات المجتمعية لصالح مشروعه السياسي، ولسوء الحظ لا يمتلك هذا الحزب حتى اللحظة منبراً اعلامياً مميزاً، وبالتالي يفقد الى هذا "السلاح" الذي يمكن ان يدافع فيه عن نفسه في مواجهة الحرب الاعلامية المستمرة ضد قيادته.

أما "الديمقراطي التقدمي" فرغم انه حزب عريق وصاحب تاريخ طويل داخل الحركة الوطنية الكوردية الا ان العقلية العشائرية (المتسلطة) تمنعه من التفكير، وبالتالي فشل في خلق منبر اعلامي مميز له لمخاطبة جماهيره، ولم يضع نصب عينيه يوماً عن سبب غيابه على الساحة الاعلامية بشكل المطلوب. اما كوردستانياً - فمن الواضح ان اقليم كوردستان قفز خطوات نوعية وشجاعة من خلال انشاء إعلام أكاديمي يواكب العصر وخاصة في العقد الأخير، وقدم له الكثير من الدعم والمساندة لكن من الواضح أن هناك تأثيراً لبعض عناصر العمال الكوردستاني على غرفة الأخبار وهيئات التحرير لبعض الفضائيات وخاصة داخل قناة (ردوا) أخذين بوصلة باتجاه بخالف الواقع، وبالتالي فقد أهميته، وأضاع مصداقيته، وذهب الدعم المقدم له لخدم مشاريع أخرى.. فضلاً عن وجود قنوات فضائية أخرى نشطة في السليمانية لكن تأثيرها على المجتمع محدود جداً.

أما الحزب العمال الكوردستاني فله بال طويل في المجال الاعلامي، وقد وضع نفسه هدفاً محدداً ألا وهو (كل شيء في خدمة المشروع) تحت هذا العنوان استثمر هذه المنظومة جميع الطاقات الشبابية الاعلامية، مستغلين لوضوح الكتاب والاعلاميين وسلحهم بإعلام حربي مميز ومؤدج وبشكل مبرمج، وخاصة جل خطابهم يستهدف الطبقة الريفية البسيطة، التي عانت من الظلم والاضطهاد مستغلاً معاناة المرأة وقمعها في المجتمع، واللعب على عواطفهم والتحكم ببوصلتهم كفيماً شأواً، ويفرد إعلام هذه "المنظومة" بتوجيه شريحة واسعة من ابناء شعبنا دون ان يكون هناك إعلام مضاد او رادع يضع حداً لهذا الاختراق المجتمعي.

في الختام لا بد من التذكير ان الاعلام يساعد على رفع مستوى الوعي والثقافة لدى الانسان، وعلى تعزيز القدرات الإبداعية لديه. وتلعب وسائل الاعلام دوراً أساسياً في تطور وتقدم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المجتمعات وتساعد على نقل وتبادل الحضارات والثقافات بين الشعوب، كما تساعد على سرعة انتشار اللغات واللهجات المستخدمة في بلدان العالم، وتساهم بتقوية العلاقات الإنسانية وتوطيدها عن طريق زيادة التماسك الاجتماعي وتمكينه.

ويُمكننا القول -عزيمزي الفارئ- بأن وسائل الاعلام سلاح ذو حدين، أي يُمكن أن تقدم وسائل الاعلام العديد من الفوائد للمجتمع في حال استخدمت بشكل صحيح، والعديد من الأضرار والتشتت في حال الاستخدام الخاطيء.

الإعلام أو ما يعرف (بالإنجليزية: Media) هو الوسيلة الاجتماعية الرئيسية للتواصل مع الجماهير، ويحرص (الإعلام) على مؤاكلة حاجات الأفراد الفكرية والمادية، وتختلف وظائفه بين المجتمعات، ويعتمد انتشاره في مجتمعاتنا على مجموعة وسائل إعلامية رئيسية، من أهمها: الصحف اليومية، التلفاز والراديو، المجالات، الإعلام الإلكتروني ..).

الإعلام في مجتمعنا الكوردي بقي حتى اللحظة أسير العقلية (الريفية) التي خلفتها الأنظمة الاستبدادية المتعاقبة التي حكمت المنطقة، وأبعده عن متناول المثقفين والنشطين، وتفرض الحكومات العربية قوانين صارمة على كل شخص يرغب بالدراسة في الجامعات محتكراً لأشخاص معينين مع تقديم مزايا خاصة لهم لإكمال دراستهم الجامعية.

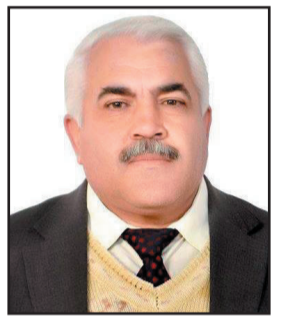
بينما في مجتمعنا الكوردي السوري فتعتبر من المبتدئين، وتعتمد على الاجتهادات الشخصية، والسبب هو عدم الإفساح المجال للدراسة في الجامعات، ولسوء الظروف المعيشية، والقيود التي تفرضها الأنظمة على العمل الصحفي والاعلامي. انتشر الاعلام الكوردي في سوريا بشكل واسع وأكثر فعالية مع بدء الثورة السورية بعد (٢٠١١) وادي ذلك الى انضمام العديد من النشطاء الى التواصل مع الصحافة العربية والعالمية فكانت بداية (اليقظة) وبمناخة "صحوة إعلامية" في المجتمع الكوردي.

الإعلام وسياسة التحزب - رغم وجود الإمكانيات المتواضعة لدى المجلس الوطني الكوردي فإنه فشل باستغلال وسائل الإعلام للترويج لمشروعه السياسي على المستوى المحلي، وعدم القدرة على مخاطبة الرأي العام الدولي، مكتفياً بالاعتماد على (مدونة إلكترونية) تتحكم بها مجموعة معينة من الأشخاص بعيدون عن الواقع، ومواكبة الأحداث، ونقل الصورة للفارئ كما هي وبشكل أكاديمي ومنمجن. بينما "الاتحاد الديمقراطي" هو الآخر الذي يمتلك امبراطورية إعلامية، لا شك هو الحزب الذي يجيد لعبة الاعلام، ويمارسها بشكل جيد ومميز، ويتوجه الى الطبقة الريفية والوسطى من المجتمع الكوردي أينما كان، واستولى على عقول فئة واسعة منهم، وحدد لهم بوصلتهم بحسب ما يتطلبه مصالحتهم السياسية والعسكرية.

أما الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا (PDK-S) والحزب الكوردي السوري الوحيد الذي يمتلك عدداً مقبولاً من وسائل الاعلام ناهيك عن وجود كم هائل من المثقفين والكتاب داخل هذه الحركة، ومن المؤسف جداً انه لم يتمكن من استثمار هذه المنابر بشكل المطلوب، والدوران في الحلقة الحزبية الضيقة، وعدم القدرة على الففز نحو اعلام حضاري- أكاديمي يلبي احتياجات المجتمع، وينقل للفارئ او المتابع للحدث كما هو من منطلق (الوقوف مع المظلوم في وجه الظالم) ونشر ثقافة الوعي في المجتمع، ولكن ما لا يمكن انكاره في عالم الصحافة الكوردية السورية هو صدور "صحيفة كوردستان" في وقتها المحدد (النصف الشهرية) منذ انطلاقتها في (٢٠١٤) وبحاول المشرفين على هذه الصحيفة بذل جهود جبارة لاحتواء جميع (الأفلام) بغض النظر عن توجهاتهم السياسية، والذي يمكن اعتباره السلاح الوحيد لدى "الديمقراطي الكوردستاني" - سوريا في الدفاع عن نفسه الى جانب قناة (ARK) التي هي الأخرى تبذل جهوداً جبارة لردع ومواجهة الامبراطورية الإعلامية لحزب الاتحاد

سنتان على احتلال عفرين

عبدالرحمن أبو



الكوردي الثائر من أجل حقوقه القومية المشروعة وتطلعه إلى الشراكة الحقيقية في السلطة والثروة إلى جانب إخوانهم العرب وباقي مكونات الشعب السوري. إن خيار الشعب الكوردي جانب الثورة هو خيار استراتيجي، لكن الذي يحصل له من قتل واستباحة وسرقة بعيد كل البعد عن الأعراف وسياقات الثورة، ولا يرضى بها اي معارض ثوري حقيقي، من المؤكد ستعود الأمور إلى جوهها الحقيقي وإلى أصحابها وسينعم الشعب الكوردي في كوردستان- سوريا بكامل حقوقه القومية المشروعة من ديريك إلى راجو مهما حصل. الوضع يفترض أن نفق جميعاً -وبعيداً عن الاحقاد والفتن والشويفية- في وجه كل ما يلحق الضرر بشعبنا من كورد وعرب وباقي المكونات، ونضع حداً لتلك الأعمال اللاإنسانية بحق أبناء شعبنا الكوردي في عفرين وسري كانية وكغرى سبي وكامل كوردستان-سوريا؛ فساحة كوردستان-سوريا وأبناء شعبنا الكوردي ليست لتصفية الحسابات. فما لحق بالکرد من وجع وأذى كبير وقاس، ولكن هدفاً معاً للوصول إلى الديمقراطية لسوريا وشباب الكورد وحركته التحررية الوطنية، وللجم الشعب

عن الفلتان الأمني الممنهج!! وانقطاع سبيل العيش مع الغلاء الفاحش وارتفاع سعر الدولار لأعلى مستوياته والذي ينذر بكارثة إنسانية في منطقة عفرين الكوردستانية على جميع الصعد والتخريب المتعمد للثروة البيئية من ايداء الغابات الطبيعية وقطع مئات الآلاف من أشجار الزيتون؛ كل هذا يحصل أمام أعين الجميع. تبادر العصابات المسلحة إلى اختطاف المزيد من المواطنين الكورد وتضعهم في زنانات، وتطاليمهم بندية خيالية؛ بنهم باطلة وأدعاءات واهية اي بنهم العمل مع منظومة حزب العمال الكوردستاني وجناحه السوري المفترض PYD وفروعه المتنوعة، لكل يعلم مقولة pkk: من كل بيت شهيد، وبقوة السلاح، هكذا اربطوهم...!!! وهذا أوصف بحق شعبنا الكوردي وأبنائه ظلم مابعده ظلم، فالأنظمة الغاصبية لكوردستان وخاصة النظام التركي (صانع PKK) يعرف جيداً أن هذه المنظومة غريبة عن المجتمع الكوردي ودخيلة، وأنه وبعد انطلاق الثورة اعد العدة لتجهيز هذه المنظومة ويرعاية استخبارات اربع دول (سوريا- تركيا- إيران- العراق) واستخبارات دولية لتكون أداة قاطعة للحالة الكوردية في كوردستان-سوريا لضرب المشاركة الفعالة لأبناء شعبنا الكوردي عبر تنسيقيات شباب الكورد وحركته التحررية الوطنية، وللجم الشعب

منذ بدء الغزو التركي والمجموعات المسلحة المرافقة لها، ومنطقة عفرين الكوردستانية وشعبها الكوردي يدفع ولا يزال يدفع ضريبة هويتها القومية. فأطلقت تركيا يد الجياعات والعصابات المسلحة لتنتشر الفوضى المنظمة دفعت ضريبتها شعبنا الكوردي المظلوم من قتل وفك واختطاف الآلاف المواطنين الكورد مطالبين أهالي المختطفين بفديات خيالية، أو تهديدهم بالقتل كما حصل مع المئات من ابناء شعبنا الكوردي؛ واختفاء الآلاف منهم في براري تركية وفي محاكمهم السورية تذكرنا الأحداث لتتحول في لحظة إلى (سفربرك) كوردية؛ بإباد نقال عربية، وفي محارق طورانية تركية ناهيك عن السياسة الممنهجة في احدث التغيير الديموغرافي المتعمد؛ حيث جلب مئات الآلاف من عرب الغوطة وحمص وحماة وعوائل تركمانية إلى منطقة عفرين وإسكانهم في بيوت الكورد دون وجه حق؛ سوى لهدف واحد الا وهو احدث التغيير الديموغرافي...!!! ونهب آثار المنطقة والتاريخ الكوردي وتدميرها بعد أن تم نهبها من قبل النظام السوري والإيراني عبر سلطة الوكالة...وكسلسلة مستمرة من الفوضى، ودون انقطاع، حتى وصل الأمر إلى انعدام العمل، ومحاربة المواطنين في لقمة عيشهم؛ ناهيك

من دهاليز السياسة

إلى منصات المجتمع المدني

أحمد مصطفى



إذا نظرنا إلى تلك الهيئات والجمعيات الناشئة في الغرب نلاحظ وجهين مخالفين ومتناقضين في الآن معاً: فمن الجانب الإيجابي تميزت تلك التجمعات بالجرأة في التعبير مستفيدة من مناخ الحرية في الغرب. ومن الجانب السلبي ازدادت تلك الهيئات بشكل كبير غير مبرر كما أنها تنفق على مشروع اجتماعي واضح المعالم والأسوأ من هذا هو اتخاذها طابع المناظرة والفئوية. انعكس الوضع بشكل سلبي بسبب فقدان التيارات السياسية لقاعدتها الجماهيرية حيث سعت هذه التجمعات لضرب الأحزاب كتبرير لسبب وجودها، ولم تفلح في إيجاد أسباب نجاحها وبالتحديد العامل الاقتصادي، كما لم تتمكن تلك التجمعات من التحرر من الهاجس السياسي المتوارث. وهكذا ازدادت الهوة بين الطرفين فكل طرف يكيل الاتهامات للآخر دون القدرة على إيجاد الحلول وتفعيلها.

وفي هذه المرحلة الحساسة من تاريخ المنطقة الكوردية لا بد من إيجاد الحلول والبحث عن البدائل، وهذه الحلول من وجهة نظرنا تتلخص فيما يلي: ١- الدعوة إلى مؤتمر قومي شامل يشارك فيه جميع التيارات السياسية وفعاليات المجتمع المدني المؤمنين بالخط مبادئ القومية؛ من لغة وأرض وشعب ووحدة

ظل تداول القضية الكوردية إلى فترة طويلة جداً حكرًا على الأحزاب، على اعتبار أن تلك الأحزاب كانت تمثل مجمل النشاطات الاجتماعية والسياسية، فلم يكن هناك فرز واضح بينها. كما أن التطلع القومي نحو التحرر جعل لهم السياسي هو الأولوية؛ ناهيك عن انضمام النخبة المثقفة إلى الحراك السياسي. ومنذ بداية الألفين؛ ٢٠٠٠ ظهرت مفاهيم جديدة على الساحة الدولية كجماعات المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية....

وبدا الحراك يأخذ فرزاً واضحاً بين كلا النشاطين، لكن تقاعل المجتمع الكوردي مع تلك التحولات لم يكن متوازياً مع مستجدات المرحلة إذ أسرعت التيارات السياسية للاستحواذ على النشاطات المدنية، ومع مرور الوقت تحولت تلك المجتمعات المدنية إلى هيكل رديفة لتلك الأحزاب ولم تأخذ دورها المنوط بها.

بعد الحروب والغزوات التي تعرضت لها المنطقة الكوردية مجدداً عادت تلك الجدلية إلى السطح مرة أخرى. حيث لم تفلح الأحزاب والتيارات السياسية في إيجاد حل للمشاكل الكوردية وحماية الشعب الكوردي فبدأت حالت الفصام بين النشاطات السياسية ونشاطات المجتمع المدني، ولا سيما في أوروبا بعد قدوم نسبة كبيرة من السكان كلاجئين ومهجريين.

فشلت حتى الآن جميع المحاولات في إنشاء مرجع سياسي موحد للکرد في غربي كوردستان، ومنتظر ما سيتم الاتفاق عليه بعد مبادرة مظلوم عدي الأخرية، حيث يلقي المجلس الوطني عادة اللوم على الإدارة الذاتية في الحنث بعهودها، والحقيقة إن الإدارة تراجعت عن اتفاقها المبرمة في هولير ودهوك مع المجلس لسبب واضح وهي أنها لا ترى كسلطة أمر واقع تملك المال والسلاح سبباً لمشاركة المجلس مناصفة المكاسب والمناصب، المجلس الذي يبدو ضعيفاً يفتقر للمال والسلاح وحتى الخبرات، فكل قوة المجلس تكمن في الدعم الذي توفره له حكومة إقليم كوردستان، وهذا الدعم ربما ينضب أو تختلط طرق منحه بفعل ظروف مستجدة، وعلى مستويات مختلفة في كوردستان، خصوصاً أن بغداد في احتياج شعبي قد يستمر طويلاً، وهذا ما يمكن أن يؤثر سلباً في حاله ديمومته على الاستقرار في كوردستان من الوجهة الاقتصادية بدرجة مميزة.

بالعودة لقضية المرجعية، فمن وجهة نظري لابد من التركيز على إنشائها في أقرب فرصة ممكنة وتغادي التأجيل غير المبرر ليس في الجزء الغربي فقط من كوردستان وإنما في كل جزء كوردستاني تنتهي بتشكيل مرجعية شاملة

الرئيس مسعود البارزاني كمرجعية كوردستانية

عبد الحميد حسين



تحقيقه بعرق ودماء البيشمركة والسياسيين الكرد أنفسهم الذين فرضوا إرادتهم على المجتمع الدولي مستعمرين التحولات السياسية، وباتوا على مسافة خطوة واحدة من الاستقلال التام والسيادة الغير منقوصة، وهنا نقرب من الغاية التي كتبت عنها المقال وهي: إن لم يكن الممكن الاتفاق على ممثلين للکرد في مرجعية سياسية موحدة أو مؤتمر قومي كوردستاني فيمكن ببساطة تفويض الرئيس مسعود البارزاني تولى القيادة كوردستانية وتمثيلنا على المنابر الدولية كذلك فهو أكثر من قادر وأكثر من يتحلى بالدعم الشعبي على كامل مساحة كوردستان، وهذا لا يتطلب سوى إقرار له من مختلف الأحزاب السياسية والمنظمات والنقابات وغيرها من المؤسسات وحتى الأفراد، وبالنظر لشعبيته الكبيرة ومحبته العميقة في قلوب شعبنا فيسكون تمثيله لنا شرعياً إلى حد بعيد، ونحن نعرف أن الشعوب تلتف حول قياداتها في الأزمات، فشعبية الرئيس جورج بوش الابن بلغت الثمانية والتسعين بالمائة إبان حربه في أفغانستان، علماً أن الباب يبقى مفتوحاً في الوقت نفسه أمام الارتقاء بعمل المؤسسة السياسية الكردية وفعاليتها على الساحتين الكوردستانية والدولية.

نفسه مرجعية قومية للشعب الكردي على كامل جغرافية العراق.

إن البحث عن حل هو واجب المتقف أيضاً والاكتفاء بالقول أن مصيرنا مرتبط بالأعباء ومصالح وخطط الدول الكبرى هو إشاعة لليأس وشعور الاستسلام بين الشعب، فنحن موجودون على أرضنا منذ القدم، ويجب أن نعمل اليوم وليس غداً من أجل رسم مستقبلنا بكل الوسائل المتاحة وأهمها السياسية والظفر بحريتنا وعدم ترك قضيتنا لعبث الآخرين مهما بلغوا من الجبروت والظلم والظغيان وبالأخص أن تجربة إقليم كوردستان العراق الناجحة ماثلة أمامنا كمنجز نفتدي به تم

السياسية ومنظمات المجتمع المدني وضمن ظروف القتل المجاني والحروب والهجرات؟ وما هي آليات اختيار أعضاء هذه المرجعيات التي من المفترض أن تمثل شعباً يقدر عديده بعشرات الملايين، ولماذا على الشعب أن يعترف بتمثيل حزبين له أن لم يكن قد اختارهم بطريقة أو أخرى؟

الحقيقة أن على الأحزاب الفعالة في الساحة السياسية الكوردستانية الإجابة عن هذه الأسئلة وتقديم دراسات وبرامج بهذا الخصوص علماً أن إجراء الانتخابات يبدو محالاً في الظروف الراهن باستثناء الإقليم الجنوبي الذي يملك فعلاً برلماناً منتخباً بطريقة ديمقراطية والذي يعتبر في الوقت

لكردستان كلها.

بالرغم إن تجربتنا في غربي كوردستان لا تبيح على التفاؤل إلا إن تشكيل مؤسسات سياسية جامعة تحلّي بالشرعية الشعبية تعتبر ضرورة مرحلية لا بد منها، وتشدت الضرورة مع دنو آجال الأنظمة الدكتاتورية الحاكمة أو أقله تخبطها في أزماتها وحروبها العنيفة، فالظروف الحالية بالرغم من صعوبتها على شعبنا توفر بلا شك فرصة لتحقيق كاسب قومية.

لكن السؤال الجدي المطروح هو: كيف يمكن إنشاء مرجعية أو مرجعيات قومية وسياسية في ظل هذا العدد الكبير من الأحزاب والأطر

تعتبر تركيا وإيران دولتين ذات تأثير كبير على مجمل الملفات في الشرق الأوسط ولا نبالغ إذا قلنا بأنهما السبب المباشر لكل مشاكل المنطقة بل، وتدفعنا الأمور نحو مزيد من التأزم والتصادم الداخلي والخارجي على حد سواء.

في الواقع هناك خصائص مشتركة بين الدولتين من داخلهما، ويمكن الإشارة لها من عدة زوايا، فالدولتان تتصفان بممارسة ديمقراطية انتخابية في الإطار العام رغم تغليب المذهبية في إيران والفاشية القومية في تركيا، وفي حين من المنطقي أن يرافق ذلك توسيعاً في الحريات الديمقراطية على الأقل إلا انهما تضغطان في اتجاه معاكس نحو كم الإفواء والاعتقالات السياسية وصولاً إلى التصفيات الجسدية ضد المعارضين، فضلاً عن تنسيقها الدائم في ضرب القضية الكوردية في كلتا الدولتين، ويطرق متعددة بدءاً من الحرمان من التحدث باللغة الأم إلى اعتبار القول بالوجود الكوردي جريمة وصولاً إلى استنكار حق الحياة عليه، فضلاً عن أزمة اقتصادية خانقة يعيشها البلدان أساسها سياساتها الخارجية التي تمتد من فكرة تصدير أزمات حكميها إلى التبشيرية القومية تركيا والتشيع المذهبي فارسياً.

ومن هنا يمكن القول إن كتلة الأزمات تكبر وتشكل حملاً ثقيلاً على عاتق شعوب المنطقة، فمن جهة بات الاتراك يتخلون دولتهم امبراطورية لا تعيب عنها فكرة دعم للحكم الدينية السنية بدءاً من الاخوان المسلمين مروراً بالحركات الراديكالية والتي يعدها الاتراك بمثابة حصان السباق نحو قيام دولة خلافة تشبه شكل الخلافة التي اقاموها بالمؤامرات والسيطرة على مفاتيح الحكم العباسي المتآكل داخلياً حينها، هذا الحلم يدفع حكام تركيا نحو مزيد من التوسع وبالتالي

دول الاقليم والمصير المتشابه

فرحان كاش



الدرجة إلى الهاوية بفضل سياسات هاتين القوتين واللذين يهددان ليس فقط المنطقة بل مصالح العالم كله، وأن القضايا التي تشكل صميم أزمة منطقتنا لا بد من تقديم حلول لها، فقضية السلم باتت ملحة تماماً الآن، وهذا لن يحصل دون حل قضائياً عاقلة في حلق المنطقة لا بد من معالجة جزئياً كالقضية الكوردية والتي هي واقع حال في كل الملفات الرئيسية، ومن المنطق القول أنها تدفع إلى الواجهة مع كل أزمة تشهدها المنطقة لأنها ببساطة القضية الأهم التي تخص الأرض الانسان.

إن سقوط الكيانات المشابهة كهذه التي نحن بصدد الحديث عنها ليس أمراً مستبعداً خاصة إذا كانت تسير عكس المنطق للمنطقة دولياً، وعلى الأغلب إن انهيار شكل الحكم على الأقل في هاتين الدولتين سيخدم كل المنطقة، ويضع حداً لكل حروب التوسع التي تدبرها مباشرة حينا، وبالوكالة غالباً وهذا التغيير المحتمل سيكون ناقصاً إذا لم يتبعه ترتيبات في الجغرافيا السياسية ليكون الحل دائماً وليس مجرد تغيير شكلي.

مزيد من الصراعات، وهذا يأتي بالتأكيد على حساب الداخل المختلف سياسياً والذي يتوحد باتجاه الخارج لذلك هذا التوجه بات رابحاً انتخابياً ومدماً استراتيجياً.

وإيران من جانبها تحلم بتحويل الشيعة إلى أكثرية مذهبية بسطوة سياسية وكرياح عسكري من خلال مد جناحها في كل الاتجاهات، إن هاتين الدولتين تحاولان اكل لقمة كبيرة لا تسعها معدتهما لذلك بدأ داء الغثيان يصيبهما وسيتفدان في طريق النار التي تسلكها كل شيء.

من التنافر إلى التقارب الكوردي

صلاح كاباري



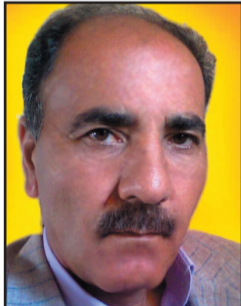
المبادرة الأخيرة التي أطلقها قائد قسد للتقارب بين المجلسين الكورديين تف دم و Enks في كوردستان سوريا لاقت ترحيباً من جميع الأطراف السياسية مع العلم أن المجلس الكوردي لم يكن طرفاً وسبباً في ذلك التنافر بل دائماً ما يدعو إلى الاتفاق ووحدة الكلمة لأنه أدرك منذ بداية الحراك في سوريا أن المطالب الكوردية لن تتحقق إلا بوحدة الكلمة والموقف الكوردي، لذلك كان للمجلس الكوردي عدة اتفاقيات مع pyd، (هولير او هولير ٢٠١٥ دهوك)، وكانت تتصلص مصيرها وكان له حضور في لجنة المستور، وكان الـ pyd دائماً طرف الخلف لأنه كان الطرف الحاكم والفعلي في المناطق الكوردية، وكان يملك القوة والسلاح

وفقدانه لبرنامج سياسي قومي بل وعداؤه لكل ما هو قومي ودفع الشباب الكوردي للقتال خارج المناطق الكوردية دون عقد أي اتفاق سياسي مع النظام السوري أو التحالف الدولي لكسب الحقوق للشعب الكوردي بعد الانتهاج من الحرب ضد الإرهاب، وبسبب تحالفاته مع الأطراف المتصارعة في سوريا كل ذلك جعلت أميركا تسحب قواتها من المناطق الكوردية، وكانت تركيا لها بالمرصاد لأن تركيا ترى Pyd الجناح السوري لـ pkk وشرعت لنفسها باحتلال المناطق الكوردية ابتدئاً بغربن وتم سري كانية وحتى كري سبي وتجنير أهلها من مندهم وقراهم.

وبعد كل هذه الكوارث التي حلت باهلنا نرى أن الحل يكمن في الاتفاق وتشكيل جبهة كوردستانية للأحزاب والمنظمات الكوردية في سوريا، والمطالبة بالحقوق القومية للشعب الكوردي، وتشكيل إدارة جديدة تستوعب كل الأطراف، وتفتح الأبواب للشباب الكوردي بالذراع عن أرضه وشعبه بشكل طوعي، وعودة الافان من قوات لشكري روج، تلك القوة التي تشكلت في إقليم كوردستان، وهم الجنود الذين اشفقوا عن الجيش السوري ورفضهم البقاء تحت تصرف النظام وقتل شعبهم، وقد اعرب الزعيم الكوردي مسعود البارزاني في عدة مناسبات رغبته لتوحيد الموقف، وخاصة ان القوى الدولية مثل فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية تطالب وتتبع الأطراف الكوردية على التقارب.

امبراطورية الارهاب تتصدع

شريف علي



تهديد للقوات الأمريكية في المنطقة التي عززت تواجدها ضمن الحدود السورية بالتوازي مع تواجده ضمن الحدود العراقية.

وهذا ما كان مصدر التصعيد الأمريكي ضد المشروع الإيراني، إذ ما تم الاعلان امريكيا عن الهزيمة العسكرية لداعش حتى كان انفجار الوضع اللبناني وكذلك العراقي، وتقهر الميليشيات الحوثية امام ضربات التحالف والقوات الشرعية اليمنية، مع انحسار نفوذها سوريا في ظل التفاهات الأمريكية الروسية بهذا الصدد. لتبدأ بذلك أولى الخطوات العملية لإفشال المخطط الإيراني في المنطقة، وتتالت على اثرها ارتفاع وتيرة الرفض الجماهيري في العراق ولبنان لنفوذ الميليشيات العاملة لحساب إيران، التي لم تترك جديفة الموقف

سليمان الذي لم يكتف بتعبئة الحشود الشيعية لبسط هيمنة طهران على المنطقة أراد ان يكون الحاكم الاوحد لامبراطورية فيلق القدس وتبعاتها من الميليشيات والمرتزة ممن سخروا انفسهم لخدمة المشروع الإيراني المرفوض امريكيا، وهو الامر الذي دفع به إلى خندق المواجهة المباشرة مع امريكا، في اعقاب التمادي الإيراني على مناطق ضمن المصالح الاستراتيجية للإدارة الأمريكية في المنطقة من خلال وليدة النظام الإيراني (داعش) الذي تأسس بأموال عراقية واشرف ايراني مباشر ليكون الذراع الخفية لقاسم سليمان، وحصان طروادة لفيلقه لفتح المعبر البري لإيران عبر المناطق الكوردستانية في سوريا والعراق، وصولاً إلى الساحل السوري على المتوسط. لضمان موقع

بانتهاج تلك الحرب المدمرة لكلا البلدين توجهت انظار النظام نحو دول الجوار وتحديدا العراق التي جعل منها قاعدة انطلاق لمشروعه التوسعي تحت اشراف قاسم سليمان الذي اعتمد سياسة التشييع وبلورة هيكلية مذهبية مسلحة في رحم المجتمع العراقي لتكون نواة لامبراطورية قاسم سليمان الاستخباراتية المسلحة، والتي ما لبثت ان تمد بأذرعها لتتدخل في شؤون كلا من سوريا ولبنان ومن ثم اليمن مع توفر البيئات الحاضنة لمثل ذلك الفكر ان كان على مستوى النظم كما الحال سوريا، او المستوى الشعبي مثل حالة لبنان واليمن لتقويض سيادتها وإخضاعها للإرادة الإيرانية وربط مصير شعوبها بقرارات قاسم سليمان لسان حال المرشد الإيراني.

المشروع المذهبي التوسعي لنظام طهران وبمقتل قاسم سليمان تلقى ضربة موجعة انعكس على مجمل مفاصل القيادة والسيطرة لمركزات النظام في المنطقة، ما جعلها تعيش حالة من الذعر والارباك وفقدان السيطرة على الذات الإيرانية والذات الرديفة المصطنعة في ارجاء المنطقة وعلى امتداد المنطقة تبدأ من العراق وتنتهي إلى العمق الافريقي مروراً بسوريا ولبنان واليمن.

فعلى الصعيد الإيراني ورغم تعدد وتنوع الاجهزة الامنية كان لقاسم سليمان الدور الابرز في تلك المنظومة وسيطرته على مفاصل القيادة الإيرانية السياسية منها والعسكرية من خلال ارتباطه الوثيق بالمرشد العام الذي يمثل رأس هرم النظام وصاحب السلطة المطلقة في البلاد. والذي بدوره يعتبر ان الشبكة المدارة من قبل سليمان درع النظام ومؤسساته في مواجهة اي تحرك جماهيري مناهض للنظام وسياسة الاستبداد التي يمارسها. نظراً للتكوين العرقي والمذهبي والاجتماعي الذي تشكلت تلك الشبكة داخلياً وخارجياً والمبنية على ثلاث (فارسي شعبي فقير)، حيث كان لقاسم سليمان دور فاعل في بلورة المنظومة الامنية المسماة فيلق القدس خاصة اثناء الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠/١٩٨٨ عندما كان يقوم بتجنيد ابناء الطبقات المسحوقة وزجها وقوداً لتلك الحرب على امتداد ثماني سنوات.

حل التناقض الأساسي في الفكر السياسي الكوردي



جان كورد

منذ عقود طويلة وعديدة، ونحن نجرّ معنا إلى قاعات المؤتمرات وحلقات الذكر السياسي الكوردي مقولات متناقضة فيما بينها، ومن هذه المتناقضات ما ننسجه بأنفسنا بتصريحات ومواقف وسياسات نطن أنها عين الحقيقة ثم نكتشف أنها كانت خاطئة أو متسرّعة أو أنيية، ومنها ما هو صلب قضيتنا القومية، وهذا ما يجب أن نتحدث عنه بجرأة ونعالجه بجرأة أيضاً، بعيداً عن الأهواء الحزبية المتقلبة والأجواء الدعائية المنحازة لهذا أو ذاك من القادة والزعماء الذي هم أيضاً بشرٌ مثلنا ويقعون أحياناً في أخطاء كارثية بالنسبة لشعبنا الذي يعانى من احتلالات ونظم استبدادية شرسة.

فلنوضح أكثر...

هناك من يدعو صباح مساء إلى عقد مؤتمر وطني كوردستاني، وبإصرار وجرأة، ثم نجد في اليوم التالي يتحدث بذات الصراحة والجرأة عن "وحدة الوطن السوري" و"وحدة البلاد العراقية" والدفاع عن وحدة التراب التركي أو الإيراني، ورفض النزعة الانفصالية الكوردية "الضيقة"، ويرفض "الدولة الكوردية" والمسالم بوحدة بلدان المنطقة المرسومة حدودها بمعاهدة استعمارية أكل عليها الدهر وشرب. وهذا التناقض يحير المراقب السياسي غير الكوردي، والكوردي أيضاً، مقاتلاً كان أم كادراً في حزب سياسي أو منتقفاً ذي انتماء ما.

فهل نحن كوردستانيون حقاً؟

إن كنا كذلك فلماذا هذا التشويش وذر الغبار والكلام المعسول عن "الوطنية" السورية أو العراقية أو التركية أو الإيرانية، وإذا كان حراكنا العام ينجذب إلى مهادب وهويو وأمد أكثر مما ينجذب إلى دمشق مثلاً...

إن دعوة من المرجع القومي السيد مسعود بارزاني للالتقاء والتشاور والتعاون الكوردستاني تلقى الإجابة سريعاً، في حين يتعرّض لنقد أولئك المتوجهين للقاء مسؤولي العرب والترك والفرس في عواصم الدول التي تقسم أرض الكورد (كوردستان)، والذين يلبون دعوات "الأعداء" يحملون أيضاً في حقائبهم تناقضات حركتنا السياسية العديدة، ففي الوقت الذي يتحدثون عن "الوطن النهائي" والدفاع عن السيادة الوطنية، يثرون بين أوراقيهم على بيانات ومقالات تؤكد على "كوردستانية" حركتهم التي يمتلونها في تلك الزيارات لعاصمة الوطن النهائي، دمشق أو أنقرة أو سواهما. وهذا نعلمه جميعاً ونذكر أن تناقضنا هذا لإفراقنا وهو أقرب إلينا من عروق دماننا.

عندما أعلن المرجع الكوردي السيد مسعود بارزاني عن ضرورة القيام باستفتاء الاستقلال، كان معروفاً لدينا جميعاً أن غالبية الشعب الكوردي، ليس في جنوب كوردستان فحسب، وإنما في كوردستان كلها ستكون مع الاستقلال القومي، وهذا كان واضحاً، رغم كل اختلافات الأحزاب الكوردية، لدى ظهور نتيجة الاستفتاء التي كانت أعلى من ٩٢٪ من أصوات الناخبين الكورد في الإقليم، ولكن الصدمة كانت كبيرة عندما لاحظ الكورد أن المجتمع الدولي المطالب دائماً بالانتخابات الديمقراطية والاستفتاءات الزبيلة والعودة إلى الشعب الذي هو مصدر السلطات قد وقف ضد إرادتهم الشعبية الديمقراطية السلمية، إلا أن هذا الجدار العالي والمتمين لم يقض على الطموح القومي الكوردي في الاستقلال، وفي الحقيقة يجب أن نتفقد الأحزاب ما يمليه الشعب عليها من واجبات، وهذا ما يتعرّض لأسباب عديدة موضوعية وذاتية، وقد يتحقق الاستقلال في المستقبل القريب لتغيير الإطار الظرفي أو الشرطي العام في المنطقة. وما يزيد الطريق تعرجات هو الكم الإعلامي الهائل عن "الوحدة العراقية الوطنية" ومثلها "وحدة الوطن السوري" وغيرهما من الوحدات التي تعني السير بعكس الاتجاه الذي نمليه إرادة شعبنا الكوردي.

فإذا كنا متأكدين من سورييتنا الحبيبة وعراقيتنا العريقة وتركيتنا وفارسيتنا بهذا الشكل الفاضح الذي نراه في الإعلام الكوردي عامة، فلماذا الكلام الصارخ عن "حق الأمة الكوردية في الحرية والاستقلال" ولماذا الدعوة إلى المؤتمر الوطني الكوردستاني أصلاً؟

برايي، وأنا إنسان حر الضمير والرأي، ألا تكذب على جيراننا من عرب وترك وفرنس، وأن تكون صريحين في الإعلام الكوردي خاصة، وهذا يعني أن نحاور الشعوب المجاورة ومقربها وأحزابها وحكوماتها على أساس أننا أمة كوردية واحدة لها الحق في حريتها واستقلالها، وليس مجرد ثلاث أو أربع محافظات عراقية أو شمال شرق سوريا أو على أساس أننا "أقليات" كوردية في عدة بلدان متجاورة، ولا نطلب منها سوى "حق المواطنة العادلة وبعض الحريات السياسية والثقافية" كما يسعى البعض، فمن مهمة الإعلام الكوردستاني قبل السياسي والمقاتل أن يزيل هذا التناقض في عمق حراكنا القومي. لا يمكن أن نكون كوردستانياً وغير كوردستاني في الوقت ذاته... والسؤال الذي يراودني هنا: هل نسينا نتيجة استفتاء الاستقلال في إقليم جنوب كوردستان؟

وحدة الصف الكوردي وهم أم حقيقة؟



بهزاد قاسم

خلال قرن من الزمن ومنذ الحرب العالمية الأولى واتفاقيات تقسيم كوردستان لم يتعرض الجزء الكوردستاني الملحق بسوريا (غرب كوردستان) إلى التشويه الفكري القومي والتغيير الديمغرافي الرهيب كما تعرض له خلال الأربع سنوات الأخيرة في فترة سيطرة ال PYD ومنظوماتها على غرب كوردستان، يبدو تدمير البيت بأهل البيت أكثر من تدميرها بطرف غريب. من هنا يتأكد أن ال PYD كارثة قومية وليست حالة حزبية كما يدعي البعض الذين يقفون في المنتصف، ويرمون أنفسهم في حضن المنتصر ويبررون مواقفهم على أن المسألة هو خلافات حزبية ضمن جسد الحركة الكوردية.

في الفترة الأخيرة ظهرت مطالبات ودعوات ومبادرات للحوار والمصالحة بين الحركة الكوردية في غرب كوردستان المتمثلة بالمجلس الوطني الكوردي وبين ال PYD ومنظوماتها. هذه المطالبات والدعوات طرحتها بعض الأحزاب والتنظيمات المنضوية تحت مظلة ال PYD وبلإعاز منها، ففي كل مرة تشعر ال

PYD ومنظوماتها بالعزلة الجماهيرية تحرك الشارع الكوردي عبر إقامة مؤتمرات وإجتماعات ومظاهرات ومزاودات بالمصالحة ووحدة الصف الكوردي، في حين وفي أيديولوجيتهم يقبلون أي شيء إلا الكوردي وما يفيد قضيتهم. مهمتهم المتاجررة بالقضية الكوردية وخدمة مصالح الدول المقتسمة لكوردستان بإسم الكورد وكوردستان، مع تخليهم ومعادتهم الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية ومحاربتهم الحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي في بناء دولته القومية المستقلة وتقرير مصيره مثل جميع شعوب العالم عبر طرح مفاهيم طوباوية بديلة كالأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب.

دعوات الحوار بين أطراف الحركة الكوردية والكوردستانية في غرب كوردستان (كوردستان سوريا) وتوحيد أهدافها وخطابها وكان الحركة منقسمة؟! اعتقد أن الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان أنهت مرحلة الاصطفافات واصطفت كل حزب وقياد مع خلفية تأسيسه وخدمة اجندات داعمي سياساته، فالأحزاب المدعومة من النظام تدعي، وتنادي أن حل القضية يمر عبر دمشق ولا مفر من قبول ما ينصدق به النظام للكورد من بعض الحقوق المدنية كحقوق الجنسية وما شابه ويفتخرون بانتمائهم إلى الوطن السوري متناسين الوطن كوردستان مع أن سوريا دولة مصنعة صناعية بريطانيا وفرنسا، وتشكلت بالضد من إرادة ليس فقط الكورد بل كل مكوناتها.

كما دخل على الخط بعد عام ٢٠١١ وبقوة حزب ال PKK وفرعهم السوري ال PYD ومنظوماتهم التي هي ليس فقط صنيعة النظام السوري بل صنيعة الدول المقتسمة والمحتلة لكوردستان كلها وحامي مصالحها وتنفيذ أجنداتها، والمعلوم أن هذا التنظيم وكل منظوماته وفي الأجزاء الأربعة من كوردستان من أخطر ما يهدد الأمة الكوردية وذلك لإتكاها ومحاربتنا لحقوق شعب كوردستان في بناء دولته المستقلة وطرحه بدائل ونظريات طوباوية غير قابلة للتحقيق كأخوة الشعوب التي تخدم اجندات ومصالح الدول الغاصبة لكوردستان، فهم يعارضون الدولة القومية الكوردية ويدعون إلى الاخوة والتعايش ضمن الدول القومية التركية والفارسية والعربية في حين يعلنون علناً أنهم ضد الدولة القومية الكوردية وضد تقسيم الدول المحتلة لكوردستان كما يعلنون أنهم ضد تشكيل وتكوين أي كيان كوردي في أي جزء من أجزاء كوردستان، ويلتقون في هذا مع الشوفيين الأتراك والعرب والفرس أنهم ضد أي كيان كوردي ولو كان على سطح المريخ.

أما الطرف المتمثل بالحركة الكوردية الطبيعية والمتمثل الآن بأحزاب المجلس الوطني الكوردي فما زالوا متأخرين عن المرحلة التاريخية فما زالت الحركة تفكر بعقلية القرن الماضي ويعقلية أيام الحرب الباردة ولم يؤثر هذا الانقلاب العالمي على عقليتهم، ما زالوا سوريين أكثر من عربويين أنفسهم وما زالوا يطرحون قضية الشعب الكوردي على أنهم مكون سوري مثلهم مثل أي طائفة دينية أو عرقية تعيش في سوريا ومنتاسين كوردستان والجزء الكوردستاني الملحق بسوريا، وما زالوا يعتبرون أن إزالة صفة العروبة عن اسم سوريا إنجاز عظيم وما زالوا يقرنون حل القضية الكوردية في كوردستان سوريا وخضوات حلها مع أمثلة لا تقارن بها لا طرفها التاريخي الموضوعي ولا الذاتي.

أعتقد، الوضع في كوردستان سوريا دخل مرحلة سيئة جداً وعلى الحركة الكوردية المتمثلة بالمجلس الوطني ان تطرح، وتعلن استراتيجيات وبدائل تعمل بها لمواجهة التغييرات والأعاصير التي تعصف بالأرض وبالشعب الكوردي، وإلا سندخل في نفق أسوأ من سايكس بيكو ولن نخرج نحن وأبنائنا وأحفادنا منه لثمة سنة أخرى.

على الحركة الكوردية أن تدرك أن الشعب الكوردي لن يقبل بسوريا وطناً له، ولا بديل عن الوطن كوردستان وإن الهوية الكوردية هي الهدف الأسمى له. والشعب الكوردي لن يقبل بمشروع سوريا الجديدة، ولن يقبل بالتبعية والعبودية لبلاش وغلاف جديد مرة أخرى بحجة الموضوعية في طرح المطالب وحقوق شعب كوردستان وسياسة الممكن في تنفيذها.

السياسة بين الإرادة والإدارة



محمد سليمان كاباري

تقول الميثولوجيا اليونانية أن بروكروست وهو قاطع طريق صنع سريراً واتخذ مقاساً لمعاينة ضحاياه، فكان يمدد المذنب في السرير (القالب) ويعدد إلى مطمطة من يقصر عنه وقطع أرجل من يزيد طوله عن السرير وفي كلتا الحالتين كانت الضحية تهلك.

منذ ذلك الوقت أصبح سرير بروكروست مثلاً للقبلة والإنغلاق على صعيدي الفكر والممارسة.

البعض، نوء النزعة البروكروستية يمارسون السياسة من هذا المنطلق رغم أنها من أكثر العلوم التي تخرجها القبلة من جوهرها وتقدها حتى مغزى اسمها وهي من نشأتها إلى عصرنتها تعرف على أنها فن إدارة وليس فرض إرادة.

ذاك البعض انتقد مرور رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني بتركيا ولاقته رجب طيب اردوغان في طريقه إلى المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في يوبيله الذهبي، وكوردستان بفضل هذه السياسة التي ينتهجها السيد رئيس الإقليم وقيله الزعيم مسعود البارزاني امتازت بالإستثناء الفريد في العالم فهي الإقليم الوحيد المدعو سنويا إلى ملتقى اقوياء العالم، ولم يكن الرئيس وحده هناك بل كان الشعب الكوردي ممثلاً في العلم القومي الكوردستاني الذي شمع إلى جانب أعلام الدول لا بل أقواها محققاً بذلك حلماً طاف خيلان الكرد آلاف السنين.

ذاك البعض يتناغم بقصد أو بونه مع التيار السكوني في منطقتنا الشرق اوسطية الذي ينصرف وفق ما يريد وليس وفق ما يحتاج رغم اتساع الهوة بين ما يريد وما يملك، ذلك التيار افرز من نقول على نظرية (امريكا الشيطان الاكبر) ومن تأدلج على (قذف اسرائيل في البحر) والأخر المعتقد انك (إذا اردت وطننا على المريح فطبعك مقاتلة تركيا).

في نهاية الحرب العالمية الثانية ضربت امريكا اليابان بالسلاح الذري في سابقة هي الأولى في التاريخ وكدبتنا عشرات الآلاف من الضحايا ما بين قتل وجريح ومعاق، وكانت اليابان من اولئ الدول التي عقدت أوثق العلاقات مع امريكا، اليابان أجادت إدارة السياسة وأردت الاستفادة من ثقافة المنتصر لأنه منتصر، وكانت تعرف أنها لن تستفيد من (شيطنة أمريكا) أو تهديدها بالقذف في المحيطات المحيطة بها أو الإنتقام منها وهي الطرف الأضعف.

خطى من يتصور أن رئيس كوردستان غافل عن دور امريكا في خسران الكورد لكركوك ومنح السلاح الأكثر تطوراً (ببوابات أبرامز) للحشد المرتبط بإيران لضرب الكرد بعيد الإستفتاء الكوردستاني عام ٢٠١٧، لكن ربط المصلحة الكوردية بالمصلحة الأمريكية وإيجاد مكان للمسألة الكردية في المشروع الأمريكي هو ما يحتاجه شعب كوردستان، هذه السياسة أوتى أكلها منذ عام ٢٠٠٣ و تبلورت في دافوس في اجتماع البارزاني-ترامب بمخاطبة الثاني لأول برئيس كوردستان، و معلوم أن الرؤساء لا يلقون الكلام على عواهنه ولا يتحدثون جزافاً، وقد لفت البارزاني الإنتباه في المؤتمر الصحفي في ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٠ بقوله إن وضع علم كوردستان إلى جانب العلم الأمريكي في دافوس ليس رسالة لشعب جنوب كوردستان فحسب بل هو رسالة لجميع الشعب الكوردي.

إن الإرادة السياسية هي نتاج إدارتها الصحيحة، وتلك الإدارة ليس بالأمر الهين خصوصاً في حالة كوردستان، فهي من جهة محاطة بغيلان مختلفة على كل شيء إلا على الإبلاج الفجر الكوردستاني، ومن الجهة الأخرى تحول المنطقة إلى مسرح لصراعات العالم أجمع. وسط هذه الشبكة المعقدة من المشاريع المتضادة على هذه الجغرافية، نتج القيادة الكوردستانية في رسم المشروع الكوردي بمسؤولية و باحترافية سياسية مبدعة.

كتب كارل ماركس أن نجاح أية ثورة تحتاج إلى ثلاثة عناصر مترابطة أولها: قيادة واعية قوية، وثانيها أن تعرف ماذا تريد؟ وثالثها أن تعرف الطريق للوصول إلى ذلك الهدف. و باعتبار المشروع الكوردستاني بحد ذاته هو ثورة، فعلى تفاصيله تجد مقولة ماركس مصداقيتها.

الشعوب بين الأصل والمتأصل



شكري بكر

للنبات تنوع، وللحيوان تنوع، وللطبيعة تنوع من تضاريس وجبال وسهول والصحارى وأنهار دائمة وموسمية إلى ما هنالك من قرن يتكون من سنين، والسنة من أشهر مختلفة والشهر من أسابيع، والأسابيع من أيام، واليوم من ساعة والساعة من دقيقة والدقيقة من ثانية، والثانية من جزئيات.

على مبدأ الكل يشكّل من الأجزاء ومن الأجزاء يشكّل الكل. وبناء على هذا فإن للبشرية أيضاً تنوع. وهنا سؤال يطرح نفسه: هل تعود أصل البشرية إلى آدم كما تناولتها الروايات الدينية؟ إذا كان هذا صحيحاً فلم كل هذا الاختلاف في اللون والجنس وطول العمر للإنسان القديم وقصره للإنسان الراهن؟ الجميع يدرك التنوع البشري بقارته الحسن. وباختلاف كل قارة عن الأخرى شكلاً ومضموناً. باختلافاته النينية والقومية واللغوية، بالإضافة إلى العادات والتقاليد. إذا كان هو المرجع الأول والأخير للبشرية بمعنى أبو البشرية كما عبر عنها ثقافة الأديان مجتمعة. إذا من أين أتى هذا التنوع البشري اللوني والجنسي واللغوي؟.

لنعد إلى الوراء ولو قليلاً إلى شرح أو تفسير كلمة أو إسم آدم، ماذا تعني هذه الكلمة أو هذا الإسم من معنى البعيد أو القريب؟ ليس لدي القدرة الإيمانية بالإطلاع على كافة قواميس لغات العالم. بل أنا مقتنع تماماً بأن أصل هذه الكلمة أو الإسم تعود إلى اللغة الكوردية. والتي تتكون من كلمتين هما: دام، والتي تعني: خلقي، كوني، شكلي، أوجني. أمثلة للتأكيد بقل Min da, Ez didim, Ezê bidim. هذه الكلمات بصفة فردية. أما في حالة الجمع: Me da, Em didin, Emê bidin.

وفي عودة إلى صلب الموضوع يمكنني القول أن التنوع هو أزلي وليس ذا مزجج واحد أحد. فكل نوع منشؤه في البقعة الجغرافية في الطبيعة الخاصة بكل نوع بشري. أثبتت بعض الدراسات الفيزيولوجية ترجع أصل البشرية إلى جبال زاغروس الواقعة في كوردستان، حيث موطن قدم آدم. والتي إنطلقت منها أول حضارة بشرية ألا وهي الحضارة السومرية وذلك في بلاد ما بين النهرين التي تقع أيضاً في كوردستان. والقائطين في هذه البقعة الجغرافية كوردا ذو العرق الآري والذي أخذ الشمس رمزاً له. ومن هنا يمكنني القول أن البشرية إنطلقت من كوردستان. ثم حدثت حركة نزوح منها وإليها. ربما بحثاً

وقد يكون هذا هو أحد الأسباب الرئيسية بشن الحرب على الكورد من قبل أعدائه، بغرض تغيير مجرى التاريخ البشري والحضاري لحركة البشرية. والكل في صراع مستمر بتسبب حركة الحضارة البشرية وجعله أجنحة من نتاجاته التاريخية ومن هنا تأتي محاربة الكورد من جميع الاتجاهات الخارجية منها والداخلية، الخارجية منها معروفة الغاية والهدف، وبكل أبعاده البشرية والثقافية والحضارية، وأخيراً أصبحت سياسية، ولكن غير المعروف هو الحرب الداخلية. من أين تأتي هذه الحرب الفترة على الكورد؟. لهذه الحرب أسبابها ودوافعها ولكن ما هي أجنحتها الداخلية؟. الأسباب والدوافع قد تكون معروفة للجميع ولكن الغير معروف هي الأجنحة الداخلية المنتشرة في جسم المجتمع الكوردي، وضمن صفوف الحركة التحررية الكوردية عامة، والتيار الحامل للمشروع القومي الكوردستاني بقيادة الرئيس مسعود البارزاني الإرث الثابت لنهج البارزاني الخالد مصطفى البارزاني.

إبنتاج الحقائق في خلال تقييم تلك الأجنحة للحراك الوطني والقومي للحركة الكوردية، والتي هي إقصاء لدورها في النضال بالتميز بين ما هو ملتزم بالثوابت القومية للشعب الكوردي في سوريا والتي هي قضية أرض وشعب يعيش على أرضه التاريخية، وبين من لا يلتزم بهذه الثوابت.

وفي الأونة الأخيرة فإن التواجد الكوردي الهائل في الساحات الأوربية بات في مرمى العديد من القوى الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى بعض الأطراف الكوردية القديمة منها والجديدة المنشأ منها من خلال أشخاص أو تشكيل منديبات ومنصبات وجمعيات والروابط المختلفة والدعوة إلى تشكيل لوبي كوردي أو كوردستاني.

بين صفتي دجلة .. رجال من الكفاح النبيل

سلاطة وطن



مديا شيخة

ما أدرك
كيف امتزج الدم في الدم وتوالد الأبناء
عفا" هات بعضك نبيا"
كي تتسلق قامتي اسمك هو ذا أنا
هذيان زنايق على مد النظر.. ومساءتك
الحبلى بمواعيد طرية
وطن بيوح للضباب بالبياب للمسافات
القضية
ترحل فبني حيث أرتب فوضى الغمام
حتى يحتضر على الشفاه الكلام
وتتلون جدبتي في تلك الصورة اليتيمة
على الجدران.. هناك شتان بين ألمي
والحروف في أوردة قلبي.. شهد أصابعك
على الوسادة
حكايات مطفأة.. تموج كالبحر على
وجهي.. ولا تستريح ضحكك التي تغفو
على زندي
عفا" ما أدرك ما الشمال حتى الوريد
أيها الشمي كقرص القمر.. أنت في تيهك
البعيد
تغزو كجيش مدجج نوافذ ذاكرتي من جهة
الشمال
وأنا كنت كأس خمر.. لم ترتشني أبدا
أنتكرك رهيفا" كالماء ورقراقا" في جداول
جسدي
أنساني الآن في تيهي.. أمضي هكذا
مفعمة بك
في فراغ ناصع البياض
ما أدرك
ما اللون الضالع في ظل خطاك
وما العيق المجون فيك
كم أخفقت محاولاتي كي اكس رائحتك
مني
كجائع يطاردني وجهك
ويشم أثر خطاي
أما أن الأوان
كي أغادر زناينة القلب
واغتال المسافات
لا بد أن أغلق باب كتابك
وأفتح جهاتي العالية لإعصار آخر
وأمحي المسافات من جديد.. لا أحد في
هذا المنفى
يجتنتني من جذوري.. رب برهة أتلوى
على وجعي المتختر
كالمسيح في أوان أنوثتي.. ما أدرك .. يا
فارس الخبيات.. كم من صلواتي المرمية
فيك
وكم من ترائيل الشوق البودي.. مذ
غادرتني بعد قرن
وقبل أن تبتهج ملاءات قميصك الباكي
بالهمهمات حتى الفجر .. كانت لحة
صوتك .. حموضة لحظة في غير أوانها
أو ربما مرارة لا معنى لها .. غير أنني
ظل اتكأ على غيبوبتي
ما أدرك ما سري المهودر خلفك لم يمض
الضباب
ولم تكف الشمس عن الكلام لضحكك
حموضة القهقهات
حتى الجدران لم تلحق بك.. وأنت ياسيد
الخبيات لم تعلم من السرد
إلا نون الحكاية.. أما أنا فلا زلت على
الطاوله الأخيرة
أسقط اسمك سهوا" من سلاتي كي ترقد
حنونا" في الأسطر الباقية.



ميجر عكييد

التاريخ.
ميجر عكييد آغا، رجل من زمن الصبر والكفاح لم يكن فيه
للصمت مكان ولا للمناقين صوت ولا للخونة موطن قدم،
جمعي القدر بلقائه لأول مرة مذكرات جميل حاجو آغا هفيريكي
عندما كنت أترجمها من العربية إلى الكردية بوجود نجله
الأستاذ فرهاد حاجو والصديق الدكتور حزني حاجو الذي يبحث
هو الآخر عن حرية وطن عبر ضفة أيديولوجيا مختلفة عن
أيديولوجيتي.
لو استطاعت صفتي دجلة البوح عن آثار الخطأ لأولئك الرجال
الذين كانوا بمثابة جسور بين غربه الهادي وشرقه الثائر من
أجل حرية وطن لما كان للغبار ان يتراكم على أيامنا.
على خطا الغبار سمنشي، لم يعد هناك جبال بيننا. الجبال باتت
ترحل عنا جبل وراء جبل. من بات لنا غير الغبار نذر بها على
أبصارنا وأبصرتنا كي نتوهم أننا نعيش في عهد المناضلين؟! ،
يا إلهي كم هي مفردة فضفاضة لزم من مقيت يدعي الشجاعة وهو
أجبن من ادعائه بكثير.
على خطا الرمال نغير قلب يعد هناك بحار. البحار باتت تجف
بحر وراء بحر، جف من سكب دموعنا الدامية وأسلاننا المتناثرة
عليها، ومن الذين يقفون عند الحدود الفاصلة ما بين الحقيقة
والسراب والعيش بين الشاة والسكين.
على اطلال الوطن ثمة رسالة من الذين ألبسوا الوطن بسهولة
وجباله وأنهاره، وكتبوا هذا دمنا نحن، لا يحق لأحد أن يتاجر
به ولا لمنافق أو كذاب أن يقسم به، هؤلاء هم رجالنا وبزودهم
صنعوا تاريخاً مهماً ابعد يبقئ قريبا منا ليحمينا من أنفسنا
ويحمي ثقافتنا وتاريخنا منا.



كنعان عكييد آغا

هو هدف البحث عن حرية وطن.
اليوم سنبدأ من جديد بالصراخ والعيول بين صفتي دجلة الذي
يكاد يجف أما، ويبادها التي تكاد تتصحر غضباً وحولها التي
تحولت إلى سعير ملتهب عمداً متعمداً.
دجلة بات بيكي جسوره الممتدة بين غربه الهادي العاشق للسياسة
المرنة في سبيل الحصول على الحقوق المشروعة وشرقه
الثوري الغاضب بدمائه وجباله ورجاله وعتاده.
عويلنا بات روايات لا تقرأ، وشموس لا تطلع وكواكب منسية
في بطون النجوم الثاقبة.
لكن، ما زال هناك من يروي قصصاً مروية بالدم والدموع وقتل
الخوف بين الصفتين.
قصص وروايات واقعية من وجوه الواقع الذي يختلس القليل من
الضوء من شمس كانت بقامات رجال ما زالت مصيئة بيننا.
في مكان ما وزمان ما، كان هناك حلم ليس بسيطاً لكن رجالاً
من زمن الكفاح النبيل حلموا به وجعلوه أبسط من الحلم ذاته.
المكان كان ثورة وطن، والزمان كان زمن الوفاء لدراب مقدس.
رجالا حلموا لا هروبا من واقعهم بل لبناء حاضرهم ومستقبل
اجيال سيأتون من بعدهم.
ضياءهم يفتح لحظتنا عندما نتحاج إليها في أحلك أوقات
الصعاب التي تجتاحنا لأنهم كانوا أسياد لحظاتهم وأفعالهم
وأقوالهم وأهدافهم. أما اليوم ليس هناك من سيد باستثناء القلة
الباقون كلهم باتوا عبدة وهران لأهداف الغير.
كانوا أصحاب القرار بالفعل وبالفعل المضاد بالهدف وكيفية
الوصول إليه ناضلوا لأجل تحويل أحلامهم وأساطيرهم إلى
واقع لكن الواقع الأقسى خذلهم فتحولوا إلى ملاحم في حناجر



بيوار إبراهيم

دثر النبلاء بعبقك أيها التاريخ ، كن لهم عوناً ومعيناً ومسعفاً.
وكان بك أيقيتي في هذه الأرض كي أرثي رجالها من عهد
كان فيك جميلاً ورجولياً وقويماً بما يكفي أن يثور لحقوقهم دون
أن يطلبوا من أحد أو يحتاجوا إلى أحد.

ضربتي الرياح الشرقية بفضائلها القاسية وهي تحمل لي نبا
رحيل ميجر عكييد آغا.
كنت مريضة بداء حب الوطن وإلحاح إخوتي على الخروج
وبكاء أُمي، وكذلك بكائي على البقاء هنا. فهمت المعضلة أن
الأيام لا تزيد أن أغادر تراباً كان ألبس بفضل رجالها الذين
باتوا يرحلون بهدوء وسكينة. يرحلون وهم يحملون غصات
الآلام والأوجاع في أرواحهم.
بحثت بين أرثي المتواضع عن رائحة ما، عن جواب يشفي
غليل أسلتي ويمزق نقاب الصمت عن الراجلين. لعنة ضياع
الأشياء باتت عادة تلاحتني منذ هجرتنا الأولى من قريتنا، لكن
الحظ حالفني بالعثور على كثر منزوي في زاوية حفية ما
اختبأت بين رفوف أعوامي من الضياع والتهميش.

الصورة-الكنز - الذي وجدته تجمع جميل حاجو آغا وميجر
عكييد آغا. الشهيد لم يكتمل بعد لأن التاريخ يكاد يحو تاريخنا
من ذاكرته إن لم تكن يقظين بما فيه الكفاية.
مكان الصورة هو المعتقل السياسي في محافظة الحسكة و الزمان
سنة ١٩٦٦ حيث تم تجريد الوطن وتطويعه بحزام عنصري،
وزعوا أراضيهم على عمرين ما كانوا يبعثونهم باتوا عمر
بثروات الغير.

والأبطال هم جميل حاجو آغا الهفيريكي أول كوردي كتب باللغة
الكردية، الأبجدية اللاتينية بعد الأمير جلالات بدرخان بشهادة
الأمير ذاته. كان معتقلاً مع مجموعة من السياسيين بسبب
معارضتهم لمشروع الحزام العربي وبجانبه في الصورة ميجر
عكييد آغا إذ كان زيارة للمناضل كنعان عكييد آغا حيث كان
معتقلاً هو الآخر مع رفاقه. ميجر وكنعان عكييد آغا اللذان أفنيا
عمرهما في سبيل إقامة كيان كوردي أو على الأقل الحصول
على حق تقرير المصير كثنائي قومية في سورية.

ما زالت ذاكرتي تخبرني عن ذلك الرجل ذو الوجه الذي يكاد
يبسّم مع طفولتي عندما رافقت والدي في إحدى سفراته إلى
مدينة حلب وهناك في إحدى الأمكنة رأينا رجلاً احتضنه والدي
وعيونته مبتلة. مسكت طرف سترته وسألت: أي لماذا تبكي؟
نظر إلي وقال: عندما تكبرين ستفتخرين إنك قابلت مناضلاً
بقامته.

ذلك الرجل كان هو ذاته المناضل كنعان عكييد آغا.
ها أنا ذا كبرت وأردت لنفسي آلاف المرات لبيتني لم أكبر ولم
أرى أبي ورفاق دربه الذين ناضلوا بكل بأس وشجاعة لأن
الوصول إلى قدامتهم درب صعب ووعر بل أصعب من الصعب
ذاته.

كنعان عكييد الذي قضى جل عمره في المعتقلات لسبب واحد فقط

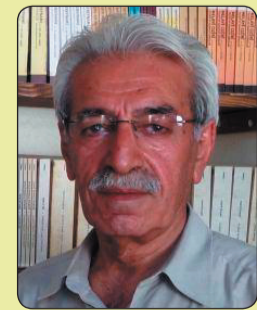


مضامين الحكم والأمثال الكردية - الحلقة السادسة

الارتباط بالمكان

و تلح الحكمة الكردية على هذا المعنى، فتقول إحداهما "الدب لا ينسى
كهفه، والعصفور لا ينسى عشه"، ولعل الكردي يدرك أن لوطن
الآخرين لا تصبح وطناً له مهما علا شأنه فيها، وقد عبّرت الحكمة
الكردية عن ذلك بوضوح، إذ قالت "وطن الآخرين لا يصبح وطناً
لك، مثلاً لا تصبح بيوتهم بيتاً لك" فالوطن "محط إعجاب مواطنيه
". إن تصوير مكانة الوطن / المكان بهذه الصورة تذكرنا بقيمة
المكان لدى الديانة الزرادشتية. " قال الله /هورامزدا لزرادشت:
لقد جعلت كل مكان خلقته محط إعجاب أبنائه و افتخارهم، حتى لو
خلا من البهجة والسرور، و لو كان عارياً من أية فتنة و جمال"،
بل هو بالنسبة للمرء "أم و أب"، وقد انعكس هذا المعنى في الشعر
الكردى الكلاسيكي، إذ قال الشاعر فقي تيران: "الوطن أب، و
اللغة أم منيها الأبناء / يتيم هو المرء من غير وطن". و ثمة حكمة
أخرى تنمّن الوطن تنمناً عالياً بفوق أي شيء كان، إذ تقول "الوطن
أعلى من الأم". و هل هناك موضع آخر غير حضن الأم يُشعر
الطفل بالأمن والطمأنينة؟! حضن الوطن، حسب هذه الحكمة، أكثر
دفاً و طمأنينة من حضن الأم.

المكان / الوطن تنمناً عالياً " الشام سُكّر، ولكن الوطن أحلى". إن هذه
الحكمة علاوة على ما فيها من دعوة إلى التمسك بالأرض والوطن، و
الاعتزاز بموطن الأباء والأجداد، فإن ما في صياغتها باللغة الكردية
من سجع محبب، يزيد من جمالها الفني، و يساعد على سهولة حفظها
و سرعة انتقالها بين الناس. "شام سُكّر، ولات شيرينتره Şam şeker
".
يتجلى هذا الارتباط بالوطن في طائفة كثيرة من الحكم والأمثال
الكردية، فالكرد يقولون "كن عارياً في مكانك، فهذا خير من أن تكون
باشاً عند الغرباء". إن هذه الحكمة تدعو المرء إلى التمسك بالوطن حتى
في أحلك الظروف، فهو "من غير وطن طائر بلا جناح"، فكما أن
فقدان الجناحين يحّد من حرية الطائر، بل يفقده القدرة على الطيران،
كذلك الاعتزاز عن الوطن يُفقد المرء حريته، فيظل في حنين إلى
موطنه، كما تدل عليه هذه الحكمة " قبل طائر القيقج: أي مكان تهوى؟
قال: المكان الذي كنت فيه فرحاً"، وقد عبّر الشاعر العربي أبو تمام
أيضاً عن هذا المعنى إذ قال:
كم منزل في الأرض بألفه الفتى / و حنينه أبداً لأول منزل.



حيدر عمر

يمكننا أن ننظر إلى المثل " بنبت العشب على جذوره " من زاوية
أخرى، غير التي تحدثنا عنها في حلقة سابقة، فنراه يعبر عن
التمسك بالأصول، فمن لا ماضي له، لا حاضر له، و إن الحاضر
يبنى على الماضي. و من هنا نرى الحكم والأمثال الكردية تنمّن

العدسة

وحدة

الموقف

الكردي..

أين الخلل؟



عمر كوجري

منذ التهديد الجدي الذي أطلقته الحكومة التركية حيال سري كانييه وكري سبي، في أواخر العام الماضي، ولاحقاً احتلال هاتين المدينتين من قبل المرتزقة المسمين "الجيش الوطني" المدعومين من تركيا، منذ ذلك الوقت، تسارعت نبرة صحبات الموقف الكردي وضروته وحدته، وأطلقت لأول مرة قائد قوات "قسد" ولاقت هذه الدعوة الاستجابة والتناغم من قبل المجلس الوطني الكردي باعتبار أن الدعوة كانت موجهة للمجلس بصورة رئيسية، وتم تبادل رسائل الاطمئنان "ان صحت التسمية" بين الطرفين، وفي كل مناسبة ومحفل يسارع الطرفان لتأكيد عملية الموقف الكردي وضروته وحدته

هناك كلام كثير عن أجواء إيجابية تخدم مسار وحدة الصف الكردي في كوردستان كثير، وأمال بانفراجة قريبة على مستوى التفاهم بين الطرفين المجلس الكردي ومجلس قسد الذي تبني مبادرة قائد قوات قسد.. ولكن من غير جدية واضحة في خطوات عملية، وحتى ملف المختطفين لم يتم الاجابة الشافية عليه، وظل في إطار الغموض، بل كانت هناك دعوة للمجلس الكردي لنسيان ملف المختطفين والانخراط في مشروع الادارة الذاتية دون اي حق في الشراكة والإدارة

وهذا ما يتم حين خرج علينا قائد قوات قسد "مطلوم عبدي" بحوار طويل و"شامل" يوم 1-31 لينسف كل ما بدأه، وليفض أرضية التفاهات مع المجلس الوطني الكردي حين يقول: وأنا شخصياً لا اعتقد أن غياب الأنكسي يعني أن وحدة صف الكردي لن تتحقق. وحدة الصف الكردي سوف تتحقق

دون الأنكسي أيضاً، لكن إذا كان الأنكسي موجوداً ستكون أقوى أو أفضل وبالأساس عندما أطلقنا المبادرة لم تكن من أجل مجيء الأنكسي بل مجيء جميع الأطراف وقال: سننتج إلى عقد مؤتمر سواء إذا أت الأنكسي أو لم تأت سندعم مؤتمر لجميع الأطراف الكردية المتجاوبة مع مبادرتنا ويتم السيد عبدي قيادة الديمقراطية الكوردستاني، ويرى أن لاربييل دور في توجيه المجلس الكردي، قائلاً: من غير الممكن ان يتحرك انكس بمعزل عن قيادة الاقليم.. وتحديدا الديمقراطية الكوردستاني لا أعلم بعد هذا الكلام ماذا يمكن أن يفيد بما يخص المبادرة التي تقدم بها عبدي والآن! يتهرب منها؟



كاريكاتور

رحيل الفنانة الكوردية نسرین حمی إثر نوبة قلبية

المشهور حمى أبو زيد، ومتزوجة من المصور محمود هيفان، ووالدة لثلاثة أولاد: دوست و آرين و المولودة حديثاً، تتحدر من قرية الزبيدة التابعة لمنطقة سري كانييه بكوردستان سوريا، وكانت قد لجأت إلى كوردستان تركيا و نسكن في مدينة ويران شار.

نسرین أبو زيد ابنة الفنان الكردي "حمي أبو زيد" المنحدر من مدينة سري كانييه / رأس العين، كانت تعيش مع عائلتها (زوجها وأطفالها) في مدينة ويران شهر بتركييا حيث عمل زوجها مصوراً للأعراس بمدينة سري كانييه.

فقدت فنانة كوردية شابة، حياتها، اليوم ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٠، في إحدى المشافي التركية، إثر نوبة قلبية. ونعى ناشطون رحيل الفنانة الكوردية نسرین حمی أبو زيد، على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث فقدت حياتها إثر إصابتها بنوبة قلبية في تركيا. وفارقت الفنانة نسرین، فارقت الحياة بعد عشر دقائق من إنجابها لطفلتها. نسرین حمی أبو زيد من الفنانات الصاعدات، ولها العديد من الأعمال الفنية المسجلة والمصورة، و لها شهرة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. الفنانة الكوردية نسرین هي ابنة الفنان



الفنانة الكوردية ناز محمد تفوز بجائزتين

جائزة نقدية قدرها ٥٠٠٠ يورو. نشأت ناز في هولندا، حيث طورت موهبتها ومهاراتها الموسيقية سواء في الموسيقى الكوردية أو الهولندية. نالت ناز "جائزة الاتحاد الأوروبي الجديدة للموسيقى الشعبية والمعاصرة"، وهي تحتفل بـ "الفنانين الناشئين الذين يمثلون الصوت الأوروبي اليوم والغد".

فازت المغنية وكاتبة الأغاني الهولندية الكوردية ناز محمد، بجائزتين في حفل توزيع جوائز الموسيقى الأوروبية الكبرى في هولندا. ناز البالغة من العمر ٢١ عاماً تسلمت الجائزتين في حفل أقيم في هولندا. كانت ناز من بين الفائزين الثمانية في طبعة عام ٢٠٢٠، بما في ذلك جائزة الاختيار العام، التي تحمل



فوز فريق سيدات عامودا ببطولة الدوري السوري لعام

٢٠٢٠ - ٢٠٢١

فاز فريق سيدات عامودا لكرة القدم على فريق جرمانا في العاصمة السورية دمشق، ليكون أول فريق يفوز ببطولة الدوري للسيدات على مستوى سوريا لعام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١. بدأت فعاليات دوري بطولة كرة القدم للسيدات، للمرة الأولى في العاصمة السورية دمشق في ١٦ كانون الثاني على أرض ملعب الجلاء بدمشق بمشاركة ٧ أندية من بينهم فريق سيدات عامودا لكرة القدم في إقليم الجزيرة، والسويداء وحمص ودمشق وحماة.. وكان فريق سيدات عامودا لكرة القدم قد توجه إلى العاصمة السورية دمشق في ١٤ كانون الثاني استعداداً لفعاليات الدوري السوري لكرة القدم للسيدات.. وبحسب إداري الفريق إبراهيم علي، فاز نادي عامودا في الدوري السوري لكرة القدم للسيدات لموسم ٢٠١٩ - ٢٠٢٠. اليوم على نادي جرمانا بثلاثة أهداف دون مقابل، وذلك بعد فوزه على فريق سيدات كرة القدم في محافظات السويداء،



وحمص ودمشق، وحماة وتأسس فريق سيدات عامودا لكرة القدم عام ٢٠١٦، وشارك في عدة دوريات لكرة القدم التي نظمت على مستوى الجزيرة. كما شاركت عدة لاعبات من فريق سيدات عامودا في منتخب سوريا للسيدات في كأس الأمم الآسيوية للسيدات الذي أقيم في الأردن عام ٢٠١٨، في نسختها الـ ١٩.

كان النهر هادئاً

سعید قاسم

عذبة، مشحونة بالكثير من العاطفة، كلُّ منَّا يتسوّل شيئاً ما، ولا يصل إلى هدفه، فلم يسبق وأن اغتني أحد بالتسوّل. كل يوم تداوم الطفلة المتسوّلة في شوارع متقاربة، تنادي بالبئيرة ذاتها، وبالمدّار ذاته من العاطفة، وتحصل في المساء على كمية وافرة من المال، ثم تعود في صباح اليوم التالي لتقتضي يوماً آخر مشابهاً وكأنّها موظف حكومي.

مرّ أكثر من سنتين، والطفلة تداوم التسوّل في شوارع متقاربة، يتنابها القلق أكثر في نبرة صوتها، تزداد نحولاً وضعفاً، تسوء حالتها الصحية رغم ماتحصل عليه من نفود، وتتحوّل طريقة جلوسها من الركوع - كما يفعل المتسولون - إلى القرفصاء، وكأنّها تنتظر شيئاً، أدركت فيما بعد إنّها تتسول المشاعر حين علمت أنّ والدها مجنون وأمّها متوفية.

الآن، حين أفكر بأنّي لن أستطيع أن أقيم النظر إلى عينيك مثلما أحبّ أن أفعل، لن أقوى على احتمال أن أقدم لك الشعور الخاطي مرة أخرى، ما فقدناه سننوسله أبداً، لن يغيننا عنه شيء.

